



ديكالمطاعم الحلال المميزة في لندن



تجدد المسيرات في محافظات إيرانية... وطالبات يواجهن رئيسي... وإطلاق نار في كردستان صدامات في بازار طهران مع احتدام الاحتجاجات

تند - طهران، الشرق الأوسط، استجابة لافقة من التجار... وفي ميدان فردوسي، مركز طهران المالي، أظهرت تظاهرات فيديو انتشار قوات عسكرية على دراجات نارية بملابس القوات الخاصة، في الوحدة البرية (الحرس الثوري)، المعروفة باسم «صابرين».

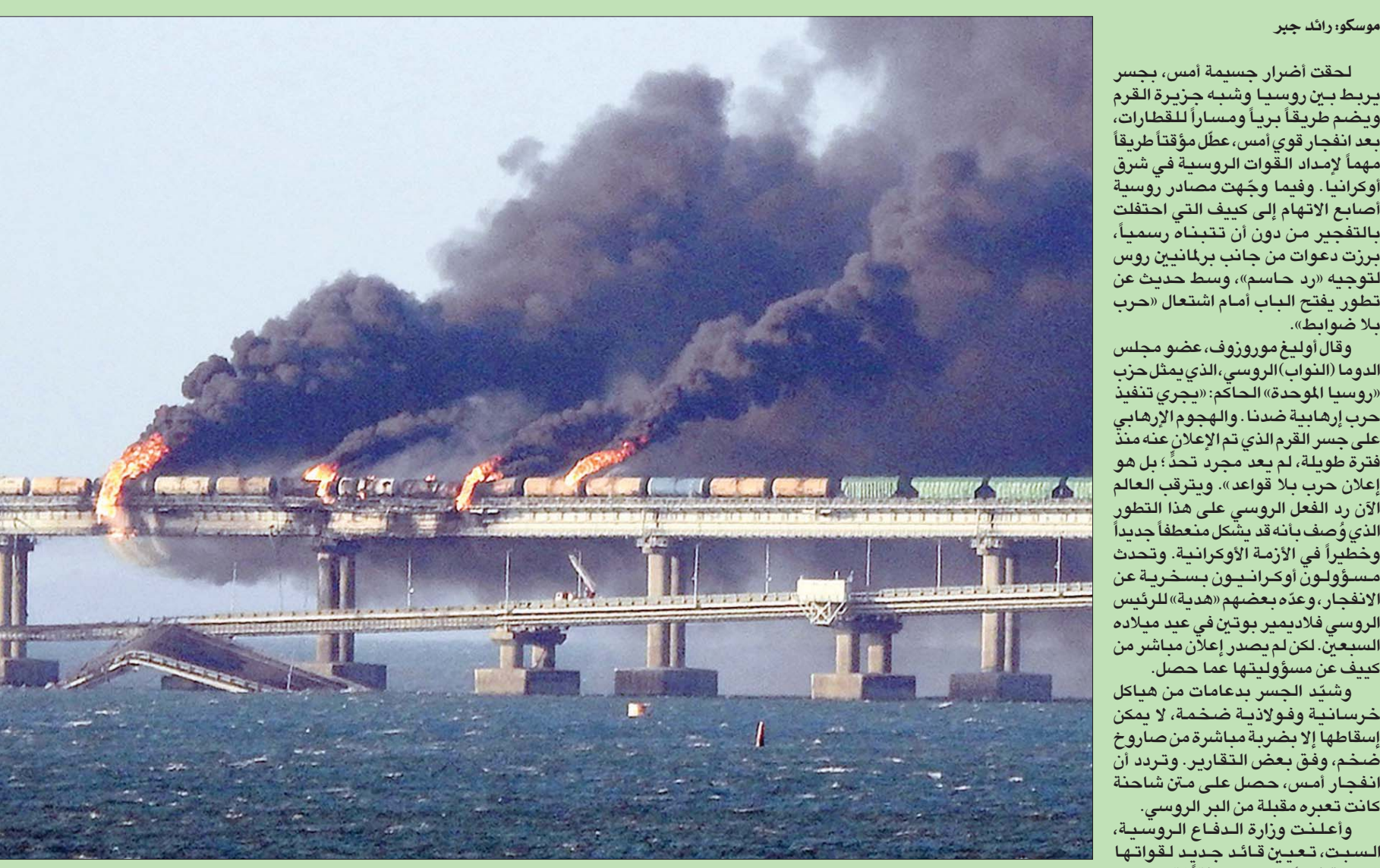
تحقيق لـ التشرق الأوسط عن «جشع» المهريين والإجراءات اللبنانية لوقف الهجرة غير الشرعية «قوارب الموت»... رحلة إلى الحلم الأوروبي أو قعر البحر

بأنفسهم في البحر على متن بواخر متهاكلة يتم حشوها بأضعاف طاقتها الاستيعابية، ما يزيد من خطورة الرحلات المحفوفة أصلاً بالخاطر والتي شهدت حتى الآن كارتئين تمثلياً بغرق قاربين على متنها مئات الهاربين من شظف العيش في بلادهم لينتهي المطاف بكثيرين منهم في قعر البحر.

«الاتحاد الأوروبي» صيغة كردية لإصلاح النظام العراقي

أربيل، الشرق الأوسط، تأسيس الاتحاد الأوروبي (...) لم لا تخلق الصيغة ذاتها في العراق، بالترغيب لا التهريب؟... واعتبر أن حل مشكلة الكرد في العراق سيغير الكثير في المنطقة والعالم، من خلال تنظيم العلاقة بين المكونات العراقية، واعتماد نموذج سياسي مرتبط بالنظام الدولي.

كيف تسخر بدون إعلان مسؤوليتها... وموسكو تكلف ضابطاً من «صقور» حملتها السورية بمهمة «العملية الخاصة» تفجير جسر القرم يشعل «حرباً بلا ضوابط»



السنة النار وسحب الدخان تتصاعد من موقع الانفجار على جسر القرم أمس (أ.ف.ب)

مصر: ارتفاع الأسعار يُطلق دعوات لـ «ترشيد الإنفاق»

القاهرة، الشرق الأوسط، تزايدت الدعوات الرسمية والإعلامية في مصر إلى «ترشيد الإنفاق بسبب ارتفاع الأسعار»، فيما شددت الحكومة المصرية مجدداً على «دعم الخبز، وتوفير احتياطي أمن من السلع واللحوم والدواجن».

مرسوم بتأجيل انعقاد «الامة» الكويتي ونواب الأكثرية يتقاسمون اللجان

الكويت، الشرق الأوسط، فيما غادر أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح بلاد، أمس (السبت)، إلى إيطاليا في رحلة علاجية، صدر مرسوم بتأجيل انعقاد اجتماع مجلس الأمة الجديد إلى صباح يوم 18 من الشهر الجاري.

تدقق آلاف الزوار في يومه الأخير... وتوزيع جوائز على الناشرين «الرياض للكتاب»... عرس ثقافي وحضور مبهر للمرأة والشباب

الرياض، مبرزا الخويلدي، اختتمت أمس فعاليات «معرض الرياض الدولي للكتاب 2022»، الذي أقيم هذا العام تحت شعار «فصول الثقافة».

13 فصيلاً فلسطينياً لـ «حوار وطني» في الجزائر (ص 5)

بايدن يقيد غارات المسيرات في عمليات مكافحة الإرهاب (ص 10)

قوميو اسكوتلندا يبدؤون مؤتمرهم برفع نوا «الاستقلال» من جديد (ص 10)

50 مليار دولار تمويلات «صندوق النقد» للدول العربية خلال عامين (اقتصاد)



لقاء روسي - أميركي قرب حقل نفط سوري

رصد له 300 ألف دولار... وعمران انتقد الصمت الدولي حيال الجرائم الحوثية «حقوق الإنسان» يقر دعماً تقنياً وبناء القدرات لليمن



مندوب اليمن متحدثاً في مجلس حقوق الإنسان (سبأ)

«حالة حقوق الإنسان في اليمن، والاستمرار في تعزيز قدرات اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات».

رئيس مركز «حقي» لدعم الحقوق والحريات في جنيف المستشار هاني الأوسدي تحدث إلى «الشرق الأوسط» عن القرار خصوصاً مبلغ الـ 300 ألف دولار، معتبراً أنه «مبلغ بسيط مقارنة مع ميزانية فريق الخبراء السابق التي تتخطى 3 مليون دولار، كما أن الدعم الذي ستقدمه مفوضية حقوق الإنسان لا يشمل المساعدة في التحقيقات التي تجريها اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان».

وسال الأوسدي عن كيفية تقديم الدعم الفني ولتطوير قدرات اليمن بهذا المبلغ، نافية إمكانية وجود قضاء دولي يستطيع التحقيق في كمية الانتهاكات التي حدثت في اليمن، وقدمت اللجنة الوطنية رسماً حولها، وهو ما يعني ضرورة تأهيل القضاء الوطني اليمني للقيام بهذه المهمة. ومن الصعب أن يتمكن القضاء اليمني من القيام بهذه المهمة بسبب الضعف الواضح في تأهيله واحتياجاته، والنقص الكبير في إعداد المحاكم المتخصصة في اليمن، وفقاً للأوسدي، وهو ما يعني الحاجة الملحة للبدء بالخطط بعيدة المدى منذ الآن لتأهيل قضاء متخصص في حقوق الإنسان.

كما عاب الأوسدي على القرار تجاهله تأهيل المجتمع المدني في مجالات الرصد والتأهيل لحقوق الإنسان، حيث المجتمع المدني من أكثر الفاعلين في رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان. وراى أن المقترحات الأميركية تهدف إلى إدخال تعديلات على آلية عمل لجنة التحقيق بإضافة مستشارين دوليين إلى جانبها.

«اللجنة الوطنية»، معربة عن أسفها لعدم الأخذ بمقترحاتها التي تهدف إلى تعزيز عملها لما من شأنه حماية المدنيين ووضع حد للافلات من العقوبة».

ودعت المملكة المتحدة إلى «جعل اليمن ملفاً دائماً في دورات مجلس حقوق الإنسان»، وأسفت لعدم انطواء مشروع القرار على ضرورة الإبلاغ عن الانتهاكات» عبر جهة دولية.

ووصف المتحدث باسم مجموعة الاتحاد الأوروبي مشروع القرار بأنه «غير كاف للتفاعل مع مقتضيات الانتهاكات المرتكبة في اليمن»، مطالباً بـ «إيجاد آلية رصد حيادية ومستقلة، ووجود مساهمة كاملة لصالح الضحايا». فيما طالبت دولة التشيك بـ «بقاء اليمن في جدول أعمال المجلس» أما الصين فاعربت عن دعمها

مجلس حقوق الإنسان بـ «إدراج اليمن تحت البند العاشر، من أجل رفع قدراته وتوثيق جرائم وانتهاك الحوثيين». وحث على «تشجيع وفق المقترحات الجديدة التي قدمها المبعوث الأممي ووافقت عليها الحكومة اليمنية، إلا دليل جديد على عدم فاعلية السياسة التي انتهجها مكتب المبعوث في التعاطي مع الخروقات المستمرة للمليشيات».

وتحدث عن تقارير حقوقية عديدة، تناولت الانتهاكات التي تعمرها مليشيات الحوثي في المناطق الخاضعة لسيطرتها، «مثل الاحتجاز التعسفي والأخفاف القسري وتجنيد الأطفال وغسل أدمغتهم بآيديولوجيات متطرفة تشكل خطراً كبيراً على الجيل القادم، والغاء حرية الإعلام وتقييد القضاء ومحاربه بكل الوسائل بما فيها القتل».

وتابع: «الحقيقة أن من لا يعاقب الشر فإنه يامر بصنعه، وما رفض الحوثي لتجديد الهدنة وتوسيعها ابتداء من الثاني من الشهر الجاري؛ وفق المقترحات الجديدة التي قدمها المبعوث الأممي ووافقت عليها الحكومة اليمنية، إلا دليل جديد على عدم فاعلية السياسة التي انتهجها مكتب المبعوث في التعاطي مع الخروقات المستمرة للمليشيات».

وتحدث عن تقارير حقوقية عديدة، تناولت الانتهاكات التي تعمرها مليشيات الحوثي في المناطق الخاضعة لسيطرتها، «مثل الاحتجاز التعسفي والأخفاف القسري وتجنيد الأطفال وغسل أدمغتهم بآيديولوجيات متطرفة تشكل خطراً كبيراً على الجيل القادم، والغاء حرية الإعلام وتقييد القضاء ومحاربه بكل الوسائل بما فيها القتل».

عند، وضاح الجليل

أقر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في دورة انعقاده الـ 51 في جنيف أمس (السبت)، مشروع القرار رقم 38 حول استمرار تقديم الدعم التقني وبناء القدرات لليمن بتوافق الآراء، وبدون تصويت، ورسداً له ميزانية تبلغ 300 ألف دولار، وذلك بعدما عرض مشروع القرار مندوب فلسطين، نيابة عن المجموعة العربية، داعياً إلى دعمه.

والقى ممثل الحكومة اليمنية وزير الشؤون القانونية وحقوق الإنسان أحمد عمران كلمة انتقد فيها «المواقف الدولية والتعاطي الأممي مع جرائم المليشيات الحوثية، ورفضها تصديق الهدنة»، وقال: «من لا يعاقب الشر فإنه يامر بصنعه». وأضاف قائلاً: «إن انتهاكات مليشيات الحوثي خلفت طيلة 6 أشهر من الهدنة التي انهارت في 2 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أكثر من 1300 ضحية، بينهم 300 قتيل من المدنيين والعسكريين، وأكثر من 1000 مصاب».

وأشار عمران إلى «الانتهاكات الحوثية المستمرة لاتفاق ستوكهولم، والتي بلغت ذروتها في استعراض المليشيات مقاتليها المسلحين في مدينة الحديدة، وعروض أخرى في عدد من المدن المختلفة والتهديد والوعيد باستخدام القوة والعنف في الداخل والإعتداء على دول الجوار». ودان الوزير اليمني تلك الانتهاكات، مستغرباً «الصمت الدولي إزاءها، هذا الصمت المشين، خصوصاً من قبل الجهات الدولية المعنية بمراقبة وتنفيذ الهدنة وبطريقة تدفع مليشيات الحوثي الإرهابية إلى مزيد من التعتف، ورغم التقارير المثبتة عن انتهاكاتها».

مرسوم بتأجيل انعقاد البرلمان ونواب الأكثرية يتقاسمون اللجان

أمير الكويت يغادر إلى إيطاليا لاستكمال العلاج

الكويت، «الشرق الأوسط»

تصرف رئيس الوزراء أحمد نواف، كما وضع النائب المنتخب والمعين في الحكومة (الوزير المحلل) عمار العجمي استقالته، ما يعني فقدان الحكومة شرطاً دستورياً لبقائها وهو أن تتمثل بعضو على الأقل من أعضاء مجلس الأمة.

كما أزال وزير الخارجية الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح، صفة وزير الخارجية من «البايو» على صفحته في «تويتر».

وكان الخبير الدستوري الكويتي الدكتور محمد الفيلى قال إن الحكومة التي أعلن عنها الأربعاء وصدر مرسوم بتعيين وزرائها فقدت شرطاً دستورياً لقبولها؛ بسبب اعتذار أحد الوزراء، (عمار العجمي) كما ولا يمكنها ممارسة اختصاصاتها قبل القسم. ويضيف أن حكومة تصريف الأعمال لا تزال باقية وتؤدي مهامها حتى يتم حل الإشكال الدستوري.

ويوم أمس عقد 33 نائباً اجتماعاً تشريعياً في ديوان النائب حمد المطر لتقسيم اللجان الرئيسية لمجلس الأمة، وسط اتهامات من بقية النواب غير المدعويين بتعمد «الإقصاء» بحقهم. وخصص الاجتماع بحسب المتضمنين للتوافق في شأن اللجان، بحضور 33 نائباً، رغم أن النائبين الجذرة جنان بوشهري والدكتورة عالية الخالد قالتا إنه لم تتم دعوتهم (بداعي الحرج الاجتماعي)، وطلب منكما اختيار اللجان التي تودان الترشح لها، وغاب عن الاجتماع النائب عبد الواسع، في حين قال نواب آخرون من بينهم صالح عاشور والدكتور خليل أبل وهاني شمس إنه لم تتم دعوتهم لهذا الاجتماع، ووصف عاشور الأمر بـ «الإقصاء».

غادر أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح بلاده أمس (السبت) إلى إيطاليا في رحلة علاجية. وقال تلفزيون الكويت إن ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد وكيار المسؤولين كانوا في وداع الأمير في رحلته الخاصة للخارج.

ويستغل نواف الأحمد الصباح استقالته لإعادة تشكيل حكومته التي لقيت معارضة برلمانية فور الإعلان عنها. صدر مرسوم أمس بتأجيل انعقاد اجتماع مجلس الأمة للدرور العادي الأول من الفصل التشريعي السابع عشر إلى صباح يوم 18 من الشهر الجاري.

وأعلن رئيس مركز التواصل الحكومي المناطق الرسمي باسم الحكومة طارق المزرم أن مرسوم تأجيل انعقاد اجتماع مجلس الأمة جاء استناداً للمادة 106 من الدستور.

وتنص المادة 106 من الدستور على أن للأمير أن يؤجل مرسوم اجتماع مجلس الأمة لمدة لا تتجاوز شهراً ولا يتكرر التأجيل في دور الانعقاد إلا بموافقة المجلس ولمرة واحدة، ولا تحسب مدى التأجيل ضمن فترة الانعقاد.

ومن المتوقع أن يقدم الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، رئيس مجلس الوزراء الكويتي، تعديلاً على تشكيلته الحكومية، لولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الصباح، بعد أن لاقت التشكيلة الوزارية التي قدمها وصدر مرسوم بتعيينها اعتراضات واسعة من نواب مجلس الأمة المنتخبين، ومن أطراف واسعة من المواطنين.

وذكرت مصادر أن أعضاء الحكومة الجديدة وضعوا استقالاتهم تحت

تشرين باستاني لجهود الأمين العام للرابطة في جمع كلمة العلماء

العيسى يدين حملة «العالم الإسلامي» الإغاثية في إسلام آباد



جانبا من اجتماع أمين عام رابطة العالم الإسلامي ووزير الشؤون الدينية الباكستاني (الشرق الأوسط)

الإسلامية حيث أبرز بالتفاصيل حقيقة ديننا الإسلامي الذي حاول التطرف أخطفه وتشويه صورته، وسعى لنشر الوعي لدى أبناء الأمة الإسلامية من خلال أنشطة وبرامج لا يمكننا إلا أن نقدرها ونثني عليها». ووصل الشيخ العيسى إلى إسلام آباد أول من أمس على رأس وفد رفيع من رابطة العالم الإسلامي إلى باكستان، في جولة موسعة تشمل عدداً من المدن والقرى، ويقف خلالها على أوضاع المضطربين في الفيشانات، والالتقاء بالقيادة الباكستانية وكيار المسؤولين، وإلقاء خطبة الجمعة في عدد من الجوامع.

المناطق، وافاق التعاون الثنائي حيالها». وأكد سردار خان على «الدور الكبير الذي تضطلع به رابطة العالم الإسلامي في خدمة القضايا الإسلامية، وقضايا الأقليات المسلمة حول العالم، ومحورية جهودها في تعزيز وحدة الصف في الداخل الإسلامي، وتمثيل رسالة الإسلام الحقيقية في خارجه»، وقال: «نحن نعتر بقيادة رابطة العالم الإسلامي في الشأن الشرعي للأمة الإسلامية»، مشيداً بـ «الخطوة التاريخية لوثيقة مكة المكرمة وكذلك الوجود المحوري للرابطة حول العالم والذي وصفه بالقوي والمؤثر والمشرى لبناء الأمة الإسلامية».

وتقديره لرئيس الوزراء الباكستاني، مؤكداً اعتزاز رابطة العالم الإسلامي بـ «أداءه وإجهاه الإسلامي والإنساني نحو إخوان لهم، والذي يمثل تراحم المسلمين وتواهم فيما بينهم، ويأتي من جهة ثانية في إطار عمل الرابطة الإنسانية الشامل، الذي يقدم إسهاماته للجمع على مستوى العالم». وفي سياق زيارته لباكستان، التقى العيسى، في مقر إقامته في إسلام آباد، وزير الشؤون الدينية والوئام بين الأديان مفتي عبد الشكور سرور خان، وبحفا أجلة من القضايا ذات العلاقة بالثامن الإسلامي والعمل الإنساني في

له خلال استقباله له في مقر رئاسة الوزراء بإسلام آباد، مقدراً تقديراً عالياً مكي الرابطة في هذا «الظرف العسير» الذي تعيشه بلاده جراء الفيضانات. وأثنى شريف على جهود العيسى «الجديرة في نشر ثقافة التسامح والسلام والمحبة، والتي تعكس الصورة الحقيقية للإسلام»، مشيداً إلى مناصبه بكل فخر واعتزاز «جهود الأمين العام للرابطة في ترسيخ الوئام الديني»، مقدماً له الشكر على «دوره الكبير في جمع كلمة علماء الأمانة الإسلامية وإبراز الوجه الحقيقي للإسلام».

من جانبه، قدّم العيسى شكره

في يومهم العالي... معلمو اليمن بين الحرمان من الرواتب والتسريح والقتل

لاحقاً، وخوفاً من فقدان وظائفهم أو اتهامهم، من طرف الميليشيات، بالخيانة والعمالة والارتزاق كما هو دأبها. وفي مطلع أغسطس (آب) الماضي، أقدمت الميليشيات الحوثية على فصل أكثر من 20 ألف معلم، وأحلت مكانهم عناصر تابعة لها، كما واصلت إيقاف صرف رواتب المعلمين أسوة بعموم موظفي الدولة الذين أوقفت صرف رواتبهم منذ سنتين سنوات، رغم أنها تمكنت من

وتعرض 2642 معلماً لإصابات مختلفة بنبيران الميليشيات، نتج عن بعضها إعاقات مستديمة، إضافة إلى إخطافات وإخفاء 621 معلماً بشكل قسري. وبلغ عدد المعلمين الذين تركوا منازلهم ومدارسهم في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية ونزحوا منها إلى المناطق المحررة أو إلى خارج اليمن 20,142 معلماً، بحسب مسؤولي النقابة. إلا أن غالبية المعلمين يواصلون

وسبق أن أعلن مسؤولو نقابة المعلمين اليمنيين عن مقتل 1580 معلماً على أيدي ميليشيات الحوثي خلال الفترة من 2015، وحتى 2020، منهم 81 من مديري المدارس والإداريين، و1499 قتيل من المعلمين، فيما قضى 14 من القتلى بسبب التعذيب في السجون الحوثية، في محافظات صنعاء والحديدة وحجة وصعدة.

ووفقاً للمصدر، فإن الميليشيات لا تعترف بهذا اليوم، باعتباره دخيلاً على قيم المجتمع والأمة والدين، وبدعة غريبة لا ينبغي التعامل معها. وتم إقرار يوم المعلم العالمي بهدف التركيز على تقدير المعلمين ولفت الانتباه إلى أهمية مهنة التعليم، وإتاحة الفرصة للنظر في القضايا المتعلقة بالمعلمين والتدريس. ومنذ عام 2016، يعمل مئات الآلاف من الموظفين الحكوميين في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية دون رواتب. ووفقاً لتقرير نشرته

إلى تدجين المعلمين بتسريحهم وحرمانهم من أجورهم، أو بتلقينهم دروساً طائفية والزامهم بتقديدهم في الفصول الدراسية. واحتفل العالم في 5 أكتوبر (تشرين الأول) بيوم المعلم، إلا في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية، حيث من هذا اليوم دون أي إشارة له. وبحسب مصدر تربوي في العاصمة صنعاء، فإن توجيهات صدرت من حسين الحوثي، شقيق زعيم الميليشيات، والذي عينته القوى الانقلابية وزيراً للتربية والتعليم، قضت بعدم الاحتفال بهذا اليوم وتجنب ذكره تماماً.

رواتب الموظفين الحكوميين، وفي مقدمتهم المعلمون، منذ ستة أعوام، دفعها وغيرها للبحث عن مصدر دخل، بما في ذلك الدروس الخصوصية، لكن حتى هذا لم يكن أمراً سهلاً. وتوضح أن العملية التعليمية تراجعت بالمجمل، ولم يعد هناك تعليم إلا لقلّة من الميسورين أو أبناء قيادات الميليشيات الحوثية وانصارها، الذين يتلقون تعليماً حقيقياً، بسبب ما وصفته بالتدمير المنعمد للتعليم، والرغبة التي تبديها الميليشيات في تسخير التعليم لصالح مشروعاتها، حتى إنها لجأت

صنعاء منذ عام 2002، وكانت امورها تسير بشكل طبيعي حتى عام 2016، حين انقطعت المرتبات، فذهبوا وإخفاق مدخراتها لفتح مطاعم صغيرة للوجبات المنزلية في العاصمة صنعاء، إلا أن مشروعاتها لم يكتب له النجاح، فاضطرت لاحقاً للعمل في تقديم الدروس الخصوصية، قبل أن تعمل في الخدمة المنزلية، بعد أن فقدت راتبها مثل الآلاف المعلمين الذين انقطعت رواتبهم من قبل جماعة الحوثي. وأزوى مدرسة علوم، كانت تعمل في مدرسة حكومية في العاصمة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تزامناً مع احتفالات المصريين بالذكرى 49 للنصر في حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973، اشتعلت «معارك اقتراضية» بين مصريين وإسرائيليين على مواقع التواصل الاجتماعي، في محاولة كل طرف فيها نسب النصر لبلاده، ما دفع لاندخل رسمي عبر وزير النقل المصري كامل الوزير، الذي وصف نصر أكتوبر بـ «المعجزة»، وطالب بـ «عدم الانسياق وراء الشخيرة من وصف المعركة بأنها المعركة، التي دارت رحاها على أرض سيناء قبل نحو خمسة عقود».

وفي استعادة لأمداح المعركة التي خلدت بطولاتها في التاريخ المصري، علق مصريون على الحرب منشورات إسرائيلية عن الحرب باللغة العربية، سواء كانت عبر صفحة الناطق باسم الجيش

تحت عنوان «ترشيد الاستهلاك ضرورة معيشية وحاجة كونية»، في ختام فعاليات مساء أول من أمس، على ضرورة «ترشيد الاستهلاك وفقاً للاحتياجات الفعلية لمجابهة الأزمة الاقتصادية»، فيما ركز مقدمو برامج «النوك شو»، مساء أول من أمس، على الدعوة إلى «ترشيد الاستهلاك». وتحدث الإعلامي عمرو أديب في برنامج «الحكاية» على فضائية إم بي سي مصر، عن «ضرورة شراء الأغراض الضرورية فقط». والشهر الماضي أرسل مسؤولون وإعلاميون مصريون تلميحات بشأن «سلامة الموقف الاقتصادي» للدلال، وسط إعلان إجراءات رسمية لـ «تعظيم الإنتاج الزراعي»، ودعم «الامن الغذائي». وقال وزير التموين المصري في حوار مع «وكالة أنباء الشرق الأوسط»، أمس، إنه «يفضل الخبز» وجود احتياطي استراتيجي من القمح في البلاد، ووجود الصوامع الجيدة في البلاد، كان ذلك بمثابة

القاهرة، «الشرق الأوسط»، تزامناً مع دعوات رسمية وإعلامية بـ «ترشيد الإنفاق بسبب ارتفاع الأسعار»، أكدت الحكومة المصرية مجدداً على «دعم الخبز»، وتوفير احتياطي آمن من السلع الغذائية والدواجن». وأشار وزير التموين والتجارة الداخلية المصري، الدكتور علي المصيلحي، إلى أن «توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، قبل أزمة جائحة (كورونا) برقع الاحتياطي من السلع الاستراتيجية، خصوصاً القمح، إلى 6 أشهر بدلاً من 3 أشهر، وتوفير الإعتمادات المالية اللازمة لذلك، ساهم في مواجهة التحديات التي نتجت عن جائحة (كورونا)، والأزمة الروسية الأوكرانية». يأتي هذا في وقت شهد فيه منتدى «ندرة الاقتصادي»، الذي عقد بإحدى المحافظات المصرية،

العراق، وكان معها جيش من الكويت، وكان معنا كل العرب»، وتتساءل مستكراً: «لماذا نشوه انتصارنا؟». وأضاف وزير النقل المصري، الذي أشار إلى أنه كان يشغل منصب رئيس عمليات سلاح المهندسين في الجيش المصري، أن المصريين «حققوا معجزة خلال المعركة»، موضحاً أنه «قبل للجيش المصري قبل الحرب إنه يحتاج إلى قنبلة نووية لتحطيم الساتر الترابي (خط بارليف)، لكنه استطاع تحطيمه وتحقيق المعجزة».

افتراضية» أخرى، حيث كتب أحد المتابعين تعليقاً على أحد منشوراتها، قال فيه «عيد نصر سعيد»، لندر الصفحة بمقطع فيديو يحاول «التشكيك» في انتصار الجيش المصري في الحرب، لينطقل بعدها سيل من التعليقات المصرية التي تؤكد النصر، وتشير إلى أنه كان سبباً في تحرير سيناء، وانسحاب جنود إسرائيل منها. وعلى الصعيد الرسمي، طالب وزير النقل المصري المصريين بعدم الانسياق وراء التشكيك في انتصار أكتوبر، ومحاولات «تشويهه». وقال في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، إن «كل فئات الشعب المصري شاركت في حرب أكتوبر، وما حدث كان انتصاراً للمصر والعرب معاً، حيث استعانت مصر بكباري من الجزائر، وحصلت على أشياء من السودان

انتصارات أكتوبر» تشعل «معارك افتراضية» بين مصريين وإسرائيليين

مصر: دعوات رسمية لترشيد الإنفاق في ظل «ارتفاع للأسعار»

لدة 6,6 شهر، واحتياطي لمدة سبعة أشهر من الدواجن المجمدة، واكتفاء ذاتي من الدواجن الحية». في غضون ذلك، وجه وزير التنمية المحلية المصري، اللواء هشام آمنة، المشرفين على توزيع سيارات مبادرة «اسند الخير» في المحافظات المصرية، التي أطلقتها الوزارة لتوفير السلع الغذائية الأساسية للمواطنين، بتركيز وجودها خلال الفترة المقبلة على الأحياء الشعبية، والمناطق الأكثر احتياجاً، وذلك بهدف توفير احتياجات المواطنين بأسعار مخفضة وجودة عالية.

وأوضح وزير التنمية المحلية، إن المبادرة التي أطلقتها الوزارة في مارس (آذار) الماضي تأتي تنفيذاً لتوجيهات الرئيس السيسي، بضرورة تكاتف كل جهود الدولة لدعم المواطنين في المناطق الشعبية والأكثر احتياجاً، وتوفير احتياجاتهم الغذائية بأسعار مخفضة وجودة عالية».

تحت عنوان «ترشيد الاستهلاك ضرورة معيشية وحاجة كونية»، في ختام فعاليات مساء أول من أمس، على ضرورة «ترشيد الاستهلاك وفقاً للاحتياجات الفعلية لمجابهة الأزمة الاقتصادية»، فيما ركز مقدمو برامج «النوك شو»، مساء أول من أمس، على الدعوة إلى «ترشيد الاستهلاك». وتحدث الإعلامي عمرو أديب في برنامج «الحكاية» على فضائية إم بي سي مصر، عن «ضرورة شراء الأغراض الضرورية فقط». والشهر الماضي أرسل مسؤولون وإعلاميون مصريون تلميحات بشأن «سلامة الموقف الاقتصادي» للدلال، وسط إعلان إجراءات رسمية لـ «تعظيم الإنتاج الزراعي»، ودعم «الامن الغذائي». وقال وزير التموين المصري في حوار مع «وكالة أنباء الشرق الأوسط»، أمس، إنه «يفضل الخبز» وجود احتياطي استراتيجي من القمح في البلاد، ووجود الصوامع الجيدة في البلاد، كان ذلك بمثابة

العراق، وكان معها جيش من الكويت، وكان معنا كل العرب»، وتتساءل مستكراً: «لماذا نشوه انتصارنا؟». وأضاف وزير النقل المصري، الذي أشار إلى أنه كان يشغل منصب رئيس عمليات سلاح المهندسين في الجيش المصري، أن المصريين «حققوا معجزة خلال المعركة»، موضحاً أنه «قبل للجيش المصري قبل الحرب إنه يحتاج إلى قنبلة نووية لتحطيم الساتر الترابي (خط بارليف)، لكنه استطاع تحطيمه وتحقيق المعجزة».

افتراضية» أخرى، حيث كتب أحد المتابعين تعليقاً على أحد منشوراتها، قال فيه «عيد نصر سعيد»، لندر الصفحة بمقطع فيديو يحاول «التشكيك» في انتصار الجيش المصري في الحرب، لينطقل بعدها سيل من التعليقات المصرية التي تؤكد النصر، وتشير إلى أنه كان سبباً في تحرير سيناء، وانسحاب جنود إسرائيل منها. وعلى الصعيد الرسمي، طالب وزير النقل المصري المصريين بعدم الانسياق وراء التشكيك في انتصار أكتوبر، ومحاولات «تشويهه». وقال في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، إن «كل فئات الشعب المصري شاركت في حرب أكتوبر، وما حدث كان انتصاراً للمصر والعرب معاً، حيث استعانت مصر بكباري من الجزائر، وحصلت على أشياء من السودان

انتصارات أكتوبر» تشعل «معارك افتراضية» بين مصريين وإسرائيليين

انتصارات أكتوبر» تشعل «معارك افتراضية» بين مصريين وإسرائيليين



جي إم تي ماستر II

طُرحت جي إم تي ماستر الأصلية عام ١٩٥٥ وسرعان ما استخدمها الطيارون العابرون فوق الأطلسي. واليوم، تُواصل جي إم تي ماستر II رحلة التطوُّر من أجل خدمة المسافر العصري بإطارها الرائع من السيراميك الذي يحمل لونين مُميّزين مع ميزة عرض منطقة زمنية ثانية.

#Perpetual



أويستر بربتشوال جي إم تي ماستر II
من الذهب الأبيض عيار ١٨ قيراط

الأحساء
شارع الماجد
الراشد مول

الدمام
النخيل مول

الخبر
المتجر الاول
شارع الملك خالد
الراشد مول
الظهران مول



التقرير الأوسط ترصد عمليات الهجرة غير الشرعية من البداية

«رحلات الموت» هروب جماعي من لبنان نحو «الحلم الأوروبي»... أو «قعر البحر»

بيروت، ناشر عباس

في العامين الماضيين، بدأ لبنان يتحول إلى نقطة «تسرب» للمهاجرين إلى أوروبا، أكثر من 85 رحلة في العام الحالي وحده تم تسجيلها، يقول مصدر أمني لبناني إن عمليات تهريب البشر كانت موجودة قبل الأزمة، لكنها كانت محصورة ومحدودة، وتتركز غالباً في تهريب البشر عبر الحدود إلى لبنان، أما الآن فالأمور تتفقت بشكل كبير.

الألف المهاجرين من لبنان وسوريا ومن الفلسطينيين في البلدين يرمون بأنفسهم حرقاً في البحر في مقامرة هدفها الوصول إلى أوروبا حيث الحلم بحياة أفضل. نجح ركاب 38 مركبا العام الماضي في الوصول إلى أوروبا، وفشل ركاب 46 رحلة، فيما كانت الكارثة بغرق قاربين بمئات من الهاربين من شظف العيش في بلادهم، وحملتهم معها إلى قعر البحر، فلفظ بعضهم أمواتاً، واحتفظ بغيرهم.

في غرفة المتابعة الخاصة بملاحقة مهربي البشر التي أنشأها الجيش اللبناني، ثمة عناصر أمن يلاحقون أدق التفاصيل، ويجمعون إشارات المهربيين والهاربين، لرسم صورة متكاملة لعمليات التهريب التي تنشط بلا هوادة من الشاطئ اللبناني.

الصورة التي يرسمها مصدر أمني لبناني التقته «الشرق الأوسط»، كما في شهادات العديد من ركاب الرحلات الفاشلة وأقاربهم، تظهر ياس الناس الذين يلقون بأنفسهم وبأطفالهم في رحلة محفوفة بالمخاطر، كما تظهر جثث المهربيين الذين يخاطرون بحياة هؤلاء من أجل حفنة من الدولارات جمعها الركاب ببيع آخر ما يملكون للصعود على متن رحلة يكون الموت غرقاً أحد خياراتها.

تتجه رحلات المهاجرين كلها إلى إيطاليا، بوابة الاتحاد الأوروبي للهاربين من المنطقة.

لماذا إيطاليا

وليس قبرص الأقرب أو اليونان؟

يقول المصدر: «صحيح أن الطريق إلى إيطاليا أطول وأصعب وأخطر، مقارنة بقبرص القريبة والتي يمكن رؤيتها بالعين المجردة من لبنان، أو باليونان التي لا تبعد كثيراً عن قبرص، لكن لقبرص اتفاقية لمنع تهريب البشر مع لبنان، وبالتالي، فهي تعيد كل المهاجرين إلى لبنان، حتى الذين تنقذهم أحياناً في البحر، أو تعرضهم بحيرتها بالقرب من مياهاها الإقليمية. أما اليونان، فهي تتعامل بشراسة مع زوارق المهاجرين لكن إيطاليا يجري العكس تماماً. فالإيطاليون يساعدون المهاجرين ويؤمنون لهم الخدمات الأساسية من طعام



عناصر من الهلال الأحمر السوري يبحثون عن جثث ضحايا القارب الذي غرق قبالة شاطئ طرطوس في سبتمبر الماضي (رويترز)

هذه المعدات كلها يتم تحميلها لاحقاً. الوقود ومعدات الإنقاذ والأغذية يتم تخزينها في منازل قريبة من الشاطئ، ينال أصحابها أموالاً من المهربيين لقاء «استضافتها»، أما الركاب، فيتم تجميعهم في قوارب صغيرة من مناطق متفرقة من الشاطئ، بهدف عدم لفت الأنظار. غالباً لا يحمل هؤلاء أي أمتعة، فقط بضعة أكياس أو حقائب ظهر، كأي متنزه آخر.

عند الوصول إلى القارب، غالباً ما تبدأ المفاجآت تفيض الأعداد عن المتوقع. القارب يتسع لعشرين شخصاً، يتم الاتفاق على تعبئته بـ50، لكن عند الوصول يرتفع العدد إلى ما هو أكثر بكثير، كحال القارب الأخير الذي غرق قبالة طرطوس السورية حيث وصل العدد إلى أكثر من 125 شخصاً. في القارب قبطان ومساعد، وميكانيكي ومسعف، وكل من هؤلاء «ميون» بإحضار مرافقين له من أفراد عائلته. فالقارب وكل من فيه لا ينوون العودة إلى لبنان، وهؤلاء ليسوا تجاراً، بل زبائن أيضاً، والدليل على ذلك غرق أفراد عائلة قبطان «قارب الموت» الذي غرق قبالة طرابلس اللبنانية في أبريل (نيسان) الماضي حيث قضى أفراد عائلة القبطان الفلسطيني أسامة الحسن معه.

وتؤدي الحمولة الزائدة إلى زيادة عامل الخطر، وعندما يتدخل الطقس العاصف، تحدث الكارثة. فقارب مماثل لا يمكن أن يسير بسرعة تفوق المليون في الساعة، وكلما زادت حمولته زادت عوامل الخطر، التي لا يحب المهربيون حسابها، سواء لنقص خبرة القبطان ومساعديه، أو لجنح

المهربيين. يتقنونهم إلى أوروبا. وتؤكد روان المانع قريبة الضحية مصطفى مستو، أن ابن عمته تمت غوايته وإقناعه بالسفر من قبل صديق له تبين أنه قريب المهرب الرئيسي بلال نديم ديب، وقد دفع في المقابل خمسة آلاف دولار عن كل شخص، فيما دفع عن أولاده الثلاثة خمسة آلاف أخرى، وهي جميعها ديون، لم يكن يملك منها فلساً واحداً.

في هذه الأثناء، يكون المهرب قد أنجز عملية شراء المركب المخصص للصيد، وسعره يتراوح ما بين 35 إلى 50 ألف دولار. أما القارب الأخير الذي غرق قبالة طرطوس فقد اشتراه المهرب بـ36 ألف دولار. يتم نقل الملكية إلى أحد المسافرين غالباً، والذي ينال بموجب الاتفاق سعراً تفضيلاً، أو عدداً من الركاب الإضافيين يتقاضى هو منهم أموالاً، فصاحب المركب هو من سيتعرض غالباً للملاحقة القضائية في لبنان بعد اكتشاف أمر الرحلة، وبهذا يكون المهرب «خارج الصورة».

يخرج القارب بشكل قانوني من الميناء الخاص بالصيادين، أوراق ثبوتية شرعية وهوية سائقه، ويتعرض للتحقيق من قبل الأجهزة الأمنية، فلا يجدون ما يوحي بالهجرة، لا ركاب ولا كميات كبيرة من الوقود ولا أغذية زائدة على الحد ولا سترات نجاة.

انتهت بالفشل، يكون قد خسر كل أمل له. ويتم عمل تخفيضات على سفر الأطفال، ما فاقم من عددهم. ويروي الركاب أن ما يدفعونه قد يتضمن مبيت ليلة أو أكثر في بنين بانتظار الانطلاق، وقد تكون الإقامة هذه مدفوعة من جيوبهم. وهو ما فتح باب رزق إضافياً لأهالي بنين حيث يتوافد الركاب من مناطق لبنانية، كما يتم تهريبهم من المدن السورية. وهكذا أصبح ثمة تعاون بين المهربيين البريين الذين يأتون بالركاب من سوريا، والمهربيين البحريين الذين يبدأ سيناريو التهريب مع «السمسمار» الذي يقوم بجمع المسافرين والاتفاق معهم على تفاصيل الرحلة والدفع الذي يتم على مراحل، أولها دفعة مقدمة، وأخرها دفعة يتلقاها المهرب في لبنان عبر أقارب أو أشخاص موثوقين من المهاجر والمهرب بعد ضمان وصوله إلى أوروبا.

يدفع الراكب ما بين 4 إلى 5 آلاف دولار، لكن يتم اعتماد تسعيرة خاصة للعائلات والمجموعات. غالباً ما يتم بيع مسكن أو ذهب أو عقار، في رحلة مقامرة، إذا يكون على تواصل مع أقارب أو مهربين إليها ويستقرون بمساعدة من هؤلاء، أو مساعدة المدفوعة أو مساعدة الأقارب.

سيناريو التهريب

أماكن التهريب من شاطئ طرابلس حتى العبدية عند الحدود السورية، هذا ملعب المهربيين، المنطقة واسعة وصعب ضبطها أمنياً.

بلد المنشأ والجهة التي انطلق منها، ويقفز الجميع في البحر بانتظار الدوريات الإيطالية التي تجمع المهاجرين وتنقلهم إلى أماكن تجمع خاصة. في إيطاليا يرفض المهاجرون إعطاء أي أوراق ثبوتية، فيعطيه الجانب الإيطالي خياراً من اثنين: الأول تقديم طلب لجوء إلى إيطاليا ودخول النظام الخاص بالهجرة ويتم أخذ بصماتها، أو يعطى مهلة لمغادرة الأراضي الإيطالية، وهو الخيار المفضل لدى أكثر من ثلاثة أرباع المهاجرين، الذين

أحد الموقوفين في التحقيقات مع الأجهزة اللبنانية. تستغرق الطريق إلى إيطاليا ما بين 8 و10 أيام، تبعاً لحال الطقس، كما أنها قد تطول أحياناً، بسبب اضطراب الزورق للمناورة بعيداً عن الدوريات القبرصية واليونانية أو بسبب أحوال الطقس، أو الإعطال، فيضطر الزورق للوقوف في مكانه لأيام أحياناً.

عندما يصل الزورق إلى المياه الإقليمية، يقوم القبطان الذي يستعين بأجهزة «جي بي إس» وهواتف الأقمار الاصطناعية، بطلب النجدة من خفر السواحل الإيطالي، ومع تلقى الاستجابة، يبدأ مباشرة بإغراق القارب، لمنع أي دليل قد يؤدي لإبانت



عمال إنقاذ على أحد المراكب مقابل الشاطئ السوري (أغب)

رواية الهاربين: تحولنا إلى مخطوفين... وضاع جنى العمر

الذي يرغب في السفر، لكنه يشعر بالرعب، مما يسمع «عرفت ممن سبقوني في التجربة، أن على المركب عادة فئات ثلاث: المسافرين أمثالنا، وفئة أفضل تمنح الغرفة التي قد تكون الوحيدة في المركب مع كمية أكبر من الطعام، والمطلوبون للعدالة، وهؤلاء ممن عليهم أحكام قضائية ويريدون الفرار. وعلى المركب مسلحون لحل نزاعات قد تنشأ، ولا يتوانى هؤلاء عن التخلص من أحد الركاب ورميه في البحر، في حال شكل خطراً أو اقتتل مشكلة».

يتم تفتيش المهاجرين قبل نقلهم إلى المركب، يمنع عليهم اصطحاب أوراق ثبوتية، أو مأكلاً ومشرب، هذه احتياجات يؤمنها المهرب، الذي سرعان ما يهب رجاله على متن زورق مطاطي عند أول إحساس بالخطر. وشهدت الأشهر الثلاثة الأخيرة، خروج أعداد من زوارق الموت غير المسبوقة، والحادث المساسوي للمركب مقابل السواحل السورية لم يمنع المهربيين من المضي في رحلاتهم فالركاب يدفعون سلفاً الأسمول، يتقاسمها المروج والسمسار، والمهرب، وصاحب المركب، هذا غير الرشاوى الضرورية لتأمين الطريق، مما يخلق أجواء احتقان دامية، وخلافات دموية. وبالتالي يجد الجميع أنفسهم منورطين لاستكمال الرحلات الجهنمية الغائلة.

التلاوي الذي لم يكن من مال معه ليسد 18 ألف دولار مقابل تهريبه مع زوجته وأربعة أولاد، تنازل للمهرب قبل شهرين ونصف الشهر عن منزل بدأ إعماراه ولم يتمكن من إكماله. هكذا فقد آخر ما يملك، وبدأ بانتظار لحظة الانطلاق.

يوم السفر شعر التلاوي بالخوف بسبب جلافة المهربيين «نقلونا في شاحنات نقل صغيرة مكتظة كالبهايم. ثم من البر بزوارق صغيرة فيها مسلحون إلى عرض البحر. أشاع المسلحون جواً من الرعب بين الركاب وهم يصرخون ويتوعدون. في العتمة كان ينتظرنا مركب صغير ومتهالك، بدا مكتظاً بمن فيه، ثمة من قرر عدم المغادرة، والرجوع. صاح أحد المسافرين: لا أريد السفر! عندها صرخ أحد المسلحين طالباً من مسلح آخر إرم أولاده في البحر، وخلصنا منه»، يخبرنا التلاوي: «لحظتها عرفت أننا بتنا مخطوفين، وأن لا خيار لنا سوى الذهاب إلى الهلاك. كل الكلام على أنه كان يمكن العودة سباحة غير صحيح. كنا وسط البحر نرتجف برداً، وأسلحتهم موجهة ضدنا. عودتنا تعني أن نطلبهم باسترداد أموالنا. قالوا إنهم دفعوا لتأمين الطريق وضمان عدم اعتراضهم 90 ألف دولار، ولا مجال للتراجع».

«إنهم يصطادون الركاب كالطرائد»، يقول مصطفى خليل،

على الإبحار بقوة السلاح. أما وسام التلاوي فيقول: «أنا لم ألق المهرب بلال سوى مرتين، علاقتي كانت مع ابن عمه. قيل لي إن المركب ركابه قلة، ويؤمن كل أسباب الراحة ومزود بالطاقة الشمسية، وأنتي ساشرب النرجيلة، وأكون (في لهم باع ونجاح كبيران».



جهاه مشلاوي أحد الناجين من قارب الموت يأخذ سيلفي قبل غرق المركب قبالة شواطئ طرطوس السورية (أب)

لا خيار لنا، وبأنا أصبنا تحت رحمتهم. لم نعد في تلك اللحظة مهاجرين بإرادتنا، بل تحولنا إلى مخطوفين، نساق عنوة رغماً عنا، مع علمنا أننا ذاهبون إلى الموت». وتتفق روايات الشهود على أن تهديداً مماثلاً تعرض له قبطان المركب الذي أرغم

البحر عنوة، تحدثت أيضاً لبنانية، فقدت ابن عمته وأولاده الثلاثة، على الرحلة المشؤومة نفسها ونجت زوجته ووالدها، ولا يزالان يعالجان في المستشفى في سوريا، حسب الشاهدة، فإن الركاب احتجز مع أولاده وزوجته لأيام قبل مغادرتهم. وعاد مصطفى وحده قبل الإبحار إلى منزل العائلة على عجل، حضر نفسه، وأخبر شقيقته بالقرار، أنه سيموت لا محالة، إما رمياً بالرصاصة أو غرقاً في البحر، دون أن يفصح عن تفاصيل أخرى.

سلوكيات شرسة وتهديدات مسلحة، تمارسها عصابات التهريب على المهاجرين غير الشرعيين. كما روى الناجون كتابات تؤكد أنهم خضعوا للتهريب، وأرغموا على الصعود إلى المركب والمجازفة بأرواحهم وأبنائهم مع علمهم بأن موتهم شبه حتمي. وقال وسام التلاوي، الذي فقد زوجته وأبنائه الأربعة بسبب غرق هذا القارب له «الشرق الأوسط»، «نقلونا من البر في زوارق صغيرة ثلاثة إلى عرض البحر، حيث كان المركب ينتظرنا. كانت أعدادنا هائلة. حين رأيت أن المركب صغير ومكتظ وغير آمن، قررت العودة، ومثلي آخرون، لكنني سمعت أحد المهربيين يهدد رجلاً طلب العودة بالقول للمسلحين الذين معه: ارموا أولاده بالبحر! فعملت أن

البحر عنوة، تحدثت أيضاً لبنانية، فقدت ابن عمته وأولاده الثلاثة، على الرحلة المشؤومة نفسها ونجت زوجته ووالدها، ولا يزالان يعالجان في المستشفى في سوريا، حسب الشاهدة، فإن الركاب احتجز مع أولاده وزوجته لأيام قبل مغادرتهم. وعاد مصطفى وحده قبل الإبحار إلى منزل العائلة على عجل، حضر نفسه، وأخبر شقيقته بالقرار، أنه سيموت لا محالة، إما رمياً بالرصاصة أو غرقاً في البحر، دون أن يفصح عن تفاصيل أخرى.

سلوكيات شرسة وتهديدات مسلحة، تمارسها عصابات التهريب على المهاجرين غير الشرعيين. كما روى الناجون كتابات تؤكد أنهم خضعوا للتهريب، وأرغموا على الصعود إلى المركب والمجازفة بأرواحهم وأبنائهم مع علمهم بأن موتهم شبه حتمي. وقال وسام التلاوي، الذي فقد زوجته وأبنائه الأربعة بسبب غرق هذا القارب له «الشرق الأوسط»، «نقلونا من البر في زوارق صغيرة ثلاثة إلى عرض البحر، حيث كان المركب ينتظرنا. كانت أعدادنا هائلة. حين رأيت أن المركب صغير ومكتظ وغير آمن، قررت العودة، ومثلي آخرون، لكنني سمعت أحد المهربيين يهدد رجلاً طلب العودة بالقول للمسلحين الذين معه: ارموا أولاده بالبحر! فعملت أن

«أدركنا أننا تحولنا من راغبين في السفر إلى مخطوفين، وأرغمنا تحت تهديد السلاح على الصعود إلى المركب، ولم نذهب بإرادتنا»، يقول وسام التلاوي، أحد الناجين من زورق الموت الذي خرج من لبنان في 21 سبتمبر (أيلول) الماضي، وغرق قبالة السواحل السورية، وتحولت قصته إلى أكبر مأساة عرفتها الهجرة غير الشرعية من لبنان باتجاه أوروبا. فقد عثر على ما يقارب المائة جثة، ولم ينج سوى عشرين راكباً، وبقي العشرات في عداد المفقودين. وقد كانوا معه، ونجا وحده.

وكشفت شهادات القلة الناجية من مركب الموت هذا عن وجه آخر للهجرة غير الشرعية التي تخرج من شمال لبنان. «القصة تتجاوز رغبة عشرات اللبنانيين في ترك البلاد بسبب الأزمة المعيشية. ثمة عصابات أخطبوطية صار لها امتدادات، وبنية متكاملة، ونهج عمل، تصطاد اللبنانيين وترسل بهم إلى الموت، بعد أن تنقض على آخر ما يملكونه»، يقول لنا أحد الصيادين، رافضاً الكشف عن اسمه، في بلدة بنين في عكار (شمال لبنان) التي صارت مركزاً لتهريب البشر. عن توريط اللبنانيين، ومنعهم من التراجع عن قرارهم، والزج بهم في

لبنان: المشاورات الحكومية مجمدة والمفاوضات الرئاسية في حلقة مفرغة

وتجتمع كل القوى على وجوب انتخاب رئيس قبل انتهاء ولاية عون في 31 أكتوبر من دون أن تقوم بخطوات عملية تضيق مساحة التمايز بملف الرئاسية. وأضاف: «لا شك أن الصفات الرئاسية المطلوبة موجودة بالنائب معوض ولكننا لا نعتقد أن هناك إمكانية لضمان انتخابه ولكنني أجزم أنه في حال كان هناك 74 نائباً مؤيداً لمعوض في أي جلسة انتخاب فإننا جاهزون لتأمين حال الدخول في شعور رئاسي فإن البلد سيكون مفتوحاً على كل الاحتمالات، مما يحتم إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري».

ويشير الخبر في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أن نواب «الاعتدال الوطني» وسعوا دائرة التشاور مع كل الكتل لمحاربة تضيق مساحة التمايز بملف الرئاسية. وأضاف: «لا شك أن الصفات الرئاسية المطلوبة موجودة بالنائب معوض ولكننا لا نعتقد أن هناك إمكانية لضمان انتخابه ولكنني أجزم أنه في حال كان هناك 74 نائباً مؤيداً لمعوض في أي جلسة انتخاب فإننا جاهزون لتأمين حال الدخول في شعور رئاسي فإن البلد سيكون مفتوحاً على كل الاحتمالات، مما يحتم إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري».

عون من قصر بعبدا بعد قصفه بالطائرات السورية. وقال نائبان في «التيار» لـ «الشرق الأوسط» إن التوجه هو للمقاطعة. وفيما يتوقع أن يصوت نواب حركة «أمل» و«حزب الله» مجدداً بأوراق بيضاء في الجلسة المقبلة في ظل عدم التفاهم ضمن الفريق المحسوب على «حزب الله» على مرشح واحد يخوضون به المعركة الرئاسية، تتواصل المشاورات ضمن فريق المعارضة الذي يشهد هو الآخر انقساماً لا يبدو أنه قادر على تجاوزه في الأيام المقبلة. وتشير معلومات «الشرق الأوسط» إلى نواب «التغيير» الـ13 اتخذوا قراراً حاسماً بعدم

ترسيم الحدود البحرية بعد الإعلان عن رفض إسرائيل لها، تشهد عملية تشكيل الحكومة جوداً أرمع المساعي التي يبذلها «حزب الله» لتقريب وجهات النظر بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي، مما يتيح إنجاز التشكيل قبل انتهاء ولاية

السفير السعودي: المملكة حريصة على أمن لبنان واستقراره



السفير البخاري مع النائب أشرف ريفي في طرابلس أمس (الوكالة الوطنية)

واستقلاله لإيصال رئيس إنقادي عربي صنع في لبنان، يرفض أن يبقى البلد ساحة صراعات وتجاذبات إقليمية بعيدة عن مصالحه. وأضاف: «نحن نرى في لبنان ساحة صراع وتجاذبات إقليمية بعيدة عن مصالحه. وأضاف: «نحن نرى في لبنان ساحة صراع وتجاذبات إقليمية بعيدة عن مصالحه».

السفير البخاري مع النائب أشرف ريفي في طرابلس أمس (الوكالة الوطنية)

ولا أقبل تدخل السياسيين»، ولفت المصانير إلى أن «جواب القاضي أزعج النائب المكور الذي خرج غضاباً، وتوعد بعدم السكوت عما حصل معه». واعتبرت المصادر أن الحادثة «تعزز سطوة التيار الوطني الحرّ الذي يرأسه جبران باسيل على القضاء ومحاوله إخضاعه لرغابته السياسية». هذه الرواية خالفها النائب جبور، وأعلن أنه لم يتدخل بعمل القاضي الشرعاني ولا بصلب الملفات التي لديه، معتبراً أن القاضي الشرعاني «محترم ومهذب وسبق أن راجعته بملفات عديدة وتعامل معي بكل لياقة». وأضاف في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «في إطار متابعة ملف شاب قاصر موقوف منذ أكثر من سنة، تبلمت بيان قاضي التحقيق وافق على إخلاء سبيله، والأمر ينتظر توقيع المدعي العام، وقال: «بعد نقل الملف إلى القاضي الشرعاني

ومطالبتة بمحاسبة المدعي العام الاستئنافي في الشمال، لم تلق أذاناً مصغية، ولم تحرك المراجع القضائية ساكناً تجاهها، بل أبدت ما قام به المدعي العام في الشمال، وأوضح مرجع قضائي لـ «الشرق الأوسط»، إن الشرعاني «قاضي يتصف بالزاهة والأخلاق وليس من شيمه إهانة أحد، وخلال متابعتنا لما حصل، تبين لنا أنه طبق القانون، ومن واجبات القاضي أن يمنع أياً كان من التدخل بملفاته، خصوصاً السياسيين»، وشدد على أنه «من واجب السلطة القضائية أن تحمي القضاء وتعزز مناعتهم تجاه الضغوط السياسية، لا أن تغطي التدخل السياسي». واتصلت «الشرق الأوسط» بالقاضي الشرعاني لاستيضاحه حقيقة ما حصل، فرفض الإلء بأي تصريح أو الحديث عما دار بينه وبين النائب، واكتفى بالقول:

بيروت، يوسف دياب

لم تنته بعد تداعيات الإشكال الذي وقع بين المدعي العام الاستئنافي في شمال لبنان القاضي زياد الشرعاني، وعضو كتل «لبنان القوي» النائب جيمي جبور، داخل قصر العدل في طرابلس، وبقي موضع اهتمام ومتابعة لدى الأوساط القضائية التي وضعت الإشكال في سياق «التدخل السياسي السافر في عمل القضاء ومحاولات التأثير في قراراته». الحادثة التي وقعت يوم الخميس الماضي، كادت تميز من دون ضجة، لو لم يكشف عنها النائب نفسه ويتنقل القاضي المذكور إلى وزير العدل هنري خوري والنائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات ويطلب معاقبته، حيث سارع النائب جبور إلى إصدار بيان قال فيه: «فوجئت لدى دخولي إلى مكتب المدعي العام الاستئنافي في الشمال

وزارة الصحة تحذر من انتشار أوسع لمرض الكوليرا في لبنان

من قبل وزارة الصحة العامة، وأضاف: «كل الحالات موجودة ضمن مخيم للاجئين السوريين كبيراً، إلا أنه ليس حاليين كما يُقال». وكان المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك قال، خلال مؤتمر صحافي يوم الجمعة، إن الشركاء الإنسانيين يواصلون الاعتماد السوريين على مصادر مياه غير آمنة.

المياه السليمة والنظيفة، وأكد أن «فحوصات الكوليرا متوفرة هناك PCR لرصدها»، لافتاً إلى أن «التعاظم مع هذا الوباء مختلف عن التعاظم مع كورونا فهي لا تنتقل بالهواء». وأعلنت مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية، أمس، أن «انتشار الكوليرا ناجم عن تلوث المياه الواسع لذا يطلب من المواطنين اتخاذ أقصى درجات ومعايير النظافة في الطعام والشرب».

بيروت، «الشرق الأوسط»

نهب وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية فراس الأبيض إلى انتشار واسع لمرض الكوليرا إذا لم يتم تدارك الوضع سريعاً، لافتاً إلى أنه حتى الساعة «بؤرة الانتشار ما زالت محصورة بمنطقة عكار» شمال البلاد. وأشار الأبيض إلى أن «وصول الكوليرا إلى لبنان كان متوقعاً»، مؤكداً أنه «مرض

لوحات بقرارات المركزي بعد قتل المزيد في الضفة

الرئاسة الفلسطينية تحذر من تبعات مدمرة لـ «الحرب الإسرائيلية الشاملة»

نحو عامين خطط ونفذ عمليات إطلاق نار ضد قوات الجيش الإسرائيلي في منطقة جنين». ودراعة، بينما كان الفلسطينيون يشيخون في رام الله الفتى مهدي لبادوة (17 عاماً)، وفي قلقيلية الفتى عادل إبراهيم داود (14 عاماً)، اللذين قتلتهما الجيش مساء الجمعة، في مواجهات. ولاحقاً ضرب الفلسطينيون في جنين جثمان الصوص. وفي وقت حذرت فيه الرئاسة من الوصول إلى نقطة اللاعودة، ودعت حركة حماس الاحتلال وقواته ومستوطنيه إلى الاستعداد لـ «ملاحم متلاحقة مع شعب غزة على استعادة أرضه وحرته».

لوحات بقرارات المركزي بعد قتل المزيد في الضفة

الرئاسة الفلسطينية تحذر من تبعات مدمرة لـ «الحرب الإسرائيلية الشاملة»

نحو عامين خطط ونفذ عمليات إطلاق نار ضد قوات الجيش الإسرائيلي في منطقة جنين». ودراعة، بينما كان الفلسطينيون يشيخون في رام الله الفتى مهدي لبادوة (17 عاماً)، وفي قلقيلية الفتى عادل إبراهيم داود (14 عاماً)، اللذين قتلتهما الجيش مساء الجمعة، في مواجهات. ولاحقاً ضرب الفلسطينيون في جنين جثمان الصوص. وفي وقت حذرت فيه الرئاسة من الوصول إلى نقطة اللاعودة، ودعت حركة حماس الاحتلال وقواته ومستوطنيه إلى الاستعداد لـ «ملاحم متلاحقة مع شعب غزة على استعادة أرضه وحرته».

نحو عامين خطط ونفذ عمليات إطلاق نار ضد قوات الجيش الإسرائيلي في منطقة جنين». ودراعة، بينما كان الفلسطينيون يشيخون في رام الله الفتى مهدي لبادوة (17 عاماً)، وفي قلقيلية الفتى عادل إبراهيم داود (14 عاماً)، اللذين قتلتهما الجيش مساء الجمعة، في مواجهات. ولاحقاً ضرب الفلسطينيون في جنين جثمان الصوص. وفي وقت حذرت فيه الرئاسة من الوصول إلى نقطة اللاعودة، ودعت حركة حماس الاحتلال وقواته ومستوطنيه إلى الاستعداد لـ «ملاحم متلاحقة مع شعب غزة على استعادة أرضه وحرته».

نحو عامين خطط ونفذ عمليات إطلاق نار ضد قوات الجيش الإسرائيلي في منطقة جنين». ودراعة، بينما كان الفلسطينيون يشيخون في رام الله الفتى مهدي لبادوة (17 عاماً)، وفي قلقيلية الفتى عادل إبراهيم داود (14 عاماً)، اللذين قتلتهما الجيش مساء الجمعة، في مواجهات. ولاحقاً ضرب الفلسطينيون في جنين جثمان الصوص. وفي وقت حذرت فيه الرئاسة من الوصول إلى نقطة اللاعودة، ودعت حركة حماس الاحتلال وقواته ومستوطنيه إلى الاستعداد لـ «ملاحم متلاحقة مع شعب غزة على استعادة أرضه وحرته».

لوحات بقرارات المركزي بعد قتل المزيد في الضفة

الرئاسة الفلسطينية تحذر من تبعات مدمرة لـ «الحرب الإسرائيلية الشاملة»

نحو عامين خطط ونفذ عمليات إطلاق نار ضد قوات الجيش الإسرائيلي في منطقة جنين». ودراعة، بينما كان الفلسطينيون يشيخون في رام الله الفتى مهدي لبادوة (17 عاماً)، وفي قلقيلية الفتى عادل إبراهيم داود (14 عاماً)، اللذين قتلتهما الجيش مساء الجمعة، في مواجهات. ولاحقاً ضرب الفلسطينيون في جنين جثمان الصوص. وفي وقت حذرت فيه الرئاسة من الوصول إلى نقطة اللاعودة، ودعت حركة حماس الاحتلال وقواته ومستوطنيه إلى الاستعداد لـ «ملاحم متلاحقة مع شعب غزة على استعادة أرضه وحرته».

نحو عامين خطط ونفذ عمليات إطلاق نار ضد قوات الجيش الإسرائيلي في منطقة جنين». ودراعة، بينما كان الفلسطينيون يشيخون في رام الله الفتى مهدي لبادوة (17 عاماً)، وفي قلقيلية الفتى عادل إبراهيم داود (14 عاماً)، اللذين قتلتهما الجيش مساء الجمعة، في مواجهات. ولاحقاً ضرب الفلسطينيون في جنين جثمان الصوص. وفي وقت حذرت فيه الرئاسة من الوصول إلى نقطة اللاعودة، ودعت حركة حماس الاحتلال وقواته ومستوطنيه إلى الاستعداد لـ «ملاحم متلاحقة مع شعب غزة على استعادة أرضه وحرته».

الفصائل الفلسطينية تحط في الجزائر من أجل «الحوار الوطني»

رام الله، «الشرق الأوسط»

بدأت وفود الفصائل الفلسطينية بالوصول إلى الجزائر السبت للمشاركة في الحوار الوطني الذي سينطلق بين العاشر والثاني عشر من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، في محاولة للوصول إلى اتفاق مصالحة يبنى الانقسام المحلي. وسيشارك 13 فصلاً في الحوارات بما فيها حركة فتح و«حماس»، الفصيلان الأكبر وطرفاً الانقسام. واعلنت حركة فتح أن وفدها الذي يفترض أنه وصل إلى الجزائر، أمس (السبت)، سيكون برئاسة عزام الأحد، مسؤول ملف المصالحة في الحركة، وعضوية محمد المدني وأحمد حلس ودلال سلامة، وجميعهم أعضاء لجنة مركزية. وقال منذر الحايك، المتحدث باسم الحركة في قطاع غزة، إن الوفد سيتوجه بتفويض كامل من القيادة الفلسطينية لإنهاء الانقسام وتوحيد مؤسسات السلطة الفلسطينية وتقديم كل ما يلزم من أجل إنجاز الجهود الجزائرية للمصالحة. كما أعلنت حركة «حماس» السياسي سرياس أيضاً في الجزائر الذي يعضم أيضاً خليل الحية، وماهر صلاح، وحسام بدران، وهم أعضاء المكتب السياسي.

عام من الشلل السياسي يحرم العراق فرصاً اقتصادية مهمة



مواجهات بين مظاهرين ورجال الأمن ببغداد في 1 أكتوبر الحالي (رويترز)

بقيمة 25 تريليون دينار (17 مليار دولار)، سمح بسد حاجات طارئة للسكان وشراء حبوب لضمان «الأمن الغذائي»، لكن أيضاً ضمان شراء الطاقة والكهرباء من الخارج. ومع اقتراب عام 2023 دون موازنة، سيكون على السلطات إما تشريع قانون جديد مماثل للأمن الغذائي، أو الاستمرار بالصرف على أساس الـ12 شهراً؛ أي «تقليص الإنفاق مرة جديدة»، كما يشرح بسار الملكي.

وعند استقالته من منصبه وزيراً للمالية في أغسطس، لم يتحوان على علوي، صاحب المشروع الاقتصادي الإصلاحي الذي لم يتحوّل تماماً إلى واقع ملموس، عن تجديد المشكلة بصراحة تامة. وكذب في رسالة استقالته: «كل خطط وبرامج الحكومة مقيدة دائماً بالحاجة إلى الحصول على اتفاق واسع من طبقة سياسية ممزقة»، وأضاف: «كل دعوات الإصلاح جرى إعاقتها بسبب الإطار السياسي لهذا البلد».

ومن بين كل 10 شباب، يوجد 4 عاطلين عن العمل، وفق الأمم المتحدة، فيما تلد السكان الـ42 مليوناً، هم تحت خط الفقر.

وعلى الرغم من العائدات النفطية الهائلة، لم تتحسن كثيراً حياة أميين سلمان، الستيني المتقاعد من الجيش العراقي، الذي كان من المتظاهرين في بالصراف على أساس الـ12 شهراً؛ أي «تقليص الإنفاق مرة جديدة»، كما يشرح مطع على الملف.

ويقول الرجل من ساحة التحرير في وسط بغداد: «البلد يمر بأزمة سياسية، وهذه الأزمة السياسية تؤثر على الناس.

الناس كلها متعبين». لا يتقاضى الرجل سوى 400 ألف دينار (274 دولاراً)، وهو مبلغ بالكاد يغطي قوته اليومي، أما ولده، فعاطلان عن العمل. ويضيف: «العراق فيه مليارات، فيه أموال، وفيه ذهب، لكن السياسيين لا تهتم سوى بأحزابهم وجيوبهم».

ومخطط لها». وعلى سبيل المثال، وقّع العراق عقداً الصيف الماضي مع شركة «توتال إنبرجي» الفرنسية، ينصوي على مشاريع عديدة، لا سيما في مجال استغلال الغاز المصاحب والطاقة الشمسية، بقيمة 10 مليارات دولار، يمّول جزئياً من الحكومة العراقية، لا يزال في بداياته. و«تعمل الحكومة العراقية بجد في تسريع العمل فيها، ورفع العقبات أمامها»، وفق مصدر مطلع على الملف.

وهناك مشاريع أخرى تسير بـ«وتيرة بطيئة» في قطاع النفط، ومع «غياب حكومة بصلاحيات كاملة، وزارة النفط لا تستطيع أن تتوقع وتضع عقوداً لهذه المشاريع الأساسية»، كما يشرح بسار الملكي.

الناس متعبين

للتبعية النفقات الطارئة، شرّع البرلمان العراقي قانون الدعم الطارئ في يونيو،

والتوسط سنوياً بين عامي 2022 و2024، فإن «توقعات الاقتصاد الكلي تحيطها درجة كبيرة من المخاطر، نظراً للاعتماد الكبير على النفط، واستمرار أوجه الجيوب في الموازنة، والتأخير في تشكيل الحكومة الجديدة»، كما ورد بتقرير في يونيو (حزيران).

ونتيجة غياب موازنة، ينفق العراق اليوم على أساس قانون الإدارة المالية الاتحادي؛ أي ما أنفق في الموازنة السابقة مقدماً على 12 شهراً، وهو ما لا يعكس واقع الإيرادات التي حققها البلاد في 2022، لكن «هذه ميزانيات الحد الأدنى... تتأمل الماضي وليس الحاضر الاقتصادي، وتحرم العراق من مشاريع استراتيجية كبيرة»، وفق المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر صالح.

وأضاف صالح لوكالة الصحافة الفرنسية: «تضيق فرصاً كبيرة، فرص الاستثمار بمشاريع مهمة واستراتيجية

الناخبين العراقيين. ومع عجز طرفي الأزمة السياسية عن حلّ خلافتهما، لم تتشكل بعد حكومة جديدة».

ضياع فرص كبيرة

في 29 أغسطس (آب)، اندلعت أعمال عنف في بغداد، بين مقاتلين من «التيار الصدري» من جهة، والقوات الأمنية وقوات «الحشد الشعبي» من جهة ثانية، راح ضحيتها نحو 30 من مناصري الصدر.

واعتبرت ممثلة الأمم المتحدة في العراق، جنين بلاسخرات، أمام جلسة مجلس الأمن أخيراً، أن تلك الأحداث كان يفترض أن تمثل «جرس إنذار»، مضافة أن «الوضع لا يزال شديد الانقلاب».

وتابعت: «فقد العديد من العراقيين الثقة في قدرة الطبقة السياسية في العراق على العمل لصالح البلد وشعبه».

وفي حين قدر «البنك الدولي» نمو الاقتصاد العراقي بنسبة 5,4 في المائة في

بغداد: «الشرق الأوسط»

يكتمل العراق غداً، 10 أكتوبر (تشرين الأول)، عاماً كاملاً منذ إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة، في غياب حكومة جديدة أو موازنة، جراء شلل سياسي تحتية، وفرص إصلاح هي في أمس الحاجة إليها.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير، إن العراق، البلد الغني بالنفط والمنهك بعقود من النزاعات، حقق إيرادات نفطية هائلة خلال عام 2022. وتوقع هذه الأموال في «البنك المركزي»، الذي بلغت احتياطاته تنظيم المصالح العراقية، فإن المقترحين يشتركون في رغبة الكرد للانتقال بالعملية السياسية إلى نموذج آخر، بعد نحو عقدين من التغيير.

على الأقل، فإن قيادات سياسية مقربة من بارزاني ترى أن الصيغة القائمة للنظام لم تعد تعمل، وأن هناك أفكاراً مختلفة لطريقة إصلاحها، بينها ما يراه الكرد الطريقة المثلى لفعل ذلك من خلال تطوير النموذج الفيدرالي.

وخلال الملتقى، أشار بارزاني إلى أن «النظام في العراق يجب أن يضمن عدم السماح لأحد بالعمل وفق مزاجه (...) ويجب التفكير بآليات تقطع الطريق أمام الجهات الاحتكارية التي تميل إلى الإقصاء».

وتزامن تصريحات بارزاني مع حراك متعثر يقوده «الإطارات التنسيقية» لتشكيل الحكومة الجديدة في بغداد، ومفاوضات متقطعة بين الحزبين الكرديين لحسم ملف الرئاسة، دون التوصل إلى اتفاق واضح على المرشح.

بارزاني يقترح صيغة «الاتحاد الأوروبي» لإصلاح النظام العراقي

لم لا تخلق الصيغة ذاتها في العراق، بالترغيب لا الترهيب؟».

ورأى أن حل مشكلة الكرد في العراق سوف تغير الكثير في المنطقة والعالم، من خلال تنظيم العلاقة والمصالح بين المكونات العراقية، واعتماد نموذج سياسي مرتبط بالنظام الدولي.

وعلى الرغم من أن مقاربة بارزاني عن حسم الرئاسة مختلفة عن مقترحه لرسم صيغة تنظيم المصالح العراقية، فإن المقترحين يشتركون في رغبة الكرد للانتقال بالعملية السياسية إلى نموذج آخر، بعد نحو عقدين من التغيير.

على الأقل، فإن قيادات سياسية مقربة من بارزاني ترى أن الصيغة القائمة للنظام لم تعد تعمل، وأن هناك أفكاراً مختلفة لطريقة إصلاحها، بينها ما يراه الكرد الطريقة المثلى لفعل ذلك من خلال تطوير النموذج الفيدرالي.

وخلال الملتقى، أشار بارزاني إلى أن «النظام في العراق يجب أن يضمن عدم السماح لأحد بالعمل وفق مزاجه (...) ويجب التفكير بآليات تقطع الطريق أمام الجهات الاحتكارية التي تميل إلى الإقصاء».

وتزامن تصريحات بارزاني مع حراك متعثر يقوده «الإطارات التنسيقية» لتشكيل الحكومة الجديدة في بغداد، ومفاوضات متقطعة بين الحزبين الكرديين لحسم ملف الرئاسة، دون التوصل إلى اتفاق واضح على المرشح.

بغداد: «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي، أن بلاده سوف تتحرك دولياً بشأن استمرار القصف الإيراني المتكرر على أراضيه من جهة إقليم كردستان.

وقال الحلبوسي، خلال جلسة البرلمان العراقي، أمس السبت، التي تضمنت فقرة تناول القصف الإيراني، إن العراق سيقدم خلال اجتماعات الإنقاذ البرلمان الدولي طلباً بإضافة بند طارئ للمطالبة بحفظ سيادة العراق ووقف الاعتداءات والتدخلات في شؤونه الداخلية، والحصول على الدعم الدولي».

هذا الموقف على لسان رئيس

البرلمان العراقي، يعدّ الأقوى بعد تقديم العراق رسالة احتجاج شديدة الهمجة إلى السفير الإيراني في بغداد.

وعلى الرغم من استمرار إيران في قصف الأراضي العراقية من جهة إقليم كردستان؛ بحجة وجود معارضين إيرانيين في تلك المناطق حتى بعد استلامها رسالة الاحتجاج العراقية، فإن بغداد لم تقدم بأي طلب إلى مجلس الأمن الدولي بهذا الصدد.

في المقابل، أعلنت طهران أنها سوف ترسل وفد إلى العراق؛ لمناقشة تواجده معارضين إيرانيين داخل الأراضي العراقية من جهة

العراق يتحرك دولياً بشأن القصف الإيراني لأراضيه في إقليم كردستان

ربما يضطران، إما إلى الوصول إلى مرشح متفق عليه أو الذهاب إلى سيناريو 2018، وهو ما لا يعترض عليه الاتحاد الوطني الكردستاني. وأوضح أن «الحزب الديمقراطي الكردستاني لا يزال يراهن على تعزيز موقف بعض الجهات داخل قوى الإطارات التنسيقية، التي تلمح له بأنها تدعم مرشحاً توافقي. وهو ما يجعله يتمسك بهذا الخيار. بينما موقف غالبية قوى الإطارات التنسيقية تذهب إلى القول إنها في النهاية ملتزمة في تحالفها مع الاتحاد الوطني، وتدعم مرشحه بعيداً عن الأسماء».

وطبقاً لما أُبلغ به «الشرق الأوسط» قيادي كردي طالباً عدم ذكر اسمه ووظيفته، «يجب الإقرار بأن الأزمة داخل البيت الكردي لا تزال عميقة. والفجوة، وإن بدأت تضيق لكنها تحتاج إلى وقت. غير أنها في النهاية علاقة لها بأزمة البيت الشيعي».

ولفت إلى أن «محاولات بعض قوى الإطارات التنسيقية قذف الكرة باتجاه ملعب الكرد بوصفهم هم من يعرفون حلقة تكليف رئيس الوزراء غير صحيح، نظراً لخلافهم مع السيد مقتدى الصدر». وأضاف أن «الکرد ليسوا عائقاً في حال حصول الشبيعة أمرهم، لأن الحزبين الكرديين في هذه الحالة

وتبدو قضية إكمال النصاب واحدة من المشكلات التي يعانها البرلمان العراقي؛ بسبب التقاطع الحاد في المواقف حيال القضايا التي طرح عبر جدول الأعمال. فالجلسة التي عقدت أمس جرت بحضور 198 نائباً، أي أقل من النصاب المطلوب لانتخاب رئيس الجمهورية حتى في حال تم إدراج مثل هذه الفقرة.

وفي هذا السياق، فإنه في الوقت الذي منح «الإطارات التنسيقية» الشيعي الكرد مهلة عشرة أيام لغرض الاتفاق على مرشح واحد المنصب رئيس الجمهورية أو الدخول بمشروع رئيس اثنين، فإن الكرد يرون من جانبهم،

وتشكيل الحكومة. وكان رئيساً الجمهورية برهم صالح، والوزراء مصطفى الكاظمي، وكلاهما انتهت ولايته، وبقوا «الحشد الشعبي» من جهة ثانية، و«فقد العديد من العراقيين الثقة في قدرة الطبقة السياسية في العراق على العمل لصالح البلد وشعبه».

وفي حين قدر «البنك الدولي» نمو الاقتصاد العراقي بنسبة 5,4 في المائة في

إقليم كردستان، وهم من يتولى مهاجمة القوات الإيرانية في وقت تشهد إيران تظاهرات جماهيرية ضد النظام الإيراني.

وفي السياق نفسه، أكد نائب رئيس البرلمان العراقي شاخوآن عبد الله، في بيان له عقب مناقشة القصف الإيراني على كردستان، أن الحكومة الاتحادية هي الجهة المعنية، ولديها تفويض من مجلس النواب لإخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمنع تكرار القصف الإيراني والتركي على العراق.

وأضاف عبد الله أن «للجان التي تشكلت بخصوص الاعتداءات والتجاوزات المتكررة من قبل دول

دمشق تتهم القوات الأميركية بنقل النفط السوري إلى قواعدها في العراق

حول أكبر حقول منابع النفط والغاز السوري.

وتعاني الحكومة في دمشق أزمة وقود وطاقات حادة أدت إلى ارتفاع الأسعار مع ارتفاع معدلات التضخم. وتعمقت الأزمة بعد فرض الولايات ما يعرف بعقوبات «قيصر» صيف عام 2020، حيث عقدت تلك العقوبات عمليات شراء النفط السوري من «قوات سوريا الديمقراطية»، ما اضطر الحكومة في دمشق إلى مواصلة اعتمادها على النفط الإيراني من خلال إعادة تفعيل خط الائتمان، الذي حصلت بموجبه على نحو عشر ناقلات نفط خلال الشهر الأربعة الأخيرة.

منع تقدم الرتل من قبل قوات النظام الموجودة عند مدخل القرية.

وهذه الحادثة تعد الثانية خلال أقل من شهر، حيث اعترضت قوات النظام نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي تقدم رتل للنفط الأميركية من أربع مدرعات نحو قرية السيباط بريف الحسكة الشمالي الشرقي. وتنتشر القوات الأميركية شرق الفرات من معبر التنف الحدودي، إلى الشمال الشرقي بالقرب من حقول الرتل سيارته في 15 يونيو (حزيران) ودير الزور، في مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية - قسد»، وتتمركز القواعد الأميركية

تعديلات على قانون العقوبات الأميركية (قيصر) على سوريا. وقد تضمنت التعديلات اعتبار أي معاملة تجارية تتعلق بالغاز الطبيعي، أو الكهرباء، أو الطاقة، أو المعاملات ذات الصلة التي توفر دعماً مادياً للنظام السوري، أو قد يستفيد منها بطريقة أخرى، تستوجب فرض العقوبات عليها.

في سياق متصل، ذكرت وسائل إعلام رسمية في دمشق أن حجازاً لقوات النظام اعترض رتلاً للنفط الأميركية مؤلفاً من 7 مدرعات عسكرية حاول الدخول إلى قرية قبور العرجانية في محيط تل مرت شمال غربي الحسكة، وتم

العراقية، بالتعاون مع «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد). وذكر أنه خلال شهر أغسطس (آب) الماضي، تم إخراج 398 ناقلة محملة بالنفط السوري في أسبوع واحد إلى القواعد الأميركية في العراق.

وحسب وزارة النفط في دمشق، فإن «الولايات المتحدة تسرق ما معدله 66 ألف برميل نفط يومياً من سوريا، أي نحو 80 في المائة من إنتاج سوريا النفطي»، مع العلم أن حجم الخسائر النفطية بعد الحرب السورية بلغت 105 مليارات دولار. تأتي هذه التطورات بعد إقرار الكونغرس الأميركي

تحتفظ بحقها في الحصول على تعويضات من الولايات المتحدة عن كل ما نهبته وما سببته من خسائر جراء ذلك.

وتكرت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) الجمعة، أن القوات الأميركية «نقلت حمولة مؤلفة من خمسين صهريجاً محملاً بالنفط من حقول الرميان السوري إلى قواعدها شمال العراق». وأشارت إلى أن القوات الأميركية كتفت في الأسابيع الماضية عمليات إخراج النفط السوري، وأخرجت مئات الصهاريج المحملة بالنفط الذي سرقته من حقول النفط في الجزيرة، لا سيما حقول الرميان، إلى قواعدها في الأراضي

دمشق: «الشرق الأوسط»

جددت وزارة الخارجية في دمشق اتهاماتها للولايات المتحدة بسرقة النفط السوري عبر الحدود السورية - العراقية ونقله إلى شمال العراق، وعت ذلك «قرصنة ومحاولة للعودة إلى عصور الاستعمار التي عفا عليها الزمن».

وقالت الخارجية على حسابها عبر موقع «تويتر»، إن «هذه الممارسات تتناقض مع القانون الدولي ومبادئ الأمم المتحدة»، وطالبت مجلس الأمن الدولي بإدانتها والعمل على وضع حد لها، وقالت إنها

إدلب، فراس كرم

سداد جو من الغضب والإستياء بين المواطنين عقبه إضراب عام للأسواق والمحال التجارية في مدينة الباب الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة والنفوذ التركي شمال حلب، وذلك حداداً على مقتل ناشط إعلامي وزوجته (الحامل)، بأسلحة مزودة بكواتم صوت من قبل مجهولين، مساء أول من أمس (الجمعة).

وإدانت فعاليات شعبية وثورية الجهات الأمنية العاملة في المنطقة والتراخي الأمني، والاعتداءات المتكررة على الناشطين الإغلاميين ومحاولات اغتيالهم أو إيدانهم.

وشيع الألاف من أهالي مدينة الباب ضمن منطقة العمليات التركية (درع الفرات)،

تركيا تصعد في حلب وتقتل 6 من «الوحدات الكردية» في الاشتباكات

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل 6 من عناصر «وحدات حماية الشعب الكردية» أكبر مكونات «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، في اشتباكات شمال سوريا.

وقالت الوزارة، في بيان، أمس السبت، إن القوات التركية قتلت 6 «إرهابيين» (عناصر الوحدات الكردية) بعد أن اطبقوا النار على منطقتي عمليتي «غصن الزيتون» و«نبع السلام» الخاضعتين لسيطرة القوات التركية وفصائل ما يُعرف بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لتركيا.

وأكد البيان أن الجيش التركي «لن يترك محاولات الإرهابيين القيام باعتداءات شمال غرب دون رد».

وصعدت القوات التركية والفصائل الموالية لأنقرة قصفها لمواقع «قسد» والنظام السوري في حلب. وقصفت القوات التركية المتمركزة في قاعدة لثلاثة، الواقعة على أطراف مدينة مارع بريف حلب الشمالي، بالذخائر المدفعية والصاروخية، محيط قرى الشيخ عيسى وتل زويان بريف حلب الشمالي، والشوارجة بناحية شران بريف عقربن. جاء ذلك بعد أن تعرضت قاعدة عسكرية تركية في قرية دابق بريف الحسكة لثلاثين شمال حلب إلى قصف مدفعي وصاروخي، مصدره مناطق سيطرة «قسد» والنظام.

كما قصفت القوات التركية والفصائل الموالية مناطق سيطرة «قسد» والنظام في قرى تل زويان وشوالة وخرشيبة وتل جيجان بالحلبن.

أصيب بجروح إثر إطلاق النار عليه من قبل مجهولين حاولوا اغتياله في 6 يناير (كانون الثاني) 2021، وذلك عقب عملية اغتيال الناشط الإعلامي حسين خطاب، بعد إطلاق الرصاص عليه من قبل مجهولين في مدينة الباب شمال حلب، ومقتل مدير منظمة إنسانية (مكتب هيئة الإغاثة الإنسانية) أو ما يعرف بـ(IYD)، بعبوة ناسفة استهدفت سيارته في 15 يونيو (حزيران) 2022، ما أدى إلى مقتله على الفور، في وقت تتكرر حوادث الاعتداءات بالضرر والإهانة بحق الإعلاميين، وكان آخر حادثة اعتداء تعرض لها الإعلامي هادي طاطين بالضرر وتهديده بالقتل على يد أحد قيادات فصائل المعارضة في مدينة عقربن شمال حلب.

سلطات الأمر الواقع في منطقة الباب بملاحقة من ارتكب هذه الجريمة المروعة ومحاكمته». وقال حسون الحلبي، وهو ناشط (معارض)، إن حادثة اغتيال محمد أبو غنوم (الذي عُرف بانتقاده المستمر للفصائل العسكرية المعارضة)، وزوجته بمسدسات مزودة بكواتم صوت، «لم تكن الحادثة الأولى في ظل الانفلات الأمني الذي تعيشه معظم المناطق الخاضعة للنفوذ التركي وفصائل المعارضة شمال حلب، إذ تكررت حوادث الاعتداءات ومحاولات اغتيال الإعلاميين ونشطاء آخرين بالمجال الإنساني مرات عدة».

وأوضح أن «عددًا من النشطاء الإغلاميين تعرضوا في وقت سابق لمحاولات اغتيال، من بينها محاولة اغتيال الناشط الإغلامي بهاء الحلبي الذي

اللطيف (أبو غنوم) وزوجته الحامل في مدينة الباب بريف حلب الشرقي بمناوبة طعنة غادرة لحرية التعبير في البلاد»، في ظل حملة استنكار واسعة لعملية الاغتيال التي سبقها عمليات اغتيال مماثلة لنشطاء في مدينة الباب تحديداً، داعية الزلمة الإغلاميين إلى «اتخاذ جميع تدابير الحيطه والحذر حفاظاً على حياتهم وأمنهم الشخصي أثناء عملهم وخارجة».

وأشارت إلى أن «المخاطر التي يتعرض لها العاملون في القطاع الإغلامي خاصة، والمجتمع المدني عامة بهدف كتم الأفواه وإحكام السيطرة من قبل سلطات الأمر الواقع، توجب على المجتمع الدولي، خصوصاً الدول المؤثرة في الملف السوري، اتخاذ تدابير عاجلة لوقف استهداف المدنيين والإغلاميين»، وطالبت «مسؤولي

«انتفاضة المرأة» في إيران



طلبة جامعة «أميركبير» في طهران أمس (تويتر)



قوات خاصة تابعة لـ «الحرس الثوري» في ميدان فردوسي أمس (تويتر)



مسيرة احتجاجية في شارع ناصر خسرو بازار طهران أمس (تويتر)



محتجون في سنندج مركز محافظة كردستان أمس (تويتر)

تجدد المسيرات في عدة محافظات إيرانية • انتشار عناصر أمن ترتدي أقنعة • قتلى وجرحى في كردستان
إضرابات وصدامات في بازار طهران... المحتجون يطالبون بـ «إسقاط» خامنئي

مسيرة احتجاجية وسط حريق في كشك الشرطة في بازار طهران أمس (تويتر)

وشهدت شارع انقلاب (الثورة) من بدايته في ميدان إمام حسين، وصولاً إلى ساحة «انقلاب» تجمعات للمحتجين، حيث أظهرت تسجيلات فيديو في ميدان فردوسي، المركز المالي الإيراني، قوات أزياء «فيلق صابرين» الوحدة الخاصة في القوات البرية في «الحرس الثوري» الإيراني، وبالقرب من هناك، غطت سحب الدخان والغاز المسيل للدموع، محطة «دروازه دولت»، وظهر هناك أيضاً رجال أمن يرتدون ملابس شبه عسكرية واقنعة.

وفي ميدان وثوق من كبريات الأحياء في منطقة شديدة التحصين شرق العاصمة، ردد المظاهرون شعارات منددة تستهدف محتجبي خامنئي نجل المرشد الإيراني. كما نزل المحتجون إلى شوارع المنطقة الأولى والسادسة، فضلاً عن منطقتي بونك وساعات آباد وميدان كالج في شمال العاصمة.

ومع حلول الظلام ردد المئات في حي نازي آباد، شعار «الموت للديكتاتور»، وتداول تسجيل فيديو من حضرة خمينة في ميدان «انقلاب» شمال شرقي العاصمة.

حملة ممية في كردستان

وفي مدينة كرج، تصاعدت السنة الخيران بدراجات تابعة للشرطة في بلدة غوهريشت، وعادت موجة الاحتجاج إلى مدن زنجان ومشهد وشيراز وقزوین وقزوین وكرمانشاه، وكرمان، واهامدان، وفي غضون ذلك، نشرت «إذاعة فردا» التي تمول من الحكومة الأميركية، تسجيل فيديو يظهر تعرض فتاة لا ترتدي الحجاب للضرب على يد مجموعة من القوات الخاصة.

في شبان أغلق التجار محلاتهم، وسط توسع نطاق المناوشات بين قوات مكافحة الشغب والشرطة. وفي أصفهان ردد المحتجون شعار «المرأة، الحرية، الحياة»، وفي مشهد، ثاني كبريات المدن الإيرانية، أظهرت تسجيلات الفيديو صدامات عنيفة

محل اهتمام الناس وثقتهم». في غضون ذلك، أعلن البرلمان الإيراني أنه سيدرس التقرير الطبي حول وفاة مهسا أميني في الأسبوع، ودافع ممثل طهران في البرلمان، إسماعيل كوشري وهو عميد في «الحرس الثوري»، بأن «قوات الشرطة غير مسموح لها باستخدام ذخائر حية في مواجهة محتجبي الشعب، ولهذا قدمت ضحايا».

وعزا كوشري الضغوط الحالية على الشرطة إلى أدائها في قمع الاحتجاجات، وقال لصحيفة «همشهري» التابعة لبلدية طهران إن «بعض الجهود لتضعيف قوات الشرطة يعود إلى أدائها الناجح في

مواجهة محتجبي الشعب». وأضاف «يتعرض قادة الأجهزة الأمنية للمساءلة من قيادتهم والناس إذا لم يقوموا بواجبهم في مواجهة أضرار محتجبي الشعب».

وقال نائب مدينة تبريز إن «جهان» الشرطة يشعر بالتعب والملل من دوريات شرطة الأخلاق»، وقال بصريحات صحافية إن «البعض يريد استمرار النهج الخاطيء لشرطة الأخلاق»، وأضاف «وفقاً لقرار اللجنة العليا للخورة، مهمة الشرطة هو الرصد، لكننا الآن نسبب التوتر، وتعرض للمساءلة، والغضب والدفاع عن نفسها»، محذراً من أن استمرار الوضع الم يبق لها معنويات للقيام بدورها».

متمها «الأعداء يتنظم اضطرابات اقتراضية عبر قناة بي بي سي (الفارسية) والقنوات الأخرى الماجورة». وأضاف «تخطى بلدنا مخاطر كثيرة».

وانتقد منصورى ضعف «البنية التحتية الأمنية» في العاصمة. وقال إنها «غير كافية... هناك نواقص لكن الشرطة توفّر الأمن من خلال العمل على مدار الساعة»، وأضاف «بعض عناصر الشرطة لم تذهب إلى منازلها خلال الأيام الأخيرة... وترقب الأوضاع بدقة».

وسط تزايد الغضب الشعبي ضد سلوك النظام وقوات الشرطة، قال قائد الشرطة إن «استطلاعات الرأي تظهر أن الشرطة كانت دائماً

اعتبرون إيران الموحدة والقوية خطراً على مصالحهم». وأضافوا «نشكر الذين أحبطوا مخططات الأعداء ومؤامراتهم العنصرية».

وبدورها قالت وكالة «إيسنا» الحكومية إن طهران شهدت ثاني سبت متوتر على التوالي، وأشارت إلى انتشار الشرطة وقوات الأمن المدنية في بعض شوارع طهران على نطاق واسع، وبحسب تقرير الوكالة الأمنية فإن قوات الأمن انتشرت في محيط جامعتي طهران وشريف، وهي «ترقب الأوضاع».

وقل محافظ طهران محسن منصورى من تجدد الاحتجاجات، قائلاً إنه «من الممكن أن تحدث بعض التحركات لكن هناك هدوء نسبي».

تند - طهران، «الشرق الأوسط»

واصل كبار المسؤولين الإيرانيين طرح نظرية «المؤامرة» والتشديد بالاحتجاجات العامة وإلحاح الاستياء الشعبي مع دخول الاحتجاجات الحالية أسبوعها الرابع.

قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ورئيس البرلمان محمد باقر قاليباف ورئيس القضاء غلام حسين محسنى إيجي إن «الأعداء لا يستهدفون الجمهورية الإسلامية إنما إيران الموحدة».

وقال المسؤولون الثلاثة بعد اجتماع استضافته الرئاسة الإيرانية، إن «أعداء هذا البلد

الخرطوم، محمد أمين ياسين وقعت قوى «الحرية والتغيير» (التوافق الوطني) في السودان، أمس السبت، على إعلان سياسي للترتيبات الدستورية للحكم خلال الفترة الانتقالية. وشارك في التوقيع على الإعلان الحزب «الاقتصادي الديمقراطي» (الأصل) بزعامة محمد عثمان الميرغني. ودعا الطرفان المجتمع الدولي لمساعدة الأطراف السودانية كافة لتشكيل حكومة انتقالية في البلاد.

من أبرز نصوص الإعلان الدستوري تكوين مجلس أعلى للقوات المسلحة، وهو المقترح الذي سبق وأن دفع به قائد الجيش، عبد الفتاح البرهان، عقب إعلانه انسحاب القوات المسلحة من الحوار مع القوى المدنية في الرابع من يوليو (تموز) الماضي.

ووقع عن التوافق الوطني، مني أركو مناوي، وعن المبادرة السودانية للترتيبات الدستورية، جعفر الصادق، ونجل زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي «الأصل» محمد عثمان الميرغني.

ودعا مناوي إلى الحوار والاتفاق مع المكون العسكري لعبور الفترة الانتقالية، مشيراً

هزت موجة جديدة من المسيرات الغاضبة والإضرابات العاصمة طهران، مع تجدد المسيرات المناهضة لنظام الحكم بمختلف المحافظات، وذلك في امتداد ودخول لأحدث موجة احتجاجات عامة أسبوعها الرابع، واحتدمت المواجهات في بازار طهران الذي أغلق تجاره أبواب محلاتهم، واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق محتجبي في الجامعات والأسواق التي تحولت إلى ساحة للتشديد بالسلطات، وسقط قتلى وجرحى في مدينة سنندج مركز محافظة كردستان.

ونظم المحتجون تجمعات أمام بعض الجامعات والمناطق القريبة منها في طهران وكبريات المدن الإيرانية. واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق تجمع أمام جامعة شريف للصناعة

والتكنولوجيا شعار: «أخذوا نيكاً منا وردوا جنتها لنا»، في إشارة إلى مقتل المرافقة نيكاً شاكرمي 16 عاماً الذي زاد من غضب الإيرانيين على وفاة مهسا أميني أثناء احتجاجها لدى الشرطة الشهر الماضي. وأفادت نقابة الطلبة في إيران بأن 38 جامعة تفقد الجامعة بمناسبة انطلاق السنة الدراسية الجديدة، ونشر حساب الناشط (تصوير 1500) على موقع تويتر مقطعاً مصوراً قال إنه لطالبات يهتفن: «اغرب عن وجهنا يا رئيسي»، و«اغربوا عن وجهنا يا مالي»، بينما كان الرئيس يزور حرم جامعتهم. وردت الطالبات شعار: «الموت للظالم أكان الشاه أو المرشد».

ومع دخول المظاهرات على مستوى البلاد التي هزت إيران أسبوعها الرابع، خاطب رئيسي في اجتماعه مع الطلاب في جامعة الزهراء في طهران، حيث ألقى قصيدة وصف فيها «مختبري الشعب» بالذئاب، ونقل التلفزيون الرسمي عنه قوله: «يتصورون أنهم يستطيعون تحقيق أهدافهم الشريرة في الجامعات. إنهم لا يدركون أن طلابنا وأساتذتنا يقظون ولن يسمحوا للعدو بتحقيق أهدافه الشريرة» حسب رويترز.

وعلى بعد قليل من جامعة شريف، بدأت تجمعات الطلبة أمام المدخل الرئيسي لجامعة طهران، حسب ما أوردت وكالة «نادي المراسلين الشباب» التابعة للتلفزيون الرسمي. وامتدت التجمعات إلى وسط الجامعة، وأغلقت الأبواب الجانبية التي تنتهي بشارع (16 آذار) الذي يربط بين شارع انقلاب وشارع كشاورز، حيث شهدت تجمعات، وقالت الوكالة إن الطلبة ردوا شعارات خارجة عن الاعراف، وفي المقابل، ردد عناصر من الماسيح الطلالي شعار: «نحن فيالق الإمام مستعدون للقيام».

كما انتشرت مقاطع فيديو من تجمعات ويهتفي في وسط العاصمة، وبالإضافة إلى جامعة آزاد (المرقد) في غرب طهران، وفي جامعة

طالبات بدمج الجيوش وأن تؤول الشركات العسكرية لوزارة المالية

قوى حليفة للجيش السوداني تدعو للتوافق على مشاركته في السلطة

يتفق عليها ولا يسمح بتمثيل حزب المؤتمر الوطني (المنحل)، وشهد الإعلان على إجراء التحقيقات في مجزرة فض البحار والتفاوض مع الحركات غير الموقعة على اتفاق السلام. واقترح الإعلان تكوين هيكل السلطة الانتقالية بتشكيل مجلس وزراء انتقالي من كفاءات وطنية مستقلة بالتشاور مع قوى التوافق الوطني وأطراف العملية السلمية. كما نص على تكوين مجلس تشريعي من 300 عضو تكون مرجعيته الإعلان السياسي، وتوزيع المقاعد حسب المعايير التي

وإنه أعداد وثيقة دستورية جديدة تخلق تعقيدات دستورية وقانونية لا يمكن حلها من جانبها، قال نائب الأمين العام لـ «التوافق الوطني» سليمان صندل، إن التوقيع على الإعلان السياسي خطوة كبيرة للوصول إلى اتفاق سياسي، يقود إلى انتخابات حرة ونزيهة.

وتتحالف قوى التوافق الوطني مع المكون العسكري؛ حيث دعمت وأيدت قرارات قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، التي أطاح بموجبها بالحكومة المدنية الانتقالية في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

الموقعة على اتفاقية جوبا للسلام، وقوات الدعم السريع التي يقودها نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي محمد حمدان دقلو (حميدتي) في جيش قومي مهني بعقيدة عسكرية جديدة. كما نص على أن تؤول الشركات التابعة للقوات المسلحة والدعم السريع إلى وزارة المالية، عدا الشركات التابعة للمنظومة الدفاعية للجيش.

ونيد الإقصاء، للوصول إلى حد أدنى للمشاركة في إدارة الفترة الانتقالية، إلى حين بلوغ الانتخابات العامة. من جانبه، أكد نجل المرغني أن حربه مع وحدة القوات المسلحة، وضد تعدد الجيوش، ويسعى للدفع بتكوين قوات احترافية بدمج جميع الجيوش وقوات الحركات المسلحة الجيوش وقوات الحركات المسلحة.

وقال جعفر الصادق: «نحن مع مدينة الدولة»، لكنه حذر من «تشكيل حكومة انتقالية تتشاكس مكوناتها». وشهد «الإعلان الدستوري» على دمج جيوش الحركات المسلحة

وأيضا دمج قوات الحركات المسلحة، وهو المقترح الذي سبق وأن دفع به قائد الجيش، عبد الفتاح البرهان، عقب إعلانه انسحاب القوات المسلحة من الحوار مع القوى المدنية في الرابع من يوليو (تموز) الماضي.

ووقع عن التوافق الوطني، مني أركو مناوي، وعن المبادرة السودانية للترتيبات الدستورية، جعفر الصادق، ونجل زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي «الأصل» محمد عثمان الميرغني.

بوتين يشكل لجنة متابعة... ودعوات برلمانية لـ «رد حاسم»

تفجير جسر القرم يفتح الباب على «حرب بلا قواعد»



اشتعلت النيران بفعل التفجير في 7 خزانات وقود على طول خط السكك الحديدية الذي يمر بالقرب من ممر السيارات ونجح رجال الإنقاذ خلال ساعات النهار في إخماد الحريق بعدما تم تعليق حركة المرور على الجسر مؤقتاً (أ.ف.ب)

إضافة إلى تقارير قادة عسكريين وامنيين. وتابع بيسكوف: «أصدر الرئيس تعليمات لرئيس الوزراء بتشكيل لجنة حكومية لمعرفة أسباب ما حدث، وإزالة آثاره في أسرع وقت ممكن»، موضحاً أن اللجنة ستشمل أيضاً رئيسي إقليمي كراسنودار والقرم، وممثلي الحرس الوطني، وجهاز الأمن الفيدرالي، ووزارة الداخلية. وأضافت في الموضوع أن وسائل الإعلام الروسية وتصريحات المسؤولين كانت قد تحدثت خلال ساعات الصباح عن «حادثة» وقع على جسر القرم، بينما بدأت الأوساط الروسية تتحدث في وقت لاحق، بعد بدء عمليات التحقيق عن «هجوم تخريبي» وعن «عمل إرهابي». تفتت خلفه أوساط اوكرانية. وقال رئيس برلمان القرم فلاديمير كونستانتينوف، إن «الجسر تعرض لهجوم من جانب مرتبين اوكرانيين». ووفقاً له، فقد «تمكن المخبرون الأوكرانيون من الوصول بأيديهم الملطخة بالدماء إلى جسر القرم، لديهم الآن شيء يفكرون به. طوال 23 عاماً من إدارتهم للقرم، لم يتمكنوا من بناء أي شيء يستحق الاهتمام في شبه الجزيرة؛ لكنهم تمكنوا من إلحاق الضرر بالجسر الروسي». وزاد: «هذا هو جوهر نظام كييف والدولة الأوكرانية».

اتجاه واحد، والحق أضراراً أيضاً بخطوط السكك الحديدية. وكان الجسر يستخدم لنقل القوات والإمدادات العسكرية الروسية عبر شبه الجزيرة إلى أجزاء أخرى من جنوب أوكرانيا. بدوره، أكد عضو مجلس الاتحاد (الشيوخ) الكسندر باشكين، أنه ليس هناك شك في أن مؤسسات القوة الروسية ذات العلاقة ووزارة الدفاع وغيرها ستدر «بشكل كافي وراعي، وربما غير متماثل على الضربة الواحدة على جسر القرم». وأعرب السيناتور عن ثقته بأن الضربة التي استهدفت روسيا «تقف خلفها ليس فقط أوكرانيا؛ بل والغرب كذلك». وقال: «هذا تحذير خطير للغاية؛ ليس فقط من جانب أوكرانيا؛ لأن كييف لا تفعل شيئاً دون تعليمات من الغرب، وبعد التشاور معه فقط. هذا تحذير لنا من جانب الغرب أيضاً». وكان الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف قد أعلن في وقت سابق أن بوتين أصدر تعليمات بتشكيل لجنة حكومية لمتابعة الحادث.

وقال بيسكوف: «فيما يتعلق بحادث جسر القرم، تلقى فلاديمير بوتين تقارير من رئيس الوزراء ميخائيل ميشوستين، ونائب رئيس الوزراء مارتا حسنولين، ووزير الطوارئ الكسندر كورينكوف، ووزير النقل فيتالي سافيليف»،

اشتعلت النيران بفعل التفجير في 7 خزانات وقود على طول خط السكك الحديدية الذي يمر بالقرب من ممر السيارات ونجح رجال الإنقاذ خلال ساعات النهار في إخماد الحريق بعدما تم تعليق حركة المرور على الجسر مؤقتاً (أ.ف.ب)

من دون أن تصل إلى حد إعلان مسؤوليتها عن الانفجار. وقالت وزارة الدفاع الروسية إن القوات الروسية التي تقاتل في مناطق ميكولايف وكريفي ريه وإزابوريجا بجنوب أوكرانيا،

الذي يعد منشأة رئيسية، ويشكل رمزاً لضم روسيا لشبه الجزيرة، معتبرة أنه يدل على «الطبيعة الإرهابية» لخطرها للهجمات». كما انتقدت روسيا رد الفعل الأوكراني على انفجار الجسر

الذي يعد منشأة رئيسية، ويشكل رمزاً لضم روسيا لشبه الجزيرة، معتبرة أنه يدل على «الطبيعة الإرهابية» لخطرها للهجمات». كما انتقدت روسيا رد الفعل الأوكراني على انفجار الجسر

من ممر السيارات. ونجح رجال الإنقاذ خلال ساعات النهار في إخماد الحريق، بعدما تم تعليق حركة المرور على الجسر مؤقتاً. كما ألغيت رحلات القطارات والحافلات في كلا الاتجاهين، قبل أن يُعلن في وقت لاحق استئنافها جزئياً. وسرعان ما اتجهت أصابع الاتهام إلى كييف، وقال اللواء السابق في هيئة الأمن الفيدرالي الكسندر ميخائيلوف، إن التفجير سيجعل من كييف ناسفة ضخمة تم تفعيلها من بعد باستخدام تقنيات التحكم الإلكتروني. بينما قال أوليغ موروزوف، عضو مجلس الدوما (النواب) الروسي، إن الجانب الأوكراني «يتحدث منذ فترة بعيدة عن استهداف جسر القرم». وأضاف موروزوف الذي يمثل حزب «روسيا المتحدة» الحاكم: «يجري تنفيذ حرب إرهابية ضدها. والهجوم الإرهابي على جسر القرم الذي تم الإعلان عنه منذ فترة طويلة، لم يعد مجرد تحذير؛ بل هو إعلان حرب بلا قواعد». وشدد البرلماني على أن «عدم الرد بالشكل المطلوب والحاسم على هذا العمل،

موسكو، رائد جبر

دخلت الحرب في أوكرانيا منعطفاً خطيراً، السبت، بعد حادث التفجير على الجسر الذي يربط الأراضي الروسية بشبه جزيرة القرم. ووجهت مصادر روسية أصابع اتهام إلى كييف، بينما اتجهت الأنظار إلى رد الفعل الروسي بعدما أمر الرئيس فلاديمير بوتين بتشكيل لجنة حكومية للتحقيق، وبرزت دعوات من جانب برلمانيين لتوجيه «رد حاسم»، ووصف بعضهم التطور بأنه يفتح الباب أمام «حرب بلا قواعد».

وبعدما كانت موسكو قد أعلنت صباح السبت أن الحادث لم يسفر عن وقوع ضحايا، اتضح في وقت لاحق أن 3 قتلى على الأقل سقطوا بسبب الانفجار والحريق الذي أعقبه. واتضح من نتائج تحقيق أولي أن القتلى الثلاثة كانوا في سيارة مرت بجوار الشاحنة لحظة وقوع الانفجار. وأعلنت لجنة التحقيق أنه «تم رفع جثتي رجلين وامرأة من الماء، ويجري التحقق من هوياتهم». وكانت اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب قد أعلنت أن الانفجار وقع في شاحنة كانت تمر على جسر القرم. واشتعلت النيران بفعل التفجير في 7 خزانات وقود على طول خط السكك الحديدية الذي يمر بالقرب

روسيا نشرت في 2019 منظومة دفاع جوي لحمايته من هجمات أوكرانية

أن أعمال الإصلاح ستبدأ «عملياً اليوم». أما كيريل ستريموسوف المسؤول في منطقة خيرسون الأوكرانية المجاورة لشبه الجزيرة، فقال في فيديو نشره على حسابه بتطبيع «الخطام» إن الإصلاحات قد تستغرق «شهرين».

حركة المرور في اتجاه واحد والحق أضراراً أيضاً بخطوط السكك الحديدية. وحاول زعيم شبه جزيرة القرم سيرغي أكسيونوف طمأنة السكان بالقول إن القرم لديها احتياطات من الوقود تكفي لمدة شهر وطعام يكفي شهرين. وأكد

دعوته السبت إلى رد «مناسب»، مؤكداً أن «هذا النوع من الهجمات الإرهابية سيتضاعف إذا لم يتم ذلك». وأدى الانفجار أمس السبت على جسر القرم الذي يضم طريقاً برياً ومساراً للقطارات، إلى سقوط أجزاء منه مما أدى إلى توجيه

أن الجسر آمن، رغم القتال في أوكرانيا لكنها هددت في الماضي كييف بالانتقام إذا هاجمت القوات الأوكرانية هذه البنية التحتية أو غيرها في شبه جزيرة القرم. وتخلت وكالة الأنباء «ريا نوفوستي» عن النائب الروسي أوليغ موروزوف

بضربة مباشرة من صاروخ ضخم وفق تقارير. وتقول التقارير إن روسيا نشرت في 2019 منظومة دفاع جوي لحماية. بالنسبة لسكان القرم الروس، يعد هذا الجسر «شريان حياة» يربطهم بروسيا. ولطالما أكدت روسيا

19 كيلومتراً، ويصل ارتفاعه إلى 35 متراً، وتم افتتاحه في عام 2018. وتشير تقديرات إلى أن تكلفة بناء الجسر عام 2018 بلغت عدة مليارات من الدولارات. وقد شيدت بدعامة من هياكل خرسانية وفولاذية ضخمة، لا يمكن إسقاطها إلا

الجزيرة إلى أجزاء أخرى من جنوب أوكرانيا. وتم افتتاح أول قطار ركاب عبر الجسر في 25 ديسمبر (كانون الأول) 2019. بني على معبر كيرتش، وهو عبارة عن زوجين من الجسور البرية وسكك حديدية بنتها روسيا بعد أن ضمت شبه جزيرة القرم. ويبلغ طوله

● جسر كيرتش، الذي بُني بكلفة عدة مليارات من الدولارات بأوامر من الرئيس فلاديمير بوتين لربط شبه الجزيرة التي أعلنت موسكو ضمها بالأراضي الروسية عام 2014. ضروري لنقل الأشخاص والبضائع والقوات والإمدادات العسكرية الروسية عبر شبه

مخزونات الجيش الأميركي بلغت «حدها الأقصى» في تزويد أوكرانيا بالأسلحة

السوي من صواريخ «جافلين» لا يتعدى ألف صاروخ نحو 1400 صاروخ «ستينغر»، و8500 مايو (أيار) طلبية بقيمة 350 مليون دولار من هذه الصواريخ المجموعه المولفة من شركتي «رايخسون» و«لوكهيد مارتن» التي تنتجها، غير أن تعويضها التي تخزون الأميركي قد يستغرق كذلك عدة سنوات. وكشف ال«بنيتاغون» أنه سلم أوكرانيا منذ بدء الحرب، 32 ألف نظام صاروخ «جافلين»، و32 ألف نظام مختلف مضاد للمدركات، وأكثر من 700 طائرة مسيرة «سويتش بليد»، والعدد ذاته من أنظمة «فينكس غوست» المسيرة. كما تسلمت كييف 146 مدفع «هاوتزر»، ونحو مليون قذيفة مدفعية من عيارات 155 ملم، و105 ملم، والفي قذيفة موجهة. كما حصلت على نحو 300 مركبة لسحب المدافع والمعدات العسكرية، و34 من أنظمة صواريخ مدفعية متقدمة مع نظام إطلاق قاذف الهاون و85 ألف ذخيرة خاصة بها من عيار 120 ملم».

(مارينز) الذي كان مسؤولاً عن مشتريات الأسلحة في ال«بنيتاغون» بين 2008 و2015، في مذكرة أصدرها مؤخراً، إلى تجهيزات أقدم متوافرة، مضيفاً أنها «ستمثل حصة متزايدة في عمليات إرسال» الإمدادات في المستقبل. وقال عسكري أمريكي، طلب عدم كشف اسمه، «إننا نصدد استخلاص العبر» على صعيد حاجات الجيش الأميركي إلى الذخائر في حال اندلاع نزاع بين قوى بحري، مشيراً إلى أن هذه الحاجات «أكبر بكثير» مما كان متوقعاً. وبعد ما أرغم «هيمارس» الجديدة، التي وعدت الأميركي على الحد من إنتاجه بشكل كبير في التسعينات حين أزدت الولايات المتحدة جني ثمار السلام بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، فقد أدى ذلك إلى تراجع عدد المجموعات الدفاعية ومجموعات تصنيع الطائرات خلال بضع سنوات من 51 مجموعة إلى 5 مجموعات.

واشنطن، إيلي يوسف

يؤكد عدد من المسؤولين الأميركيين والغربيين، أن الحرب الأوكرانية لا تبدو أنها بصدد الوصول إلى خواتيمها في أي وقت قريب. وهو ما يثير مسألة بالغة الأهمية تتعلق بكيفية مواصلة توفير الإمدادات العسكرية للقوات الأوكرانية، في ظل إشارات واضحة، صدرت من قادة ال«بنيتاغون» بأن مخزوناته اقتربت من حدها الأقصى. قبل أيام، أبلغ مسؤول كبير في ال«بنيتاغون»، رفض كشف اسمه، الصحفيين، أن منظومات «هيمارس» الجديدة، التي وعدت الأميركي بتسليمها لأوكرانيا المصنعة، (لوكهيد مارتن)، وليس من مخزونات الجيش الأميركي، وهو ما قد يحتاج إلى «بضع سنوات»، بحسب تصريحاته. والأمر نفسه ينطبق على صواريخ «ستينغر» المضادة للطائرات، وصواريخ «جافلين» المضادة للدروع، وهي الأسلحة «الأكثر شعبية» في أيدي القوات الأوكرانية، ومعدّتها في بداية الحرب من وقف تقدم الذبابات الروسية نحو كييف، وإخراج سلاح الطيران الروسي عملياً من المعركة.

على مرحلة جديدة أكثر قوة وربما تكون حاسمة في عملياتها العسكرية؛ النقطة الثانية على الصعيد العسكري، كانت برزت في تقارير أوكرانية عن استخدام قاذفات ثقيلة روسية عبرت الأجواء الأوكرانية من جهة بيلاروسيا بشكل نشط خلال الأيام الأخيرة لتوجيه ضربات محددة على مواقع حول العاصمة كييف. اللافت أن البيانات الرسمية الروسية لم تشر إلى هذا الموضوع. يضاف إلى هذين العنصرين، تطوران برزا خلال الأيام الماضية، الأول تمثل في بدء توزيع القوات الجديدة التي تم تجنيدها بعد قرار التعبئة العسكرية على وجهات القتال، والثاني المعطيات عن نقل مجموعات من مدرعات هجومية ثقيلة من طراز «تايغون» إلى خطوط القتال. اللافت في موضوع «تايغون» أن هذه المدرعات مخصصة لقوات المظليين الروس، والحديث يدور حول نقلها جواً إلى مواقع متقدمة لاستخدامها في عمليات إزال وإشتباك في مواقع اقتحام خلف خطوط العدو.

على مرحلة جديدة أكثر قوة وربما تكون حاسمة في عملياتها العسكرية؛ النقطة الثانية على الصعيد العسكري، كانت برزت في تقارير أوكرانية عن استخدام قاذفات ثقيلة روسية عبرت الأجواء الأوكرانية من جهة بيلاروسيا بشكل نشط خلال الأيام الأخيرة لتوجيه ضربات محددة على مواقع حول العاصمة كييف. اللافت أن البيانات الرسمية الروسية لم تشر إلى هذا الموضوع. يضاف إلى هذين العنصرين، تطوران برزا خلال الأيام الماضية، الأول تمثل في بدء توزيع القوات الجديدة التي تم تجنيدها بعد قرار التعبئة العسكرية على وجهات القتال، والثاني المعطيات عن نقل مجموعات من مدرعات هجومية ثقيلة من طراز «تايغون» إلى خطوط القتال. اللافت في موضوع «تايغون» أن هذه المدرعات مخصصة لقوات المظليين الروس، والحديث يدور حول نقلها جواً إلى مواقع متقدمة لاستخدامها في عمليات إزال وإشتباك في مواقع اقتحام خلف خطوط العدو.

سيريغي سوروفيكين من الجنرالات «الصقور» الأكثر ميلاً للشمس وفي فترات سابقة قاد العمليات الروسية في سوريا (أ.ب)

التي اضطرت إلى التراجع عن مواقع في دونيتسك وخيرسون التي عدت «جزءاً أبدياً» من روسيا الاتحادية وفقاً لوصف بوتين نفسه بعد ضم المناطق الأوكرانية أخيراً، فإن التحدي المطروح أمام الكرملين يبلغ مستويات غير مسبوقة. أسماء هذا المسار، يبدو الموقف الروسي أخذاً في التطور تدريجياً، وكما سبق أن وضعت تصريحات برلمانيين روس مقدمات لتحرك سياسي وعسكري (الاعتراف بدونيتسك ولوغانسك، تم إطلاق عملية لتأديب أوكرانيا ونزع سلاحها) فإن المقدمات الحالية المماثلة تشير إلى توقعات المرحلة المقبلة. ومن ذلك التصريحات النارية للناطق باسم الخارجية ماريا زاخاروفا التي قالت بعد تفجير جسر القرم، إن «القتل والتخريب والتدمير والاستفزاز للمحرم في مناطق عمله وكان في فترات سابقة قاد العمليات الروسية في سوريا. ثم غداً قائداً لسلاح الجو.

سيريغي سوروفيكين من الجنرالات «الصقور» الأكثر ميلاً للشمس وفي فترات سابقة قاد العمليات الروسية في سوريا (أ.ب)

التي اضطرت إلى التراجع عن مواقع في دونيتسك وخيرسون التي عدت «جزءاً أبدياً» من روسيا الاتحادية وفقاً لوصف بوتين نفسه بعد ضم المناطق الأوكرانية أخيراً، فإن التحدي المطروح أمام الكرملين يبلغ مستويات غير مسبوقة. أسماء هذا المسار، يبدو الموقف الروسي أخذاً في التطور تدريجياً، وكما سبق أن وضعت تصريحات برلمانيين روس مقدمات لتحرك سياسي وعسكري (الاعتراف بدونيتسك ولوغانسك، تم إطلاق عملية لتأديب أوكرانيا ونزع سلاحها) فإن المقدمات الحالية المماثلة تشير إلى توقعات المرحلة المقبلة. ومن ذلك التصريحات النارية للناطق باسم الخارجية ماريا زاخاروفا التي قالت بعد تفجير جسر القرم، إن «القتل والتخريب والتدمير والاستفزاز للمحرم في مناطق عمله وكان في فترات سابقة قاد العمليات الروسية في سوريا. ثم غداً قائداً لسلاح الجو.

موسكو، رائد جبر

على خلفية تفجير جسر القرم والمعطيات الروسية التي ترددت بشكل أولي حول أن التفجير كان عملاً تخريبياً مديراً، مع توجيه أصابع الاتهام إلى جهات أوكرانية، وترقب العالم رد الفعل الروسي على التطور الذي وصف بأنه قد يشكل منعطفاً جديداً وخطيراً في الأزمة الأوكرانية وفي المواجهة الروسية مع الغرب بشكل عام. كعادته في المواقف الحاسمة، التزم «الكرملين» الصمت، ولم يدل ببيانات متسرعة، أو يوجه اتهامات. واكتفى الناطق الإعلامي ديمتري بيسكوف إلى إعلان أن الرئيس فلاديمير بوتين أمر بتشكيل لجنة حكومية لمتابعة الملف، تضم عملياً رؤساء أجهزة أمنية وعسكرية ومسؤولين إقليميين في القرم والمناطق المحيطة بها، فضلاً عن وزراء وموظفين من الديوان الرئاسي. المكتوب يقر من عنوانه، والتقدير الأولي تشير إلى أن موسكو لن تتردد طويلاً في توجيه أصابع الاتهام بشكل رسمي إلى الأجهزة الخاصة الأوكرانية ومن خلفها الأجهزة الغربية. إذن، سوف ينظر كما تشير المعطيات الأولية التي عكستها تصريحات مسؤولين إقليميين بينهم حاكم القرم، وبرلمانيين روس في فرضية اتهام أوكرانيا، كاحتمال أساسي وربما يكون وحيداً، ما يستوجب رداً روسياً حاسماً وقوياً.

الذين ضد روسيا. هذه المقدمات يمكن ربطها بتحركات تجري على أكثر من مستوى، إذ أعلنت وزارة الدفاع الروسية السبت عن تعيين قائد للقوات المشتركة العاملة في أوكرانيا. ووفقاً لقرار وزير الدفاع، فقد تم «تعيين جنرال الجيش سيرغي سوروفيكين قائداً لمجموعة القوات المشتركة في منطقة العملية العسكرية الروسية الخاصة». وفي الأشهر السابقة تولى سوروفيكين قيادة مجموعة قوات «الجنوب» العاملة على وجهات العملية الخاصة في أوكرانيا. وهو من الجنرالات «الصقور» الأكثر ميلاً للشمس في مناطق عمله وكان في فترات سابقة قاد العمليات الروسية في سوريا. ثم غداً قائداً لسلاح الجو.

على الرغم من أن مخزونات الجيش الأميركي كبيرة نسبياً، فإن الولايات المتحدة، التي تعد المزود الأول ويفارق كبير لأوكرانيا بالأسلحة، بقيمة تجاوزت 17 مليار دولار، فضلاً عن المساعدات غير العسكرية، التي أضيف إليها 12 مليار دولار، وقع عليها الكونغرس أخيراً، تبحث عن وسائل جديدة لمواصلة إنتاج تلك الأسلحة؛ لبناء مخزونات جديدة، ومواصلة مد أوكرانيا بها. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها، أن المخزون الأميركي لبعض التجهيزات «يصل إلى الحد الأدنى الضروري للتخطيط والتدريب». ونقلت عن الكولونيل السابق في مشاة البحرية

التي اضطرت إلى التراجع عن مواقع في دونيتسك وخيرسون التي عدت «جزءاً أبدياً» من روسيا الاتحادية وفقاً لوصف بوتين نفسه بعد ضم المناطق الأوكرانية أخيراً، فإن التحدي المطروح أمام الكرملين يبلغ مستويات غير مسبوقة. أسماء هذا المسار، يبدو الموقف الروسي أخذاً في التطور تدريجياً، وكما سبق أن وضعت تصريحات برلمانيين روس مقدمات لتحرك سياسي وعسكري (الاعتراف بدونيتسك ولوغانسك، تم إطلاق عملية لتأديب أوكرانيا ونزع سلاحها) فإن المقدمات الحالية المماثلة تشير إلى توقعات المرحلة المقبلة. ومن ذلك التصريحات النارية للناطق باسم الخارجية ماريا زاخاروفا التي قالت بعد تفجير جسر القرم، إن «القتل والتخريب والتدمير والاستفزاز للمحرم في مناطق عمله وكان في فترات سابقة قاد العمليات الروسية في سوريا. ثم غداً قائداً لسلاح الجو.

التي اضطرت إلى التراجع عن مواقع في دونيتسك وخيرسون التي عدت «جزءاً أبدياً» من روسيا الاتحادية وفقاً لوصف بوتين نفسه بعد ضم المناطق الأوكرانية أخيراً، فإن التحدي المطروح أمام الكرملين يبلغ مستويات غير مسبوقة. أسماء هذا المسار، يبدو الموقف الروسي أخذاً في التطور تدريجياً، وكما سبق أن وضعت تصريحات برلمانيين روس مقدمات لتحرك سياسي وعسكري (الاعتراف بدونيتسك ولوغانسك، تم إطلاق عملية لتأديب أوكرانيا ونزع سلاحها) فإن المقدمات الحالية المماثلة تشير إلى توقعات المرحلة المقبلة. ومن ذلك التصريحات النارية للناطق باسم الخارجية ماريا زاخاروفا التي قالت بعد تفجير جسر القرم، إن «القتل والتخريب والتدمير والاستفزاز للمحرم في مناطق عمله وكان في فترات سابقة قاد العمليات الروسية في سوريا. ثم غداً قائداً لسلاح الجو.

التي اضطرت إلى التراجع عن مواقع في دونيتسك وخيرسون التي عدت «جزءاً أبدياً» من روسيا الاتحادية وفقاً لوصف بوتين نفسه بعد ضم المناطق الأوكرانية أخيراً، فإن التحدي المطروح أمام الكرملين يبلغ مستويات غير مسبوقة. أسماء هذا المسار، يبدو الموقف الروسي أخذاً في التطور تدريجياً، وكما سبق أن وضعت تصريحات برلمانيين روس مقدمات لتحرك سياسي وعسكري (الاعتراف بدونيتسك ولوغانسك، تم إطلاق عملية لتأديب أوكرانيا ونزع سلاحها) فإن المقدمات الحالية المماثلة تشير إلى توقعات المرحلة المقبلة. ومن ذلك التصريحات النارية للناطق باسم الخارجية ماريا زاخاروفا التي قالت بعد تفجير جسر القرم، إن «القتل والتخريب والتدمير والاستفزاز للمحرم في مناطق عمله وكان في فترات سابقة قاد العمليات الروسية في سوريا. ثم غداً قائداً لسلاح الجو.

التي اضطرت إلى التراجع عن مواقع في دونيتسك وخيرسون التي عدت «جزءاً أبدياً» من روسيا الاتحادية وفقاً لوصف بوتين نفسه بعد ضم المناطق الأوكرانية أخيراً، فإن التحدي المطروح أمام الكرملين يبلغ مستويات غير مسبوقة. أسماء هذا المسار، يبدو الموقف الروسي أخذاً في التطور تدريجياً، وكما سبق أن وضعت تصريحات برلمانيين روس مقدمات لتحرك سياسي وعسكري (الاعتراف بدونيتسك ولوغانسك، تم إطلاق عملية لتأديب أوكرانيا ونزع سلاحها) فإن المقدمات الحالية المماثلة تشير إلى توقعات المرحلة المقبلة. ومن ذلك التصريحات النارية للناطق باسم الخارجية ماريا زاخاروفا التي قالت بعد تفجير جسر القرم، إن «القتل والتخريب والتدمير والاستفزاز للمحرم في مناطق عمله وكان في فترات سابقة قاد العمليات الروسية في سوريا. ثم غداً قائداً لسلاح الجو.

التي اضطرت إلى التراجع عن مواقع في دونيتسك وخيرسون التي عدت «جزءاً أبدياً» من روسيا الاتحادية وفقاً لوصف بوتين نفسه بعد ضم المناطق الأوكرانية أخيراً، فإن التحدي المطروح أمام الكرملين يبلغ مستويات غير مسبوقة. أسماء هذا المسار، يبدو الموقف الروسي أخذاً في التطور تدريجياً، وكما سبق أن وضعت تصريحات برلمانيين روس مقدمات لتحرك سياسي وعسكري (الاعتراف بدونيتسك ولوغانسك، تم إطلاق عملية لتأديب أوكرانيا ونزع سلاحها) فإن المقدمات الحالية المماثلة تشير إلى توقعات المرحلة المقبلة. ومن ذلك التصريحات النارية للناطق باسم الخارجية ماريا زاخاروفا التي قالت بعد تفجير جسر القرم، إن «القتل والتخريب والتدمير والاستفزاز للمحرم في مناطق عمله وكان في فترات سابقة قاد العمليات الروسية في سوريا. ثم غداً قائداً لسلاح الجو.

التي اضطرت إلى التراجع عن مواقع في دونيتسك وخيرسون التي عدت «جزءاً أبدياً» من روسيا الاتحادية وفقاً لوصف بوتين نفسه بعد ضم المناطق الأوكرانية أخيراً، فإن التحدي المطروح أمام الكرملين يبلغ مستويات غير مسبوقة. أسماء هذا المسار، يبدو الموقف الروسي أخذاً في التطور تدريجياً، وكما سبق أن وضعت تصريحات برلمانيين روس مقدمات لتحرك سياسي وعسكري (الاعتراف بدونيتسك ولوغانسك، تم إطلاق عملية لتأديب أوكرانيا ونزع سلاحها) فإن المقدمات الحالية المماثلة تشير إلى توقعات المرحلة المقبلة. ومن ذلك التصريحات النارية للناطق باسم الخارجية ماريا زاخاروفا التي قالت بعد تفجير جسر القرم، إن «القتل والتخريب والتدمير والاستفزاز للمحرم في مناطق عمله وكان في فترات سابقة قاد العمليات الروسية في سوريا. ثم غداً قائداً لسلاح الجو.

إيران: ثورة ضد ثورة...



حازم صاغية

وفي سنتها الأولى حاکت الثورات العربية، إلى حد بعيد، تجارب أوروبا الوسطى، لكن القمع الذي واجهته وما ترتب عنه من عسكرة للصراع، غلبت الحرب الأهلية العنيفة على الديناميات المدنية والسلمية.

وفي هذه الغضون، وبين تلك التواريخ، شهدت إيران ثورتها في 1979. ففي ظل قيادة آية الله الخميني استولت ثورة رجال الدين على السلطة، وأقامت نظاماً استبدادياً متجهماً في السياسة كما في الثقافة والقيم، وفي الداخل كما في العلاقة مع الخارج. النظام الثوري الجديد افتتح بالسطو على السفارة الأميركية في طهران، وبعلان «ثورة ثقافية» تستأصل تأثيرات الغرب من التعليم والثقافة، علاوة على إطلاق العنان لعنف يهدد المنطقة بالتفكيك، بدرجة تطوير هذه المنطقة وأسلمتها. حصل ذلك بالاستفادة من حماقة الدمية الكبرى التي ارتكبها صدام حسين بحربه على إيران. المرأة والحرية حسنتا، في هذه الثورة المناهضة للإمبريالية، في أقالص كثيرة، وفي وقت لاحق انطلقت نوازع التوسع الإمبراطوري من كل عقال، مشروع بتوزم نرجسي لأننا عثر عنه المشروع النووي.

والثبات في البلد نفسه، إيران، انطلقت قبل أيام ثورة أخرى قُدمت النموذج النقض تماماً لما حصل في 1979: المرأة والحرية واحتلتا الصدارة. اشباح الإمبريالية ومخاطبتها رُميت طعماً للجرار، مصحوبة برموز العهد الذي نشأ في 1979، وبصوره وشعاراته.

وهي بالطبع ثورة قد تنهزم، إلا أن هذا لا يلغي نجاحها في تقصير عمر النظام، وفي الإعلان عن شيخة ثورته الأولى. لقد تحدت الأساسيات الأيديولوجية والتنظيمية التي قامت عليها ثورة 1979 واستند إليها نظامها، وقالت كم أن مفهوم الثورة، وفي البلد نفسه، يمكن أن يحمل معاني متناقضة، بما فيها معنياً ترسخ العبودية وظلم الحرية.

الفارق الزمني بين الثورتين 43 سنة فقط، جُرِبَتْ فيها الثورة الأولى بما يكفي، وانتهت إلى الإخفاق 1917. أرنت انحازت أيضاً إلى صيغة المحاسن الشعبية المنتخبة، شريطة عدم إخضاعها لحزب مركزي، ولأيديولوجيا قاطعة ومُبرّمة.

وفي أواخر ثمانينات القرن الماضي، قُدمت أوروبا الوسطى والشرقية نموذجاً في الثورات شديد الاختلاف عن التجارب الفرنسية والروسية والصينية وتشبيهاً لها: هنا حُلّت السلمية محل العنف، وغاب الحزب والأيديولوجيا، كما رُفص الصراع الطبقي بوصفه محرك الثورة...

مفهوم الثورة، أقله في الزمن الحديث، واسع ومطاط، بل متضارب. التعريف الجامع المانع للثورة لزوم ما لا يلزم. حتى داخل التوابل الماركسية، وهي أكثر النظريات الثورية سعة وتأثيراً، يمكن العثور على معانٍ متنافرة، معظمها ناجم عن طبيعة البلد المعني وتركيب اقتصاده، وبعضها يتعلق بمواصفات النخب الثورية نفسها.

في روسيا القيصريّة والفلاحية، وسّع لينين والتلاسفة المفهوم الماركسي لـ «ديكتاتورية العمال». في الصين، الفلاحية جداً، قدم ماو تسي تونغ، لا سيما بعد مذبحه الأسملة، نزلت بالشيوعيين، الفلاحين على العمال، عملاً أن لم يكن نظرياً. لاحقاً، وكاقتراح للمجتمعات الرأسمالية المتقدمة، رأى الفيلسوف الألماني الأميركي هيربرت ماركوزه، أن الطبقة العاملة فقدت طاقتها الثورية؛ لأن الاستهلاك دمجهما بالنظام الرأسمالي. هذه المقدمة التي لازمت أفكار مؤسسي «مدرسة فرانكفورت»، وماركوزه طورها تصوراً لثورة ينتجها المثقفون والطالب والجماعات المهتمشة اجتماعياً

والثبات في البلد نفسه، إيران، انطلقت قبل أيام ثورة أخرى قُدمت النموذج النقض تماماً لما حصل في 1979: المرأة والحرية واحتلتا الصدارة. اشباح الإمبريالية ومخاطبتها رُميت طعماً للجرار، مصحوبة برموز العهد الذي نشأ في 1979، وبصوره وشعاراته.

وهي بالطبع ثورة قد تنهزم، إلا أن هذا لا يلغي نجاحها في تقصير عمر النظام، وفي الإعلان عن شيخة ثورته الأولى. لقد تحدت الأساسيات الأيديولوجية والتنظيمية التي قامت عليها ثورة 1979 واستند إليها نظامها، وقالت كم أن مفهوم الثورة، وفي البلد نفسه، يمكن أن يحمل معاني متناقضة، بما فيها معنياً ترسخ العبودية وظلم الحرية.

الفارق الزمني بين الثورتين 43 سنة فقط، جُرِبَتْ فيها الثورة الأولى بما يكفي، وانتهت إلى الإخفاق 1917. أرنت انحازت أيضاً إلى صيغة المحاسن الشعبية المنتخبة، شريطة عدم إخضاعها لحزب مركزي، ولأيديولوجيا قاطعة ومُبرّمة.

وفي أواخر ثمانينات القرن الماضي، قُدمت أوروبا الوسطى والشرقية نموذجاً في الثورات شديد الاختلاف عن التجارب الفرنسية والروسية والصينية وتشبيهاً لها: هنا حُلّت السلمية محل العنف، وغاب الحزب والأيديولوجيا، كما رُفص الصراع الطبقي بوصفه محرك الثورة...

وهي بالطبع ثورة قد تنهزم، إلا أن هذا لا يلغي نجاحها في تقصير عمر النظام، وفي الإعلان عن شيخة ثورته الأولى. لقد تحدت الأساسيات الأيديولوجية والتنظيمية التي قامت عليها ثورة 1979 واستند إليها نظامها، وقالت كم أن مفهوم الثورة، وفي البلد نفسه، يمكن أن يحمل معاني متناقضة، بما فيها معنياً ترسخ العبودية وظلم الحرية.

الفارق الزمني بين الثورتين 43 سنة فقط، جُرِبَتْ فيها الثورة الأولى بما يكفي، وانتهت إلى الإخفاق 1917. أرنت انحازت أيضاً إلى صيغة المحاسن الشعبية المنتخبة، شريطة عدم إخضاعها لحزب مركزي، ولأيديولوجيا قاطعة ومُبرّمة.

وفي أواخر ثمانينات القرن الماضي، قُدمت أوروبا الوسطى والشرقية نموذجاً في الثورات شديد الاختلاف عن التجارب الفرنسية والروسية والصينية وتشبيهاً لها: هنا حُلّت السلمية محل العنف، وغاب الحزب والأيديولوجيا، كما رُفص الصراع الطبقي بوصفه محرك الثورة...

وهي بالطبع ثورة قد تنهزم، إلا أن هذا لا يلغي نجاحها في تقصير عمر النظام، وفي الإعلان عن شيخة ثورته الأولى. لقد تحدت الأساسيات الأيديولوجية والتنظيمية التي قامت عليها ثورة 1979 واستند إليها نظامها، وقالت كم أن مفهوم الثورة، وفي البلد نفسه، يمكن أن يحمل معاني متناقضة، بما فيها معنياً ترسخ العبودية وظلم الحرية.

الفارق الزمني بين الثورتين 43 سنة فقط، جُرِبَتْ فيها الثورة الأولى بما يكفي، وانتهت إلى الإخفاق 1917. أرنت انحازت أيضاً إلى صيغة المحاسن الشعبية المنتخبة، شريطة عدم إخضاعها لحزب مركزي، ولأيديولوجيا قاطعة ومُبرّمة.

وفي أواخر ثمانينات القرن الماضي، قُدمت أوروبا الوسطى والشرقية نموذجاً في الثورات شديد الاختلاف عن التجارب الفرنسية والروسية والصينية وتشبيهاً لها: هنا حُلّت السلمية محل العنف، وغاب الحزب والأيديولوجيا، كما رُفص الصراع الطبقي بوصفه محرك الثورة...

وهي بالطبع ثورة قد تنهزم، إلا أن هذا لا يلغي نجاحها في تقصير عمر النظام، وفي الإعلان عن شيخة ثورته الأولى. لقد تحدت الأساسيات الأيديولوجية والتنظيمية التي قامت عليها ثورة 1979 واستند إليها نظامها، وقالت كم أن مفهوم الثورة، وفي البلد نفسه، يمكن أن يحمل معاني متناقضة، بما فيها معنياً ترسخ العبودية وظلم الحرية.

الفارق الزمني بين الثورتين 43 سنة فقط، جُرِبَتْ فيها الثورة الأولى بما يكفي، وانتهت إلى الإخفاق 1917. أرنت انحازت أيضاً إلى صيغة المحاسن الشعبية المنتخبة، شريطة عدم إخضاعها لحزب مركزي، ولأيديولوجيا قاطعة ومُبرّمة.

وفي أواخر ثمانينات القرن الماضي، قُدمت أوروبا الوسطى والشرقية نموذجاً في الثورات شديد الاختلاف عن التجارب الفرنسية والروسية والصينية وتشبيهاً لها: هنا حُلّت السلمية محل العنف، وغاب الحزب والأيديولوجيا، كما رُفص الصراع الطبقي بوصفه محرك الثورة...

كسر عظم بين الرياض وموسكو، واليوم تطالب واشنطن، الرياض، بعدم خفض الإنتاج ومصالح حزبية ضيقة، والتهمة الجاهزة هي أن السعودية تدعم روسيا.

السخرية لا تقف عند هذا الحد، إذ قالت «نيويورك تايمز» تعليقاً على مشروع الناخبين الديمقراطيين إنه مجرد «بيان» لا أكثر ولا أقل، «لأن جلسات الكونغرس معلقة حتى الانتخابات» النصفية. يعني صراحة إرضاء الناخب.

وأصدق ما قيل، وسط هذا التشنج، هو تصريح الرئيس بايدن؛ إذ قال إن قرار خفض الإنتاج يقول «إن هناك مشكلة». وهذا صحيح، وهي واشنطن، تحديداً الديمقراطيين الذين يعتقدون أن السياسة الخارجية عبارة عن تطاول، والسياسة لغة مصالح.

وعليه فإن السعودية لا تساند روسيا، بل تسعى إلى تحقيق مصالحها، وهذا حق مشروع. والحكاية ببساطة، ووفق شعار حملة بيل كلينتون الشهيرة: «إنه الاقتصاد... يا غبي».

بالشعب في آتون الحرب، واستقطعت روسيا أربعة أقاليم، تقدم زيلينسكي (جدياً) هذه المرة بطلب الانضمام ووقع الأوراق في الشارع لا في المكتب؛ فلأن «الناتو» سيأخذ بالاحضان، فيما إذا ردت أميركا عليه؛ قالت إن «الوقت ليس مناسباً!»، نعم؟ ألم تكن أميركا هي من يشجعه على الانضمام؟ لماذا الوقت غير مناسب الآن؟

لأن زيلينسكي بالتأكيد لن يقبل طلبه الآن؛ إذ لو قبل الطلب فإن على حلف «الناتو» الدخول فوراً في حرب مباشرة مع روسيا بزعم الدفاع عن أحد أعضائه الذي يمر بحالة حرب، و«الناتو» غير مستعد ولا يريد الدخول في حرب مباشرة مع روسيا لا قبل ولا بعد. ما الحل إذا؟ إنما هو الاقتصاد... بيع الغاز وبيع السلاح والارتهان لأميركا؛ لذا على الرئيس الأوكراني أن يظل في حربه مع روسيا ويستنزفها قدر استطاع، حتى التفاوض لم يكن مقبولاً في الأول وليس أوانه الآن ولن يكون.

إنه سيحاربها وحده بسلاح الغرب ومساعدته ودعمه، ومن سيמות هم الأوكرانيون، فأميركا لا تحتمل موت أي أميركي فهي على أبواب انتخابات؛ الكونغرس النصفي.

هل أوكرانيا هي المكلفة باستنزاف روسيا فحسب، بل هي أوروبا برمتها، والمستفيد الوحيد هو الولايات المتحدة رغم أنها تقود التحالف المضاد لروسيا، لكنها الأقل نصيباً في دفع التكاليف، ليست هذه مفارقة؟ إنها تنهك روسيا وتجعل أوروبا أكثر اعتماداً عليها. إنها تضرب عصفورين بحجر واحد!!

هل السعودية تساند الروس؟



طارق الجميل

سياسات بايدن من الداخلية التي دفعت المنتجين الأميركيين أنفسهم لعدم الثقة بإدارته. والأدهى من ذلك القصة التالية، وتقل عن «نيويورك تايمز»، حيث تظهر التخطيط وعدم المصادقة.

فقد نقلت الصحيفة عن الناخبين، شون كاستن وسوزان وايلد، وهما ديمقراطيان من إلينوي وبنسلفانيا، مشروع قرار ضد السعودية يطالب بإزالة القوات والأنظمة الدفاعية من السعودية والإمارات.

يقول الناخبان، وهنا القصة، إن القرار صيغ على غرار ما قدمه الجمهوريون عام 2020، لمطالبة السعودية بخفض الإنتاج وقتها، وحين كانت أسعار النفط المنخفضة مصدر قلق للاميركيين؛ بمعنى أن واشنطن كانت تطالب الرياض بضرورة خفض الإنتاج في 2020، وحين كانت هناك معركة

أميركي: «تمنيت أن (تويت) غير موجود، عل تنخفض الحدة، ولا تكون هناك فرصة لتعليقات المجانين». لكننا لا نتحدث عن مغردين عاديين، بل عن مغردين ديمقراطيين خارج السرب، فالعبارات التي يستخدمها بعضهم مخيرة للشيقة، خصوصاً أن رئيسهم وحزبهم هم من تعهدوا بجعل السعودية «مبنوذة»، والآن يتحدثون عن «الصدائة» و«الشراكة».

وهذا التشنج يعني أن الإدارة في حالة ارتباك، من صنع يدها، حيث تستجيب إلى مجانين اليسار الليبرالي، سواء بخطة حماية المناخ، أو استمرار منع الإنتاج الداخلي، والمعركة الحقيقية في القطاع النفطي هي داخل أميركا، وليس مع السعودية أو «أوبك».

والآن بدأت أصوات منتقدة لبايدن تقول إن القصة ليست السعودية، بل ردود فعل الديمقراطيين على قرار «أوبك» خفض الإنتاج متشنجة، وغير موضوعية، ويتحدثون، وإعلامهم، عن «غدر» سعودي، و«خيانة»، وأن «الأصدقاء» لا يفعلون هكذا ب«أصدقائهم»، وأن الرياض سددت على حساب واشنطن.

علماً بأنه، وبحسب «نيويورك تايمز»، فإن السعودية شرحت لواشنطن موقفها بوضوح، وبيئت أن خفض الإنتاج ليس «ضربة» لبايدن، لأن انخفاض سعر النفط إلى أقل من 80 دولاراً للبرميل مقلق، وقد يزلزل أكثر إلى 70، وربما 60 دولاراً، وهذا مهديد للمصالح.

وتقول الصحيفة إنه على الرغم من عدم الإعلان رسمياً، فإن «مسؤولين أميركيين قالوا سراً في ذلك الوقت إن لديهم فهمًا بأن السعودية وغيرها من قوى الطاقة ستكتف الإنتاج بحلول الخريف».

وعليه، فإن ردود الفعل الديمقراطية المنتجة تتحدث عن السعودية «الحليف»، و«الشريك»، وبلغة ساذجة، ويقول لي باحث

أولاف شولتس، المستنار الألماني، انتقد الأسعار التي وضعتها أميركا لأوروبا، وتبلغ أربعة أضعاف الأسعار الروسية للكمية ذاتها... الفرق أن شولتس لم يقل إن هذا عمل عادي كما قال بايدن عن قرار «أوبك بلس» بخفض الإنتاج مما سيرفع سعر برميل النفط!

الأغرب أن حاجة أوروبا، ومنها ألمانيا، للغاز الأميركي أصبحت ضرورة بحث لا بديل عنها بعد فرض العقوبات على روسيا بامر أميركي وبعد تفجير خط الغاز والأصابع تشير إلى أميركا، حسبما ذكرت موسكو.

ألمانيا تنتقد ضعف هذا التحالف الأوروبي، وتحت المفوضية الأوروبية على البحث عن أسعار أقل خاصة من الولايات المتحدة، مطالبة إياها ببرد الجميل، حيث صرح الوزير الألماني لصحيفة «نويه أوستنبروكر ستاينونج» الألمانية بالقول إن «بعض البلدان - بما في ذلك بلدان صديقة - تسعى (لبيع الغاز) بأسعار باهظة وخيالية... هذا من شأنه أن يجلب بالطبع مشكلات يتعين التحدث بشأنها»، مضيفاً أنه يعول على المفوضية الأوروبية للتحدث عن هذا الأمر مع تلك الدول.

وتابع: «لقد لجأت الولايات المتحدة إلينا عندما ارتفعت أسعار النفط، وتم نتيجة لذلك استغلال احتياطات النفط الوطنية في أوروبا. اعتقد أن هذا التضامن سيكون جيداً أيضاً لكبح

تراجع شركة أبل عن خططها الرامية لزيادة إنتاج هواتفها «أيفون» الجديدة هذا العام؛ إذ بدلاً من ذلك، سوف يبلغ إنتاجها للعام الجاري نحو إنتاج العام السابق، بما يتفق مع توقعاتها الإنتاجية. منصف بما فيه الكفاية الركود العالمي الذي يلوح في الأفق، والدولار القوي ربما يعني أن المستهلكتين خارج الولايات المتحدة سوف يشعرون بالضيق إذا ما عزموا على شراء هواتف جديد.

وكانت «أبل» قد رفعت توقعات مبيعاتها في الأسابيع التي سبقت طرح «أيفون 14»، قبل العودة إلى توقعاتها السابقة، ومن الناحية النظرية، لم يحرك التراجع أعلن عنه لصالح الإنتاج بصورة كبيرة. لكن التعامل مع التاثير المنساب إلى الأسفل هو الأشد صعوبة. فمماذا سوف يحدث

تراجع شركة أبل عن خططها الرامية لزيادة إنتاج هواتفها «أيفون» الجديدة هذا العام؛ إذ بدلاً من ذلك، سوف يبلغ إنتاجها للعام الجاري نحو إنتاج العام السابق، بما يتفق مع توقعاتها الإنتاجية. منصف بما فيه الكفاية الركود العالمي الذي يلوح في الأفق، والدولار القوي ربما يعني أن المستهلكتين خارج الولايات المتحدة سوف يشعرون بالضيق إذا ما عزموا على شراء هواتف جديد.

وكانت «أبل» قد رفعت توقعات مبيعاتها في الأسابيع التي سبقت طرح «أيفون 14»، قبل العودة إلى توقعاتها السابقة، ومن الناحية النظرية، لم يحرك التراجع أعلن عنه لصالح الإنتاج بصورة كبيرة. لكن التعامل مع التاثير المنساب إلى الأسفل هو الأشد صعوبة. فمماذا سوف يحدث

تراجع شركة أبل عن خططها الرامية لزيادة إنتاج هواتفها «أيفون» الجديدة هذا العام؛ إذ بدلاً من ذلك، سوف يبلغ إنتاجها للعام الجاري نحو إنتاج العام السابق، بما يتفق مع توقعاتها الإنتاجية. منصف بما فيه الكفاية الركود العالمي الذي يلوح في الأفق، والدولار القوي ربما يعني أن المستهلكتين خارج الولايات المتحدة سوف يشعرون بالضيق إذا ما عزموا على شراء هواتف جديد.

التامل الألماني والضغط الأميركي



سوسن الشاعر

أسعار الغاز». أما أنجيلا ميركل المستشارة الألمانية السابقة فقد ذهبت أبعد من الانقذ الخجول الذي وجهه شولتس ووزير الاقتصاد، فقالت: «إنه على الرغم من إدانتها لروسيا لاحتياحاتها أوكرانيا فإن الواقع يؤكد أنه لا سلام ولا استقرار لأوروبا من دون روسيا».

هذه الحقيقة تعرفها أوروبا تماماً، ولكنها بين سندان هذه الحقيقة ومطرقة الانصاع للتهديد الأميركي كقائدة لحلف «الناتو».

الأغرب من هذا كله أن القصة كلها بدأت أصلاً بتحريض أميركا لأوكرانيا لتقديم طلب الانضمام لحلف «الناتو»، وهي تعلم أن روسيا لن تسكت، ورغم أن ميركل أكدت حينها أن أوكرانيا غير مؤهلة للانضمام للحلف (ربما كانت تشعر بالأهداف الأميركية غير المعلنة) فإن أحداً لم يصنع إليها، وأصررت أوكرانيا وشجعته إدارة الرئيس بايدن.

وعليه، تحركت روسيا لحماية أمنها بعد أن حذرت أكثر من مرة أن ذلك الطلب مخالف للاتفاقيات، ولكن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أصر على طلبه، وحين «وقعت الغاز في الراس» وتورطت أوكرانيا، وخسرت أراضي وأرواحاً وأموالاً وتدمرت أوكرانيا، وزج

بالشعب في آتون الحرب، واستقطعت روسيا أربعة أقاليم، تقدم زيلينسكي (جدياً) هذه المرة بطلب الانضمام ووقع الأوراق في الشارع لا في المكتب؛ فلأن «الناتو» سيأخذ بالاحضان، فيما إذا ردت أميركا عليه؛ قالت إن «الوقت ليس مناسباً!»، نعم؟ ألم تكن أميركا هي من يشجعه على الانضمام؟ لماذا الوقت غير مناسب الآن؟

لأن زيلينسكي بالتأكيد لن يقبل طلبه الآن؛ إذ لو قبل الطلب فإن على حلف «الناتو» الدخول فوراً في حرب مباشرة مع روسيا بزعم الدفاع عن أحد أعضائه الذي يمر بحالة حرب، و«الناتو» غير مستعد ولا يريد الدخول في حرب مباشرة مع روسيا لا قبل ولا بعد. ما الحل إذا؟ إنما هو الاقتصاد... بيع الغاز وبيع السلاح والارتهان لأميركا؛ لذا على الرئيس الأوكراني أن يظل في حربه مع روسيا ويستنزفها قدر استطاع، حتى التفاوض لم يكن مقبولاً في الأول وليس أوانه الآن ولن يكون.

إنه سيحاربها وحده بسلاح الغرب ومساعدته ودعمه، ومن سيמות هم الأوكرانيون، فأميركا لا تحتمل موت أي أميركي فهي على أبواب انتخابات؛ الكونغرس النصفي.

هل أوكرانيا هي المكلفة باستنزاف روسيا فحسب، بل هي أوروبا برمتها، والمستفيد الوحيد هو الولايات المتحدة رغم أنها تقود التحالف المضاد لروسيا، لكنها الأقل نصيباً في دفع التكاليف، ليست هذه مفارقة؟ إنها تنهك روسيا وتجعل أوروبا أكثر اعتماداً عليها. إنها تضرب عصفورين بحجر واحد!!

بالشعب في آتون الحرب، واستقطعت روسيا أربعة أقاليم، تقدم زيلينسكي (جدياً) هذه المرة بطلب الانضمام ووقع الأوراق في الشارع لا في المكتب؛ فلأن «الناتو» سيأخذ بالاحضان، فيما إذا ردت أميركا عليه؛ قالت إن «الوقت ليس مناسباً!»، نعم؟ ألم تكن أميركا هي من يشجعه على الانضمام؟ لماذا الوقت غير مناسب الآن؟

لأن زيلينسكي بالتأكيد لن يقبل طلبه الآن؛ إذ لو قبل الطلب فإن على حلف «الناتو» الدخول فوراً في حرب مباشرة مع روسيا بزعم الدفاع عن أحد أعضائه الذي يمر بحالة حرب، و«الناتو» غير مستعد ولا يريد الدخول في حرب مباشرة مع روسيا لا قبل ولا بعد. ما الحل إذا؟ إنما هو الاقتصاد... بيع الغاز وبيع السلاح والارتهان لأميركا؛ لذا على الرئيس الأوكراني أن يظل في حربه مع روسيا ويستنزفها قدر استطاع، حتى التفاوض لم يكن مقبولاً في الأول وليس أوانه الآن ولن يكون.

«أبل» غيرت رأيها... فمن موقفه أسوأ الآن؟

تراجع شركة أبل عن خططها الرامية لزيادة إنتاج هواتفها «أيفون» الجديدة هذا العام؛ إذ بدلاً من ذلك، سوف يبلغ إنتاجها للعام الجاري نحو إنتاج العام السابق، بما يتفق مع توقعاتها الإنتاجية. منصف بما فيه الكفاية الركود العالمي الذي يلوح في الأفق، والدولار القوي ربما يعني أن المستهلكتين خارج الولايات المتحدة سوف يشعرون بالضيق إذا ما عزموا على شراء هواتف جديد.

وكانت «أبل» قد رفعت توقعات مبيعاتها في الأسابيع التي سبقت طرح «أيفون 14»، قبل العودة إلى توقعاتها السابقة، ومن الناحية النظرية، لم يحرك التراجع أعلن عنه لصالح الإنتاج بصورة كبيرة. لكن التعامل مع التاثير المنساب إلى الأسفل هو الأشد صعوبة. فمماذا سوف يحدث

تراجع شركة أبل عن خططها الرامية لزيادة إنتاج هواتفها «أيفون» الجديدة هذا العام؛ إذ بدلاً من ذلك، سوف يبلغ إنتاجها للعام الجاري نحو إنتاج العام السابق، بما يتفق مع توقعاتها الإنتاجية. منصف بما فيه الكفاية الركود العالمي الذي يلوح في الأفق، والدولار القوي ربما يعني أن المستهلكتين خارج الولايات المتحدة سوف يشعرون بالضيق إذا ما عزموا على شراء هواتف جديد.

وكانت «أبل» قد رفعت توقعات مبيعاتها في الأسابيع التي سبقت طرح «أيفون 14»، قبل العودة إلى توقعاتها السابقة، ومن الناحية النظرية، لم يحرك التراجع أعلن عنه لصالح الإنتاج بصورة كبيرة. لكن التعامل مع التاثير المنساب إلى الأسفل هو الأشد صعوبة. فمماذا سوف يحدث

تراجع شركة أبل عن خططها الرامية لزيادة إنتاج هواتفها «أيفون» الجديدة هذا العام؛ إذ بدلاً من ذلك، سوف يبلغ إنتاجها للعام الجاري نحو إنتاج العام السابق، بما يتفق مع توقعاتها الإنتاجية. منصف بما فيه الكفاية الركود العالمي الذي يلوح في الأفق، والدولار القوي ربما يعني أن المستهلكتين خارج الولايات المتحدة سوف يشعرون بالضيق إذا ما عزموا على شراء هواتف جديد.

تراجع شركة أبل عن خططها الرامية لزيادة إنتاج هواتفها «أيفون» الجديدة هذا العام؛ إذ بدلاً من ذلك، سوف يبلغ إنتاجها للعام الجاري نحو إنتاج العام السابق، بما يتفق مع توقعاتها الإنتاجية. منصف بما فيه الكفاية الركود العالمي الذي يلوح في الأفق، والدولار القوي ربما يعني أن المستهلكتين خارج الولايات المتحدة سوف يشعرون بالضيق إذا ما عزموا على شراء هواتف جديد.

تراجع شركة أبل عن خططها الرامية لزيادة إنتاج هواتفها «أيفون» الجديدة هذا العام؛ إذ بدلاً من ذلك، سوف يبلغ إنتاجها للعام الجاري نحو إنتاج العام السابق، بما يتفق مع توقعاتها الإنتاجية. منصف بما فيه الكفاية الركود العالمي الذي يلوح في الأفق، والدولار القوي ربما يعني أن المستهلكتين خارج الولايات المتحدة سوف يشعرون بالضيق إذا ما عزموا على شراء هواتف جديد.

وكانت «أبل» قد رفعت توقعات مبيعاتها في الأسابيع التي سبقت طرح «أيفون 14»، قبل العودة إلى توقعاتها السابقة، ومن الناحية النظرية، لم يحرك التراجع أعلن عنه لصالح الإنتاج بصورة كبيرة. لكن التعامل مع التاثير المنساب إلى الأسفل هو الأشد صعوبة. فمماذا سوف يحدث

تراجع شركة أبل عن خططها الرامية لزيادة إنتاج هواتفها «أيفون» الجديدة هذا العام؛ إذ بدلاً من ذلك، سوف يبلغ إنتاجها للعام الجاري نحو إنتاج العام السابق، بما يتفق مع توقعاتها الإنتاجية. منصف بما فيه الكفاية الركود العالمي الذي يلوح في الأفق، والدولار القوي ربما يعني أن المستهلكتين خارج الولايات المتحدة سوف يشعرون بالضيق إذا ما عزموا على شراء هواتف جديد.

وكانت «أبل» قد رفعت توقعات مبيعاتها في الأسابيع التي سبقت طرح «أيفون 14»، قبل العودة إلى توقعاتها السابقة، ومن الناحية النظرية، لم يحرك التراجع أعلن عنه لصالح الإنتاج بصورة كبيرة. لكن التعامل مع التاثير المنساب إلى الأسفل هو الأشد صعوبة. فمماذا سوف يحدث

تراجع شركة أبل عن خططها الرامية لزيادة إنتاج هواتفها «أيفون» الجديدة هذا العام؛ إذ بدلاً من ذلك، سوف يبلغ إنتاجها للعام الجاري نحو إنتاج العام السابق، بما يتفق مع توقعاتها الإنتاجية. منصف بما فيه الكفاية الركود العالمي الذي يلوح في الأفق، والدولار القوي ربما يعني أن المستهلكتين خارج الولايات المتحدة سوف يشعرون بالضيق إذا ما عزموا على شراء هواتف جديد.

تراجع شركة أبل عن خططها الرامية لزيادة إنتاج هواتفها «أيفون» الجديدة هذا العام؛ إذ بدلاً من ذلك، سوف يبلغ إنتاجها للعام الجاري نحو إنتاج العام السابق، بما يتفق مع توقعاتها الإنتاجية. منصف بما فيه الكفاية الركود العالمي الذي يلوح في الأفق، والدولار القوي ربما يعني أن المستهلكتين خارج الولايات المتحدة سوف يشعرون بالضيق إذا ما عزموا على شراء هواتف جديد.

تراجع شركة أبل عن خططها الرامية لزيادة إنتاج هواتفها «أيفون» الجديدة هذا العام؛ إذ بدلاً من ذلك، سوف يبلغ إنتاجها للعام الجاري نحو إنتاج العام السابق، بما يتفق مع توقعاتها الإنتاجية. منصف بما فيه الكفاية الركود العالمي الذي يلوح في الأفق، والدولار القوي ربما يعني أن المستهلكتين خارج الولايات المتحدة سوف يشعرون بالضيق إذا ما عزموا على شراء هواتف جديد.

وكانت «أبل» قد رفعت توقعات مبيعاتها في الأسابيع التي سبقت طرح «أيفون 14»، قبل العودة إلى توقعاتها السابقة، ومن الناحية النظرية، لم يحرك التراجع أعلن عنه لصالح الإنتاج بصورة كبيرة. لكن التعامل مع التاثير المنساب إلى الأسفل هو الأشد صعوبة. فمماذا سوف يحدث

تراجع شركة أبل عن خططها الرامية لزيادة إنتاج هواتفها «أيفون» الجديدة هذا العام؛ إذ بدلاً من ذلك، سوف يبلغ إنتاجها للعام الجاري نحو إنتاج العام السابق، بما يتفق مع توقعاتها الإنتاجية. منصف بما فيه الكفاية الركود العالمي الذي يلوح في الأفق، والدولار القوي ربما يعني أن المستهلكتين خارج الولايات المتحدة سوف يشعرون بالضيق إذا ما عزموا على شراء هواتف جديد.

وكانت «أبل» قد رفعت توقعات مبيعاتها في الأسابيع التي سبقت طرح «أيفون 14»، قبل العودة إلى توقعاتها السابقة، ومن الناحية النظرية، لم يحرك التراجع أعلن عنه لصالح الإنتاج بصورة كبيرة. لكن التعامل مع التاثير المنساب إلى الأسفل هو الأشد صعوبة. فمماذا سوف يحدث

تراجع شركة أبل عن خططها الرامية لزيادة إنتاج هواتفها «أيفون» الجديدة هذا العام؛ إذ بدلاً من ذلك، سوف يبلغ إنتاجها للعام الجاري نحو إنتاج العام السابق، بما يتفق مع توقعاتها الإنتاجية. منصف بما فيه الكفاية الركود العالمي الذي يلوح في الأفق، والدولار القوي ربما يعني أن المستهلكتين خارج الولايات المتحدة سوف يشعرون بالضيق إذا ما عزموا على شراء هواتف جديد.

تراجع شركة أبل عن خططها الرامية لزيادة إنتاج هواتفها «أيفون» الجديدة هذا العام؛ إذ بدلاً من ذلك، سوف يبلغ إنتاجها للعام الجاري نحو إنتاج العام السابق، بما يتفق مع توقعاتها الإنتاجية. منصف بما فيه الكفاية الركود العالمي الذي يلوح في الأفق، والدولار القوي ربما يعني أن المستهلكتين خارج الولايات المتحدة سوف يشعرون بالضيق إذا ما عزموا على شراء هواتف جديد.

تراجع شركة أبل عن خططها الرامية لزيادة إنتاج هواتفها «أيفون» الجديدة هذا العام؛ إذ بدلاً من ذلك، سوف يبلغ إنتاجها للعام الجاري نحو إنتاج العام السابق، بما يتفق مع توقعاتها الإنتاجية. منصف بما فيه الكفاية الركود العالمي الذي يلوح في الأفق، والدولار القوي ربما يعني أن المستهلكتين خارج الولايات المتحدة سوف يشعرون بالضيق إذا ما عزموا على شراء هواتف جديد.

وكانت «أبل» قد رفعت توقعات مبيعاتها في الأسابيع التي سبقت طرح «أيفون 14»، قبل العودة إلى توقعاتها السابقة، ومن الناحية النظرية، لم يحرك التراجع أعلن عنه لصالح الإنتاج بصورة كبيرة. لكن التعامل مع التاثير المنساب إلى الأسفل هو الأشد صعوبة. فمماذا سوف يحدث

تراجع شركة أبل عن خططها الرامية لزيادة إنتاج هواتفها «أيفون» الجديدة هذا العام؛ إذ بدلاً من ذلك، سوف يبلغ إنتاجها للعام الجاري نحو إنتاج العام السابق، بما يتفق مع توقعاتها الإنتاجية. منصف بما فيه الكفاية الركود العالمي الذي يلوح في الأفق، والدولار القوي ربما يعني أن المستهلكتين خارج الولايات المتحدة سوف يشعرون بالضيق إذا ما عزموا على شراء هواتف جديد.

وكانت «أبل» قد رفعت توقعات مبيعاتها في الأسابيع التي سبقت طرح «أيفون 14»، قبل العودة إلى توقعاتها السابقة، ومن الناحية النظرية، لم يحرك التراجع أعلن عنه لصالح الإنتاج بصورة كبيرة. لكن التعامل مع التاثير المنساب إلى الأسفل هو الأشد صعوبة. فمماذا سوف يحدث

تراجع شركة أبل عن خططها الرامية لزيادة إنتاج هواتفها «أيفون» الجديدة هذا العام؛ إذ بدلاً من ذلك، سوف يبلغ إنتاجها للعام الجاري نحو إنتاج العام السابق، بما يتفق مع توقعاتها الإنتاجية. منصف بما فيه الكفاية الركود العالمي الذي يلوح في الأفق، والدولار القوي ربما يعني أن المستهلكتين خارج الولايات المتحدة سوف يشعرون بالضيق إذا ما عزموا على شراء هواتف جديد.

تراجع شركة أبل عن خططها الرامية لزيادة إنتاج هواتفها «أيفون» الجديدة هذا العام؛ إذ بدلاً من ذلك، سوف يبلغ إنتاجها للعام الجاري نحو إنتاج العام السابق، بما يتفق مع توقعاتها الإنتاجية. منصف بما فيه الكفاية الركود العالمي الذي يلوح في الأفق، والدولار القوي ربما يعني أن المستهلكتين خارج الولايات المتحدة سوف يشعرون بالضيق إذا ما عزموا على شراء هواتف جديد.

تراجع شركة أبل عن خططها الرامية لزيادة إنتاج هواتفها «أيفون» الجديدة هذا العام؛ إذ بدلاً من ذلك، سوف يبلغ إنتاجها للعام الجاري نحو إنتاج العام السابق، بما يتفق مع توقعاتها الإنتاجية. منصف بما فيه الكفاية الركود العالمي الذي يلوح في الأفق، والدولار القوي ربما يعني أن المستهلكتين خارج الولايات المتحدة سوف يشعرون بالضيق إذا ما عزموا على شراء هواتف جديد.

وكانت «أبل» قد رفعت توقعات مبيعاتها في الأسابيع التي سبقت طرح «أيفون 14»، قبل العودة إلى توقعاتها السابقة، ومن الناحية النظرية، لم يحرك التراجع أعلن عنه لصالح الإنتاج بصورة كبيرة. لكن التعامل مع التاثير المنساب إلى الأسفل هو الأشد صعوبة. فمماذا سوف يحدث

تراجع شركة أبل عن خططها الرامية لزيادة إنتاج هواتفها «أيفون» الجديدة هذا العام؛ إذ بدلاً من ذلك، سوف يبلغ إنتاجها للعام الجاري نحو إنتاج العام السابق، بما يتفق مع توقعاتها الإنتاجية. منصف بما فيه الكفاية الركود العالمي الذي يلوح في الأفق، والدولار القوي ربما يعني أن المستهلكتين خارج الولايات المتحدة سوف يشعرون بالضيق إذا ما عزموا على شراء هواتف جديد.

وكانت «أبل» قد رفعت توقعات مبيعاتها في الأسابيع التي سبقت طرح «أيفون 14»، قبل العودة إلى توقعاتها السابقة، ومن الناحية النظرية، لم يحرك التراجع أعلن عنه لصالح الإنتاج بصورة كبيرة. لكن التعامل مع التاثير المنساب إلى الأسفل هو الأشد صعوبة. فمماذا سوف يحدث

تراجع شركة أبل عن خططها الرامية لزيادة إنتاج هواتفها «أيفون» الجديدة هذا العام؛ إذ بدلاً من ذلك، سوف يبلغ إنتاجها للعام الجاري نحو إنتاج العام السابق، بما يتفق مع توقعاتها الإنتاجية. منصف بما فيه الكفاية الركود العالمي الذي يلوح في الأفق، والدولار القوي ربما يعني أن المستهلكتين خارج الولايات المتحدة سوف يشعرون بالضيق إذا ما عزموا على شراء هواتف جديد.

تراجع شركة أبل عن خططها الرامية لزيادة إنتاج هواتفها «أيفون» الجديدة هذا العام؛ إذ بدلاً من ذلك، سوف يبلغ إنتاجها للعام الجاري نحو إنتاج العام السابق، بما يتفق مع توقعاتها الإنتاجية. منصف بما فيه الكفاية الركود العالمي الذي يلوح في الأفق، والدولار القوي ربما يعني أن المستهلكتين خارج الولايات المتحدة سوف يشعرون بالضيق إذا ما عزموا على شراء هواتف جديد.

تراجع شركة أبل عن خططها الرامية لزيادة إنتاج هواتفها «أيفون» الجديدة هذا العام؛ إذ بدلاً من ذلك، سوف يبلغ إنتاجها للعام الجاري نحو إنتاج العام السابق، بما يتفق مع توقعاتها الإنتاجية. منصف بما فيه الكفاية الركود العالمي الذي يلوح في الأفق، والدولار القوي ربما يعني أن المستهلكتين خارج الولايات المتحدة سوف يشعرون بالضيق إذا ما عزموا على شراء هواتف جديد.

وكانت «أبل» قد رفعت توقعات مبيعاتها في الأسابيع التي سبقت طرح «أيفون 14»، قبل العودة إلى توقعاتها السابقة، ومن الناحية النظرية، لم يحرك التراجع أعلن عنه لصالح الإنتاج بصورة كبيرة. لكن التعامل مع التاثير المنساب إلى الأسفل هو الأشد صعوبة. فمماذا سوف يحدث

تراجع شركة أبل عن خططها الرامية لزيادة إنتاج هواتفها «أيفون» الجديدة هذا العام؛ إذ بدلاً من ذلك، سوف يبلغ إنتاجها للعام الجاري نحو إنتاج العام السابق، بما يتفق مع توقعاتها الإنتاجية. منصف بما فيه الكفاية الركود العالمي الذي يلوح في الأفق، والدولار القوي ربما يعني أن المستهلكتين خارج الولايات المتحدة سوف يشعرون بالضيق إذا ما عزموا على شراء هواتف جديد.

وكانت «أبل» قد رفعت توقعات مبيعاتها في الأسابيع التي سبقت طرح «أيفون 14»، قبل العودة إلى توقعاتها السابقة، ومن الناحية النظرية، لم يحرك التراجع أعلن عنه لصالح الإنتاج بصورة كبيرة. لكن التعامل مع التاثير المنساب إلى الأسفل هو الأشد صعوبة. فمماذا سوف يحدث

تراجع شركة أبل عن خططها الرامية لزيادة إنتاج هواتفها «أيفون» الجديدة هذا العام؛ إذ بدلاً من ذلك، سوف يبلغ إنتاجها للعام الجاري نحو إنتاج العام السابق، بما يتفق مع توقعاتها الإنتاجية. منصف بما فيه الكفاية الركود العالمي الذي يلوح في الأفق، والدولار القوي ربما يعني أن المستهلكتين خارج الولايات المتحدة سوف يشعرون بالضيق إذا ما عزموا على شراء هواتف جديد.

تراجع شركة أبل عن خططها الرامية لزيادة إنتاج هواتفها «أيفون» الجديدة هذا العام؛ إذ بدلاً من ذلك، سوف يبلغ إنتاجها للعام الجاري نحو إنتاج العام السابق، بما يتفق مع توقعاتها الإنتاجية. منصف بما فيه الكفاية الركود العالمي الذي يلوح في الأفق، والدولار القوي ربما يعني أن المستهلكتين خارج الولايات المتحدة سوف يشعرون بالضيق إذا ما عزموا على شراء هواتف جديد.

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع Arab Media Company 11585 - الرياض 62116 هاتف: 966112128000 بريد: info@saudi-distribution.com</p>	<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع Arab Media Company 11495 - الرياض 22304 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>	<p>SMC media Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@SaudiMedia.sa https://saudimedia.sa/</p>	<p>الرياض Rabat: +212 37262616 +212 3726030</p>	

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن الرانتند

alrashed@aawsat.com

إرضاء واشنطن مهمة صعبة

حماس بعض الأميركيين على معاقبة السعودية لمشاركتها في التصويت على خفض الإنتاج النفط، يبدو ألقى صوتاً من الحماس على معاقبة روسيا عندما احتاجت أوكرانيا، آنذاك.

الخلاف على سعر النفط يعكس مشكلة أزلية، خلاف المستهلك والمنتج، وسيستمر. إنما تسييس الخلاف، كما يسعى منتقدو الرياض، يضر بالطرفين والمصالح العليا، ذات الأهداف الأخرى المختلفة.

خارج الخلاف على سعر البترول، للسعودية والولايات المتحدة جملة مصالح مشتركة حيوية ليست أقل أهمية، واستبعد أن نتج مساعي التخريب ضدها.

فمواجهة السعودية الانقلابيين الإيرانيين في اليمن، هي كذلك لمصلحة أميركا، لمنع سيطرة طهران «وحزب الله» على الممرات الملاحية في البحر الأحمر، وباب المندب، والوصول إلى شرق أفريقيا.

التعاون على مواجهة إيران في الخليج، كذلك، مصلحة مشتركة، حيث تعتبر الولايات المتحدة إيران خطراً على مصالحها، وأمن حلفائها الآخرين، وليس السعودية وحدها. وسبق لإيران، أن هددت بإغلاق مضيق هرمز، واستهدفت منشآت البترول السعودية، ووسعت نطاق عملياتها البحرية لتهدد ناقلات النفط. هذه النشاطات وحدها تؤثر

على أسعار البترول أكثر ما يفعله اجتماع في فيينا، وربما بدون التعاون العسكري قد نرى مائتي دولار للبرميل وليس تسعين دولاراً. ووقف التعاون العسكري، الأمر الذي كبر المسؤولون في واشنطن

نفيه، سيدفع الرياض والبقية باتجاه الصين وروسيا. ولا ننصرون أن الولايات المتحدة، التي في طور ترتيبات للمرحلة الجديدة من الحرب الباردة، تقبل برمي حلفاء تمييزين في حوض أعدائها، بسبب خلاف على عدد ما ينتج من براميل النفط.

تحديد حصص الإنتاج تكرر مرات لعقود، ولا يفترض أن يترجم على أنه موجه ضد إدارة بايدن. هذه قضية مرتبطة بسعر البرميل الذي يراه كل فريق من جانبه هو الأفضل، وأميركا نفسها أكبر دولة منتجة للنفط في العالم ولديها القدرة على إنتاج المزيد.

البرود المبالغ فيها، في واشنطن، جزئياً لعبة تلاوم انتخابية، يسخر الجمهوريون من إدارة بايدن بأنها عاجزة عن ردة دول «أوبك»، ويرد خصومهم الديمقراطيون داعين، الانتقام الانتقام من السعودية.

وكما ذكر بوبي غوش، في مقاله في «بلومبرغ»، المصالح الاستراتيجية أعظم من ذلك، يقول، على الصقور والحمام «المنتفض ريشها» أن تهدأ، فواشنطن لم تؤخذ على غرة في فيينا، وسبق للرياض قولها ستوقف وقف انحدر السعر، الذي هزل إلى 85 دولاراً للبرميل، ولتنتذر أنه بلغ في العام الماضي 123 دولاراً، وبدون خفض الإنتاج سيستمر في الهبوط حتى يهدد اقتصاديات هذه الدول.

ماذا عن تهمة مكاسب روسيا من الخفض؟ نحن بصدد وضع معقد جداً، فالسعودية سبق أن رفعت إنتاجها واعتدته الإعلام في موسكو عملاً ضد، لأن زيادة إنتاج السعودية ترافقت مع طلب الغرب من العالم الامتناع عن شراء نفط الروس.

لكن رفع الإنتاج بالأمس، لم يكن ضد روسيا، كما أن تخفيضه اليوم ليس ضد أميركا. ارتفاع السعر فوق المائة ليس مقبولاً، ولا هبوطه إلى السبعين، أيضاً، معقولاً.

ثم إن إعلان «أوبك بلس» تخفيض مليوني برميل، وهو الحد الأقصى، قد لا يحدث. قلة من هذه الدول نفي بوعودها، وبالتالي، كل ما فعلته هذه المبالغة في ردة الفعل على فرضية تخفيض الإنتاج ينشر الهلع ويرفع السعر، وليس المكس.

إدارة بايدن، بدورها، التي تدعي أنها ضحية السعوديين الأشرار، لاعب شرس، فهي لا تترك حجراً لا تحركه في سبيل تخفيض السعر. هي تستغني فنزويلا من العقوبات وتعينها على رفع إنتاجها، وتفتح الإشارات الخضراء للشركات الأميركية لإنتاج المزيد من النفط الصخري، ولديها مخزون استراتيجي يستطيع إغراق السوق في اللحظة المناسبة، ربما تريد إدارة بايدن أن تكون البطل قبل الانتخابات، عندما تنتج وتجبر السوق على تخفيض السعر.

ماذا عن التهديد بـ«قانون توك»؟ علاقة «قانون توك» مع واشنطن صعبة في ظل تجاذب الحزبين. إن أنتجت المزيد من النفط قد تعاقب غداً بدعوى تلويت الوقود الأحفوري للبيئة، وإذا خفضت إنتاجها ستعاقب بدعوى الاحتكار. كل ما سيفعله إيداع مشروع «قانون توك» زيادة اضطراب أسواق النفط وليس العكس، وبايدن خير من يعرف تفاصيل القانون، لأنه هو من طرحه عام 2007، وهو أكثر من يستطيع إصلاح العلاقة مع الرياض في اللحظة التي يراها تناسبه.

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com

بدون مبرر - لربط السعودية مع روسيا في خطابه لمواطنيه تجنباً لشرح تعقيدات سيمفونية التاريخ والسياسة في هذه اللحظة التي ستجري فيها انتخابات الكونغرس الأميركي النصفية الشهر المقبل.

أما «الحرب النووية» فدخلت على سيمفونية التاريخ والسياسة العربية عبر استدعاء الدين والخرافة و«هرمجدون» أو نهاية العالم من قبل الرئيس بايدن، الذي يمنح من ثقافة واسعة ورأسخة لدى شريحة كبرى من جمهوره مؤمنة بالفعل بأن نهاية العالم ستكون عبر حرب نووية مع «الاتحاد السوفياتي» أو «روسيا»، وللتذكير بالتيار الذي استند إليه بايدن، فغريس هاسل تذكر في كتابها «النووية والسياسة» أن الإنجيلي بات روبرتسون - بدأ مرة برنامجاً التلفزيوني - الذي يتابعه أكثر من ستة عشر مليون عائلة في أميركا - بقوله «إني أؤكد لكم أنه مع نهاية عام 1982 ستكون هناك قيامة على الأرض، وأن هذه القيامة ستكون في الاتحاد السوفياتي أساساً»،

وتذكر عن القس جيري فالويل قوله: «هناك تطورات جرت مؤخراً في روسيا تتنا بها النبي حزقيال... إن هؤلاء الشيوعيين

صراحة بأنها «تتبع الغان الطبيعي لنا بأسعار فلكية»، والرئيس الفرنسي ماكرون يقول «أوبك بلس» خفض الإنتاج بمقدار مليوني برميل يوميا، في قرار تحكمه مصالح الدول المصدرة ومصالح شعوبها وضمان استقرار أسواق النفط العالمية، وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودية عادل الجبير، في لقاء مع قناة «فوكس نيوز» الأميركية، «الخط في نظري أسلعمة مهمة للاقتصاد العالمي الذي نمتلك فيه مصلحة كبيرة، لكننا لا نقوم بتسييس النفط ولا القرارات المتعلقة به»، وأضاف:

«ملتزمون بضمان الاستقرار في أسواق النفط ونحن نتصرف بطريقة استباقية لضمان عدم حدوث انهيار في أسواق الطاقة».

تصريحات الجبير واضحة، وأوضح منها تصريحات وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، وجاءت تصريحات الجبير لأن ردة الفعل التي جاءت من واشنطن خرجت عن المألوف في تصعيدها، ونقلت القرار من مجاله التجاري إلى السياسة، وسعى الرئيس بايدن

وهنا تدخل على السيمفونية، نغمتان جديدتان هما: أسواق الطاقة والحرب النووية. في السيمفونية تتراكم الإنغام وتتصافر الآلات ويتناسق العازفون، وفي أسواق الطاقة أمران مهمان: الغاز والنفط؛ في الغاز، كانت أميركا تعرض منذ سنوات طويلة على الدول الأوروبية المتطورة لإخضاع روسيا لإضعافها عن المواجهة.

استدراج ثانٍ لروسيا باتجاه «الحرب النووية»، فالإصرار على هزيمة الجيش الروسي بالأسلحة التقليدية المتطورة والنوعية تدفعه دفعا لتغيير كل المعادلات، ونقل الحرب إلى أسلحة الدمار الشامل، و«النووي» لن يكون بعيداً، وعندما ستكون نهاية العالم حاضرة وبقوة في كل شيء.

الإعلام داخل في هذه السيمفونية، وتسرير وسائل الإعلام الغربية بتفاصيل مذهلة كيف فشل الجيش الروسي في أوكرانيا، ومدى ضعفه، وتفككه، وتشتته، وينقل عنها إعلام العالم، ويتناسى الجميع أن هذا الجيش ضم فعليا أربع مناطق كبرى من أوكرانيا إلى روسيا سياسياً وجغرافياً، والعرب تقول: أوستهم شتما وساروا بالابل، «الدجاجة»؟

نهاية العالم... سيمفونية التاريخ والسياسة

في هذه السيمفونية اليوم، مقطع مهم عن حرب أوكرانيا، حدثت فيه أميركا ومعها الدول الغربية وحلف «الناتو» كل ما تستطيع لاستدراج روسيا إلى الحرب، وعندما دخلت روسيا الحرب قامت هذه الدول بدعم غير محدود وغير مسبوق لأوكرانيا بأسلحة تقليدية متطورة جداً وبمليارات الدولارات لإخضاع روسيا لإضعافها عن المواجهة.

وقامت في الوقت نفسه بإيقاع عقوبات غير مسبقة على روسيا لإضعافها عن المواجهة.

استدراج ثانٍ لروسيا باتجاه «الحرب النووية»، فالإصرار على هزيمة الجيش الروسي بالأسلحة التقليدية المتطورة والنوعية تدفعه دفعا لتغيير كل المعادلات، ونقل الحرب إلى أسلحة الدمار الشامل، و«النووي» لن يكون بعيداً، وعندما ستكون نهاية العالم حاضرة وبقوة في كل شيء.

الإعلام داخل في هذه السيمفونية، وتسرير وسائل الإعلام الغربية بتفاصيل مذهلة كيف فشل الجيش الروسي في أوكرانيا، ومدى ضعفه، وتفككه، وتشتته، وينقل عنها إعلام العالم، ويتناسى الجميع أن هذا الجيش ضم فعليا أربع مناطق كبرى من أوكرانيا إلى روسيا سياسياً وجغرافياً، والعرب تقول: أوستهم شتما وساروا بالابل، «الدجاجة»؟

في هذه السيمفونية اليوم، مقطع مهم عن حرب أوكرانيا، حدثت فيه أميركا ومعها الدول الغربية وحلف «الناتو» كل ما تستطيع لاستدراج روسيا إلى الحرب، وعندما دخلت روسيا الحرب قامت هذه الدول بدعم غير محدود وغير مسبوق لأوكرانيا بأسلحة تقليدية متطورة جداً وبمليارات الدولارات لإخضاع روسيا لإضعافها عن المواجهة.

وقامت في الوقت نفسه بإيقاع عقوبات غير مسبقة على روسيا لإضعافها عن المواجهة.

استدراج ثانٍ لروسيا باتجاه «الحرب النووية»، فالإصرار على هزيمة الجيش الروسي بالأسلحة التقليدية المتطورة والنوعية تدفعه دفعا لتغيير كل المعادلات، ونقل الحرب إلى أسلحة الدمار الشامل، و«النووي» لن يكون بعيداً، وعندما ستكون نهاية العالم حاضرة وبقوة في كل شيء.

الإعلام داخل في هذه السيمفونية، وتسرير وسائل الإعلام الغربية بتفاصيل مذهلة كيف فشل الجيش الروسي في أوكرانيا، ومدى ضعفه، وتفككه، وتشتته، وينقل عنها إعلام العالم، ويتناسى الجميع أن هذا الجيش ضم فعليا أربع مناطق كبرى من أوكرانيا إلى روسيا سياسياً وجغرافياً، والعرب تقول: أوستهم شتما وساروا بالابل، «الدجاجة»؟

في هذه السيمفونية اليوم، مقطع مهم عن حرب أوكرانيا، حدثت فيه أميركا ومعها الدول الغربية وحلف «الناتو» كل ما تستطيع لاستدراج روسيا إلى الحرب، وعندما دخلت روسيا الحرب قامت هذه الدول بدعم غير محدود وغير مسبوق لأوكرانيا بأسلحة تقليدية متطورة جداً وبمليارات الدولارات لإخضاع روسيا لإضعافها عن المواجهة.

وقامت في الوقت نفسه بإيقاع عقوبات غير مسبقة على روسيا لإضعافها عن المواجهة.

استدراج ثانٍ لروسيا باتجاه «الحرب النووية»، فالإصرار على هزيمة الجيش الروسي بالأسلحة التقليدية المتطورة والنوعية تدفعه دفعا لتغيير كل المعادلات، ونقل الحرب إلى أسلحة الدمار الشامل، و«النووي» لن يكون بعيداً، وعندما ستكون نهاية العالم حاضرة وبقوة في كل شيء.

الإعلام داخل في هذه السيمفونية، وتسرير وسائل الإعلام الغربية بتفاصيل مذهلة كيف فشل الجيش الروسي في أوكرانيا، ومدى ضعفه، وتفككه، وتشتته، وينقل عنها إعلام العالم، ويتناسى الجميع أن هذا الجيش ضم فعليا أربع مناطق كبرى من أوكرانيا إلى روسيا سياسياً وجغرافياً، والعرب تقول: أوستهم شتما وساروا بالابل، «الدجاجة»؟

في هذه السيمفونية اليوم، مقطع مهم عن حرب أوكرانيا، حدثت فيه أميركا ومعها الدول الغربية وحلف «الناتو» كل ما تستطيع لاستدراج روسيا إلى الحرب، وعندما دخلت روسيا الحرب قامت هذه الدول بدعم غير محدود وغير مسبوق لأوكرانيا بأسلحة تقليدية متطورة جداً وبمليارات الدولارات لإخضاع روسيا لإضعافها عن المواجهة.

وقامت في الوقت نفسه بإيقاع عقوبات غير مسبقة على روسيا لإضعافها عن المواجهة.

استدراج ثانٍ لروسيا باتجاه «الحرب النووية»، فالإصرار على هزيمة الجيش الروسي بالأسلحة التقليدية المتطورة والنوعية تدفعه دفعا لتغيير كل المعادلات، ونقل الحرب إلى أسلحة الدمار الشامل، و«النووي» لن يكون بعيداً، وعندما ستكون نهاية العالم حاضرة وبقوة في كل شيء.

الإعلام داخل في هذه السيمفونية، وتسرير وسائل الإعلام الغربية بتفاصيل مذهلة كيف فشل الجيش الروسي في أوكرانيا، ومدى ضعفه، وتفككه، وتشتته، وينقل عنها إعلام العالم، ويتناسى الجميع أن هذا الجيش ضم فعليا أربع مناطق كبرى من أوكرانيا إلى روسيا سياسياً وجغرافياً، والعرب تقول: أوستهم شتما وساروا بالابل، «الدجاجة»؟

في هذه السيمفونية اليوم، مقطع مهم عن حرب أوكرانيا، حدثت فيه أميركا ومعها الدول الغربية وحلف «الناتو» كل ما تستطيع لاستدراج روسيا إلى الحرب، وعندما دخلت روسيا الحرب قامت هذه الدول بدعم غير محدود وغير مسبوق لأوكرانيا بأسلحة تقليدية متطورة جداً وبمليارات الدولارات لإخضاع روسيا لإضعافها عن المواجهة.

وقامت في الوقت نفسه بإيقاع عقوبات غير مسبقة على روسيا لإضعافها عن المواجهة.

استدراج ثانٍ لروسيا باتجاه «الحرب النووية»، فالإصرار على هزيمة الجيش الروسي بالأسلحة التقليدية المتطورة والنوعية تدفعه دفعا لتغيير كل المعادلات، ونقل الحرب إلى أسلحة الدمار الشامل، و«النووي» لن يكون بعيداً، وعندما ستكون نهاية العالم حاضرة وبقوة في كل شيء.

الإعلام داخل في هذه السيمفونية، وتسرير وسائل الإعلام الغربية بتفاصيل مذهلة كيف فشل الجيش الروسي في أوكرانيا، ومدى ضعفه، وتفككه، وتشتته، وينقل عنها إعلام العالم، ويتناسى الجميع أن هذا الجيش ضم فعليا أربع مناطق كبرى من أوكرانيا إلى روسيا سياسياً وجغرافياً، والعرب تقول: أوستهم شتما وساروا بالابل، «الدجاجة»؟

في هذه السيمفونية اليوم، مقطع مهم عن حرب أوكرانيا، حدثت فيه أميركا ومعها الدول الغربية وحلف «الناتو» كل ما تستطيع لاستدراج روسيا إلى الحرب، وعندما دخلت روسيا الحرب قامت هذه الدول بدعم غير محدود وغير مسبوق لأوكرانيا بأسلحة تقليدية متطورة جداً وبمليارات الدولارات لإخضاع روسيا لإضعافها عن المواجهة.

وقامت في الوقت نفسه بإيقاع عقوبات غير مسبقة على روسيا لإضعافها عن المواجهة.

استدراج ثانٍ لروسيا باتجاه «الحرب النووية»، فالإصرار على هزيمة الجيش الروسي بالأسلحة التقليدية المتطورة والنوعية تدفعه دفعا لتغيير كل المعادلات، ونقل الحرب إلى أسلحة الدمار الشامل، و«النووي» لن يكون بعيداً، وعندما ستكون نهاية العالم حاضرة وبقوة في كل شيء.

في هذه السيمفونية اليوم، مقطع مهم عن حرب أوكرانيا، حدثت فيه أميركا ومعها الدول الغربية وحلف «الناتو» كل ما تستطيع لاستدراج روسيا إلى الحرب، وعندما دخلت روسيا الحرب قامت هذه الدول بدعم غير محدود وغير مسبوق لأوكرانيا بأسلحة تقليدية متطورة جداً وبمليارات الدولارات لإخضاع روسيا لإضعافها عن المواجهة.

وقامت في الوقت نفسه بإيقاع عقوبات غير مسبقة على روسيا لإضعافها عن المواجهة.

استدراج ثانٍ لروسيا باتجاه «الحرب النووية»، فالإصرار على هزيمة الجيش الروسي بالأسلحة التقليدية المتطورة والنوعية تدفعه دفعا لتغيير كل المعادلات، ونقل الحرب إلى أسلحة الدمار الشامل، و«النووي» لن يكون بعيداً، وعندما ستكون نهاية العالم حاضرة وبقوة في كل شيء.

الإعلام داخل في هذه السيمفونية، وتسرير وسائل الإعلام الغربية بتفاصيل مذهلة كيف فشل الجيش الروسي في أوكرانيا، ومدى ضعفه، وتفككه، وتشتته، وينقل عنها إعلام العالم، ويتناسى الجميع أن هذا الجيش ضم فعليا أربع مناطق كبرى من أوكرانيا إلى روسيا سياسياً وجغرافياً، والعرب تقول: أوستهم شتما وساروا بالابل، «الدجاجة»؟

في هذه السيمفونية اليوم، مقطع مهم عن حرب أوكرانيا، حدثت فيه أميركا ومعها الدول الغربية وحلف «الناتو» كل ما تستطيع لاستدراج روسيا إلى الحرب، وعندما دخلت روسيا الحرب قامت هذه الدول بدعم غير محدود وغير مسبوق لأوكرانيا بأسلحة تقليدية متطورة جداً وبمليارات الدولارات لإخضاع روسيا لإضعافها عن المواجهة.

وقامت في الوقت نفسه بإيقاع عقوبات غير مسبقة على روسيا لإضعافها عن المواجهة.

استدراج ثانٍ لروسيا باتجاه «الحرب النووية»، فالإصرار على هزيمة الجيش الروسي بالأسلحة التقليدية المتطورة والنوعية تدفعه دفعا لتغيير كل المعادلات، ونقل الحرب إلى أسلحة الدمار الشامل، و«النووي» لن يكون بعيداً، وعندما ستكون نهاية العالم حاضرة وبقوة في كل شيء.

الإعلام داخل في هذه السيمفونية، وتسرير وسائل الإعلام الغربية بتفاصيل مذهلة كيف فشل الجيش الروسي في أوكرانيا، ومدى ضعفه، وتفككه، وتشتته، وينقل عنها إعلام العالم، ويتناسى الجميع أن هذا الجيش ضم فعليا أربع مناطق كبرى من أوكرانيا إلى روسيا سياسياً وجغرافياً، والعرب تقول: أوستهم شتما وساروا بالابل، «الدجاجة»؟

في هذه السيمفونية اليوم، مقطع مهم عن حرب أوكرانيا، حدثت فيه أميركا ومعها الدول الغربية وحلف «الناتو» كل ما تستطيع لاستدراج روسيا إلى الحرب، وعندما دخلت روسيا الحرب قامت هذه الدول بدعم غير محدود وغير مسبوق لأوكرانيا بأسلحة تقليدية متطورة جداً وبمليارات الدولارات لإخضاع روسيا لإضعافها عن المواجهة.

وقامت في الوقت نفسه بإيقاع عقوبات غير مسبقة على روسيا لإضعافها عن المواجهة.

استدراج ثانٍ لروسيا باتجاه «الحرب النووية»، فالإصرار على هزيمة الجيش الروسي بالأسلحة التقليدية المتطورة والنوعية تدفعه دفعا لتغيير كل المعادلات، ونقل الحرب إلى أسلحة الدمار الشامل، و«النووي» لن يكون بعيداً، وعندما ستكون نهاية العالم حاضرة وبقوة في كل شيء.

الإعلام داخل في هذه السيمفونية، وتسرير وسائل الإعلام الغربية بتفاصيل مذهلة كيف فشل الجيش الروسي في أوكرانيا، ومدى ضعفه، وتفككه، وتشتته، وينقل عنها إعلام العالم، ويتناسى الجميع أن هذا الجيش ضم فعليا أربع مناطق كبرى من أوكرانيا إلى روسيا سياسياً وجغرافياً، والعرب تقول: أوستهم شتما وساروا بالابل، «الدجاجة»؟

في هذه السيمفونية اليوم، مقطع مهم عن حرب أوكرانيا، حدثت فيه أميركا ومعها الدول الغربية وحلف «الناتو» كل ما تستطيع لاستدراج روسيا إلى الحرب، وعندما دخلت روسيا الحرب قامت هذه الدول بدعم غير محدود وغير مسبوق لأوكرانيا بأسلحة تقليدية متطورة جداً وبمليارات الدولارات لإخضاع روسيا لإضعافها عن المواجهة.

وقامت في الوقت نفسه بإيقاع عقوبات غير مسبقة على روسيا لإضعافها عن المواجهة.

استدراج ثانٍ لروسيا باتجاه «الحرب النووية»، فالإصرار على هزيمة الجيش الروسي بالأسلحة التقليدية المتطورة والنوعية تدفعه دفعا لتغيير كل المعادلات، ونقل الحرب إلى أسلحة الدمار الشامل، و«النووي» لن يكون بعيداً، وعندما ستكون نهاية العالم حاضرة وبقوة في كل شيء.

الإعلام داخل في هذه السيمفونية، وتسرير وسائل الإعلام الغربية بتفاصيل مذهلة كيف فشل الجيش الروسي في أوكرانيا، ومدى ضعفه، وتفككه، وتشتته، وينقل عنها إعلام العالم، ويتناسى الجميع أن هذا الجيش ضم فعليا أربع مناطق كبرى من أوكرانيا إلى روسيا سياسياً وجغرافياً، والعرب تقول: أوستهم شتما وساروا بالابل، «الدجاجة»؟

في هذه السيمفونية اليوم، مقطع مهم عن حرب أوكرانيا، حدثت فيه أميركا ومعها الدول الغربية وحلف «الناتو» كل ما تستطيع لاستدراج روسيا إلى الحرب، وعندما دخلت روسيا الحرب قامت هذه الدول بدعم غير محدود وغير مسبوق لأوكرانيا بأسلحة تقليدية متطورة جداً وبمليارات الدولارات لإخضاع روسيا لإضعافها عن المواجهة.

وقامت في الوقت نفسه بإيقاع عقوبات غير مسبقة على روسيا لإضعافها عن المواجهة.

استدراج ثانٍ لروسيا باتجاه «الحرب النووية»، فالإصرار على هزيمة الجيش الروسي بالأسلحة التقليدية المتطورة والنوعية تدفعه دفعا لتغيير كل المعادلات، ونقل الحرب إلى أسلحة الدمار الشامل، و«النووي» لن يكون بعيداً، وعندما ستكون نهاية العالم حاضرة وبقوة في كل شيء.

الإعلام داخل في هذه السيمفونية، وتسرير وسائل الإعلام الغربية بتفاصيل مذهلة كيف فشل الجيش الروسي في أوكرانيا، ومدى ضعفه، وتفككه، وتشتته، وينقل عنها إعلام العالم، ويتناسى الجميع أن هذا الجيش ضم فعليا أربع مناطق كبرى من أوكرانيا إلى روسيا سياسياً وجغرافياً، والعرب تقول: أوستهم شتما وساروا بالابل، «الدجاجة»؟

في هذه السيمفونية اليوم، مقطع مهم عن حرب أوكرانيا، حدثت فيه أميركا ومعها الدول الغربية وحلف «الناتو» كل ما تستطيع لاستدراج روسيا إلى الحرب، وعندما دخلت روسيا الحرب قامت هذه الدول بدعم غير محدود وغير مسبوق لأوكرانيا بأسلحة تقليدية متطورة جداً وبمليارات الدولارات لإخضاع روسيا لإضعافها عن المواجهة.

وقامت في الوقت نفسه بإيقاع عقوبات غير مسبقة على روسيا لإضعافها عن المواجهة.

استدراج ثانٍ لروسيا باتجاه «الحرب النووية»، فالإصرار على هزيمة الجيش الروسي بالأسلحة التقليدية المتطورة والنوعية تدفعه دفعا لتغيير كل المعادلات، ونقل الحرب إلى أسلحة الدمار الشامل، و«النووي» لن يكون بعيداً، وعندما ستكون نهاية العالم حاضرة وبقوة في كل شيء.



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com

بدون مبرر - لربط السعودية مع روسيا في خطابه لمواطنيه تجنباً لشرح تعقيدات سيمفونية التاريخ والسياسة في هذه اللحظة التي ستجري فيها انتخابات الكونغرس الأميركي النصفية الشهر المقبل.

أما «الحرب النووية» فدخلت على سيمفونية التاريخ والسياسة العربية عبر استدعاء الدين والخرافة و«هرمجدون» أو نهاية العالم من قبل الرئيس بايدن، الذي يمنح من ثقافة واسعة ورأسخة لدى شريحة كبرى من جمهوره مؤمنة بالفعل بأن نهاية العالم ستكون عبر حرب نووية مع «الاتحاد السوفياتي» أو «روسيا»، وللتذكير بالتيار الذي استند إليه بايدن، فغريس هاسل تذكر في كتابها «النووية والسياسة» أن الإنجيلي بات روبرتسون - بدأ مرة برنامجاً التلفزيوني - الذي يتابعه أكثر من ستة عشر مليون عائلة في أميركا - بقوله «إني أؤكد لكم أنه مع نهاية عام 1982 ستكون هناك قيامة على الأرض، وأن هذه القيامة ستكون في الاتحاد السوفياتي أساساً»،

وتذكر عن القس جيري فالويل قوله: «هناك تطورات جرت مؤخراً في روسيا تتنا بها النبي حزقيال... إن هؤلاء الشيوعيين

صراحة بأنها «تتبع الغان الطبيعي لنا بأسعار فلكية»، والرئيس الفرنسي ماكرون يقول «أوبك بلس» خفض الإنتاج بمقدار مليوني برميل يوميا، في قرار تحكمه مصالح الدول المصدرة ومصالح شعوبها وضمان استقرار أسواق النفط العالمية، وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودية عادل الجبير، في لقاء مع قناة «فوكس نيوز» الأميركية، «الخط في نظري أسلعمة مهمة للاقتصاد العالمي الذي نمتلك فيه مصلحة كبيرة، لكننا لا نقوم بتسييس النفط ولا القرارات المتعلقة به»، وأضاف:

«ملتزمون بضمان الاستقرار في أسواق الطاقة».

تصريحات الجبير واضحة، وأوضح منها تصريحات وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، وجاءت تصريحات الجبير لأن ردة الفعل التي جاءت من واشنطن خرجت عن المألوف في تصعيدها، ونقلت القرار من مجاله التجاري إلى السياسة، وسعى الرئيس بايدن

وهنا تدخل على السيمفونية، نغمتان جديدتان هما: أسواق الطاقة والحرب النووية. في السيمفونية تتراكم الإنغام وتتصافر الآلات ويتناسق العازفون، وفي أسواق الطاقة أمران مهمان: الغاز والنفط؛ في الغاز، كانت أميركا تعرض منذ سنوات طويلة على الدول الأوروبية المتطورة لإخضاع روسيا لإضعافها عن المواجهة.

وقامت في الوقت نفسه بإيقاع عقوبات غير مسبقة على روسيا لإضعافها عن المواجهة.

استدراج ثانٍ لروسيا باتجاه «الحرب النووية»، فالإصرار على هزيمة الجيش الروسي بالأسلحة التقليدية المتطورة والنوعية تدفعه دفعا لتغيير كل المعادلات، ونقل الحرب إلى أسلحة الدمار الشامل، و«النووي» لن يكون بعيداً، وعندما ستكون نهاية العالم حاضرة وبقوة في كل شيء.

الإعلام داخل في هذه السيمفونية، وتسرير وسائل الإعلام الغربية بتفاصيل مذهلة كيف فشل الجيش الروسي في أوكرانيا، ومدى ضعفه، وتفككه، وتشتته، وينقل عنها إعلام العالم، ويتناسى الجميع أن هذا الجيش ضم فعليا أربع مناطق كبرى من أوكرانيا إلى روسيا سياسياً وجغرافياً، والعرب تقول: أوستهم شتما وساروا بالابل، «الدجاجة»؟

في هذه السيمفونية اليوم، مقطع مهم عن حرب أوكرانيا، حدثت فيه أميركا ومعها الدول الغربية وحلف «الناتو» كل ما تستطيع لاستدراج روسيا إلى الحرب، وعندما دخلت روسيا الحرب قامت هذه الدول بدعم غير محدود وغير مسبوق لأوكرانيا بأسلحة تقليدية متطورة جداً وبمليارات الدولارات لإخضاع روسيا لإضعافها عن المواجهة.

وقامت في الوقت نفسه بإيقاع عقوبات غير مسبقة على روسيا لإضعافها عن المواجهة.

استدراج ثانٍ لروسيا باتجاه «الحرب النووية»، فالإصرار على هزيمة الجيش الروسي بالأسلحة التقليدية المتطورة والنوعية تدفعه دفعا لتغيير كل المعادلات، ونقل الحرب إلى أسلحة الدمار الشامل، و«النووي» لن يكون بعيداً، وعندما ستكون نهاية العالم حاضرة وبقوة في كل شيء.

الإعلام داخل في هذه السيمفونية، وتسرير وسائل الإعلام الغربية بتفاصيل مذهلة كيف فشل الجيش الروسي في أوكرانيا، ومدى ضعفه، وتفككه، وتشتته، وينقل عنها إعلام العالم، ويتناسى الجميع أن هذا الجيش ضم فعليا أربع مناطق كبرى من أوكرانيا إلى روسيا سياسياً وجغرافياً، والعرب تقول: أوستهم شتما وساروا بالابل، «الدجاجة»؟

في هذه السيمفونية اليوم، مقطع مهم عن حرب أوكرانيا، حدثت فيه أميركا ومعها الدول الغربية وحلف «الناتو» كل ما تستطيع لاستدراج روسيا إلى الحرب، وعندما دخلت روسيا الحرب قامت هذه الدول بدعم غير محدود وغير مسبوق لأوكرانيا بأسلحة تقليدية متطورة جداً وبمليارات الدولارات لإخضاع روسيا لإضعافها عن المواجهة.

وقامت في الوقت نفسه بإيقاع عقوبات غير مسبقة على روسيا لإضعافها عن المواجهة.

استدراج ثانٍ لروسيا باتجاه «الحرب النووية»، فالإصرار على هزيمة الجيش الروسي بالأسلحة التقليدية المتطورة والنوعية تدفعه دفعا لتغيير كل المعادلات، ونقل الحرب إلى أسلحة الدمار الشامل، و«النووي» لن يكون بعيداً، وعندما ستكون نهاية العالم حاضرة وبقوة في كل شيء.

الإعلام داخل في هذه السيمفونية، وتسرير وسائل الإعلام الغربية بتفاصيل مذهلة كيف فشل الجيش الروسي في أوكرانيا، ومدى ضعفه، وتفككه، وتشتته، وينقل عنها إعلام العالم، ويتناسى الجميع أن هذا الجيش ضم فعليا أربع مناطق كبرى من أوكرانيا إلى روسيا سياسياً وجغرافياً، والعرب تقول: أوستهم شتما وساروا بالابل، «الدجاجة»؟

في هذه السيمفونية اليوم، مقطع مهم عن حرب أوكرانيا، حدثت فيه أميركا ومعها الدول الغربية وحلف «الناتو» كل ما تستطيع لاستدراج روسيا إلى الحرب، وعندما دخلت روسيا الحرب قامت هذه الدول بدعم غير محدود وغير مسبوق لأوكرانيا بأسلحة تقليدية متطورة جداً وبمليارات الدولارات لإخضاع روسيا لإضعافها عن المواجهة.

وقامت في الوقت نفسه بإيقاع عقوبات غير مسبقة على روسيا لإضعافها عن المواجهة.

استدراج ثانٍ لروسيا باتجاه «الحرب النووية»، فالإصرار على هزيمة الجيش الروسي بالأسلحة التقليدية المتطورة والنوعية تدفعه دفعا لتغيير كل المعادلات، ونقل الحرب إلى أسلحة الدمار الشامل، و«النووي» لن يكون بعيداً، وعندما ستكون نهاية العالم حاضرة وبقوة في كل شيء.



أياد أبو شورا

ولاواةاتهم وهاوجسهم. غير أن الجديد اليوم، خلال الأسابيع القليلة الباقية من عهد رئيس الجمهورية الحالي العماد اللبناني، مؤسس «التيار الوطني الحر» وحليف «حزب الله» السياسي، تضافر بضعة عناصر مهمة، منها:

الأول، أن استحقاق انتخاب الرئيس الجديد للبنان يأتي في ظل هيمنة طائفية مسلحة ذات بُعد طائفي وخارجي (إيراني، تحديداً)... بلغت خلال السنوات الست الأخيرة حد الاحتلال الفعلي، الذي سهّله «حلف الأقليات» متكامل الشروط.

الثاني، أنه يأتي أمام خلفية انتخابات مؤثرة وحساسة مراقبة في كل من إسرائيل والولايات المتحدة. ومعلوم أن اليمين المتشدد في كل من تل أبيب وواشنطن يسعى إلى استعادة زمام المبادرة وإضعاف خيارات اليد الممدودة. ولئن كان لبنان دائماً «ورقة ضغط» وموضوع مزايده» في الحيلة السياسية الإسرائيلية وفي موسم انتخاباتها، فإن احتمال بقاء واشنطن - رغم انهماكها بانسحاباتها التشريعية النصفية - خارج الصورة مستبعد جداً.

الثالث، عطفاً على ما سبق، في صميم هواجس واشنطن الخارجية أزمان متلازمان هما: روسيا والطاقة. وراهناً تتعبع في الظل المفاوضات النووية مع إيران في ظل هيمنة طائفية مسلحة، وسط أزمة في روسيا والطاقة، تجد إيران - المازومة داخلياً لها فرصة وإن لم تكن كبيرة - للهروب مجدداً إلى الأمام... وبذا تمارس استراتيجيتها المفضلة للتعامل مع القوى الكبرى. ولا يخفى أن واشنطن معنية جداً بحقول غاز شرق المتوسط، ولا سيما في ظل انقطاع إمدادات الغاز الأوروبية من روسيا، وتزايد نفوذ طهران في لبنان.

الرابع، أن رموز «حلف الأقليات» اللبناني، التي تنظر بعين القلق إلى الأيام الخفيفة وما قد يزيد هذا الوضع تعقيداً بالنسبة للمراهقين على استمرار الاحتلال، تريد الاحتفاظ بها مهما كلف الأمر. وبالفعل استرجعت هذه الرموز كل خطابياتها، وأعلنت على الملأ كل القناعات الطائفية التي كانت اعتبارات إنجاز «العهد» الحالي تقضي بحكمها. وما ذهب إليه النائب جبران باسيل، رئيس «التيار الوطني الحر»، المعادلة السياسية الحزبية داخل «حكومة تصريف الأعمال» العسكرية والسياسية.

في وضع كهذا، إلا يكون باهضاً ضمن الأخطاء في الحسابات التي عيّن كمشروع وضع رهان بهذه النيات... بينما تهيم علامات استفهام خطيرة على مستقبل العلاقات في الشرق الأوسط، وبين القوى الكبرى وتكتلاتها؟ إن من شأن عودة اليمين الليكودي إلى الحكم في إسرائيل إعادة ترتيب أولويات عديدة هناك وعلى مستوى المنطقة.

وما قد يزيد هذا الوضع تعقيداً بالنسبة للمراهقين على استمرار الاحتلال، تريد الاحتفاظ بها مهما كلف الأمر. وبالفعل استرجعت هذه الرموز كل خطابياتها، وأعلنت على الملأ كل القناعات الطائفية التي كانت اعتبارات إنجاز «العهد» الحالي تقضي بحكمها. وما ذهب إليه النائب جبران باسيل، رئيس «التيار الوطني الحر»، المعادلة السياسية الحزبية داخل «حكومة تصريف الأعمال» العسكرية والسياسية.

في وضع كهذا، إلا يكون باهضاً ضمن الأخطاء في الحسابات التي عيّن كمشروع وضع رهان بهذه النيات... بينما تهيم علامات استفهام خطيرة على مستقبل العلاقات في الشرق الأوسط، ولا سيما في ظل انقطاع إمدادات الغاز الأوروبية من روسيا، وتزايد نفوذ طهران في لبنان.

الرابع، أن رموز «حلف الأقليات» اللبناني، التي تنظر بعين القلق إلى الأيام الخفيفة وما قد يزيد هذا الوضع تعقيداً بالنسبة للمراهقين على استمرار الاحتلال، تريد الاحتفاظ بها مهما كلف الأمر. وبالفعل استرجعت هذه الرموز كل خطابياتها، وأعلنت على الملأ كل القناعات الطائفية التي كانت اعتبارات إنجاز «العهد» الحالي تقضي بح

سقطه استطلاعات الرأي في البرازيل



جمعة بوكيلاب

العلاقة بين استطلاعات الرأي العام والانتخابات وثيقة. أهميتها تنبع من قدرتها على تصميم خريطة سياسية توضح، إلى حد ما، توجهات الناخبين وميولهم، وبناءً على ذلك، تتنبأ بالنتائج الانتخابية. ونتائجها قليل ما تكون بعيدة عن تحقيق الهدف، إلا أن تلك العلاقة تتعرض، من حين لآخر، للاهتزاز، وتصبح مثار شكوك، لدى فئسها في التنبؤ، نتيجة عوامل عديدة، من ضمنها أن بعضاً من الناخبين، لدى السؤال، يقدمون عمداً إجابات خاطئة، أو أنهم يقررون فجأة تغيير ميولهم في يوم الاقتراع، أو إخفاقها في قراءة وتحليل المزاج العام للناخبين، خاصة في البلدان المنقسمة سياسياً؛ حيث يكون الاستقطاب السياسي، بين اليمين واليسار، على أشده، وهذا بدوره يفضي إلى أن تكون تلك المؤسسات والقائمون عليها هدفاً لسهام النقد والانتهاج بعدم الحياء، والتشكيك في المصداقية. ولعلنا لم ننس بعد فشل تنبؤات الاستطلاعات في الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2016، التي جاءت، على غير توقع، بالرئيس السابق دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، وما دار من سجالات وجدال حول تلك المؤسسات، إلا أن ما حدث من مفاجات في الانتخابات البرازيلية في الأسبوع الماضي، كان استثنائياً، واعتبر بمثابة سقطة، وانتهى بتلقي مؤسسات الاستطلاعات ضربة مؤجلة؛ لأن نتائج الانتخابات سارت في خط معاكس لتنبؤاتها، ووضعها في موقف لا تحسد عليه. ووفرت ذخيرة للشككين فيها، لتوجيه المزيد من الطلقات نحو مصداقيتها، والنيل من سمعتها.

لن لا يعلم، باختصار، هي أن تقارير مؤسسات استطلاعات الرأي العام تنبأت، منذ بداية الحملات الانتخابية، بخسارة الرئيس الحالي جايير بولسونارو منذ الجولة الأولى، وفوز منافسه اليساري لويز لولا دا سيلفا، لكن النتيجة النهائية جاءت مخالفة. صحيح أن الرئيس بولسونارو لم يفز بالانتخابات، وجاء في المركز الثاني، لكن ما حصل عليه من أصوات (43,23 في المائة) كان مفاجئاً، وفاق التوقعات، ومخالفاً لما كان يُنشر، أولاً بأول، في استطلاعات الرأي العام، النتيجة غير المتوقعة للرئيس بولسونارو أتاحت له فرصة دخول مواجهة ثانية وأخيرة في آخر الشهر الجاري، وزادت من فرص ارتفاع نسبة حظوظه في الاحتفاظ بالكرسي الرئاسي لفترة ثانية. في حين أن منافسه لويز لولا دا سيلفا، رغم كونه أول الواصلين إلى خط السباق، وحصل على نسبة 48,4 في المائة من الأصوات، فإنه، على عكس تنبؤات استطلاعات الرأي العام، فشل في تحطى عتبة نسبة 50 في المائة من الأصوات المتوقعة، ليتوج رئيساً للبرازيل من الجولة الأولى. وهذا أدى إلى إصابة مؤيديه ومناصريه بالإحباط، واضطرابهم إلى تأجيل الفرحة بالانتصار، والعودة إلى ميادين الحملات الانتخابية ثانية، حتى موعد السباق النهائي.

ما تحسب للرئيس بولسونارو، أنه، طوال الحملة، كان يشكك في

عندما تدفع الهرمونات المرأة للشعور بالجوع، وتذهب الطاقة الزائدة إلى نمو الجنين والمشيمة. في هذا السياق، قال لودفيغ: «لقد جادلنا بأن الشيء نفسه ينطبق على السمنة - عندما يتم تحفيز الخلايا الدهنية في الجسم للحصول على الكثير من السعرات الحرارية، فإن السعرات الحرارية تكون قليلة جداً لبقعة الجسم، ولهذا السبب نشعر بالجوع، قد يكون هذا مثيراً للدهشة لعامة الناس، لكنه واضح بدرجة كبيرة للمتخصصين».

إذ كانت هذه الفكرة صحيحة، فإنها تدعو إلى حل مختلف تماماً لمشاكل الجوع والسمنة في أميركا، وليس للرأي التقليدي القائل إن الناس يتكسبون الوزن لأنهم يفكرون إلى ضبط النفس ويكونون بشراة. لن تكون هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إصلاح شامل لفهمنا للسمنة. ولقد اعتبرت الحكمة التقليدية القديمة أيضاً أن الدهون الغذائية هي سبب السمنة، وأنه يجب على الناس التوجه نحو نظام غذائي أعلى من الكربوهيدرات. وربما يكون هذا الرأي قد جعل الناس أكثر مرضاً وثقلاً.

وفي هذا الصدد، تساءل لودفيغ قائلاً: «كم من الوقت ستلتزم بالنموذج الذي يعقل في النهاية على تناول كميات أقل والتحرك أكثر عندما يثبت أن هذا النموذج غير مجد؟»

لقد حان الوقت للترجع عن النموذج القديم الذي لطالما اتبعه جسدنا البشري لتقييم هذا الأمر وجعلنا نشعر بالجوع باستمرار. فيحسب هذا النموذج، أو هذه النظرية، فقط أولئك الذين يتمتعون بإرادة وانضباط أقوى يحافظون على رشاقتهم. لكن هذا المنطق يشبه إلى حد كبير النظرية التي سادت لفترة طويلة أن الأرض

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

الولايات المتحدة ومشكلة الجوع والسمنة



فاي فلام *

المغذي بسبب محدودية الدخل) والسمنة في المجتمعات ذاتها. في هذا الصدد، قال والتر ويليت، وأستاذ علم الأوبئة والتغذية في كلية الصحة العامة بجامعة هارفارد: «لقد حيرني ذلك لسنوات عديدة، كيف يمكن أن يكون الأشخاص الذين يعانون من الجوع أو قلة الأكل المطلوب لشراء طعام كافٍ لمعاينة من زيادة الوزن أو السمنة، مقارنة بالأشخاص الذين يتمتعون بموارد عديدة؟»

واستطرد ويليت قائلاً: «إن السعرات الحرارية تقيس كمية الطاقة المتوفرة من الطعام، ولكن لا يمكن تزويد جسم الإنسان بالطاقة بالطريقة التي يمكن بها تزويد السيارة»، مضيفاً: «لقد تعلمنا الكثير على مر السنين. فهناك عدد من الخطوط التي تربط بين الفقر وانعدام الأمن الغذائي والسمنة. أحد أهم الروابط هو جودة الطعام وورداة». إذا كانت هذه النظرة العلمية الجديدة صحيحة، فهذا يعني أن الجوع قد أسهم بالفعل في الارتفاع الهائل في السمنة على مدى الثلاثين عاماً الماضية - زيادة بنسبة 70 في المائة في البالغين، و85 في المائة بين الأطفال. لا يزال العلماء يختلفون بشأن ما يشكل بالضبط أفضل نظام غذائي للإنسان - الخلف حول ما إذا كان يجب على الناس تناول نسبة أعلى من الدهون أو الكربوهيدرات. لكن ما نتج عن هذا الصراع هو اتفاق حول نوع الأطعمة والنظام الغذائي الضار بصحة الإنسان. وللسوء الحظ، فهي تشمل الأطعمة الراض والأكثر ملاءمة والمتوفرة في المناطق الفقيرة والأكثر تسويقاً: الأطعمة والمشروبات التي تحتوي على نسبة عالية من السكر، أو شراب الذرة، والأطعمة النشوية مثل الخبز الأبيض، ورقائق

يحتدى الفهم العلمي الحكمة التقليدية بشأن الجوع، حيث تصور الآن على أنه بناءً لا يصيب فقط الأشخاص الذين يحصلون على سعرات حرارية قليلة جداً، لكن أيضاً أولئك الذين يستهلكون السكر والنشا المكرر. في ظل هذا الفهم الجديد، يمكن للأشخاص الذين يتبعون نمطاً خاطئاً من النظام الغذائي أن يعانون من الجوع، وفي الوقت نفسه، يصابون بالسمنة.

ليس هناك وقت أفضل من وقتنا الحالي لإلقاء نظرة دقيقة وثاقبة من الناحية العلمية على الجوع والسمنة. فالسمنة تؤثر على نحو 40 في المائة من سكان الولايات المتحدة، وقد واجه واحد من كل أربعة أميركيين مشكلة في توفير الطعام في عام 2021، وارتفع سعر الطعام أكثر من 11 في المائة مقارنة بالعام السابق. لذلك كان خبراء التغذية السابق حق عندما أشادوا بمؤتمر البيت

الأبيض، مؤخرًا، حول الجوع والتغذية والصحة، حيث ابتعد النقاش عن مساعدة الناس في الحصول على سعرات حرارية كافية، وركز بدلاً من ذلك على توفير طعام حقيقي كافٍ للناس. هذا أيضاً هو السبب في التركيز على مبادرة إدارة جو بايدين التي خصصت مليارات الدولارات للقضاء على الجوع في أميركا بحلول عام 2030.

في البداية، كانت فكرة أن نوع الطعام أهم من عدد السعرات الحرارية المستهلكة، مجرد وجهة نظر أقلية هرطقة، لكنها أصبحت سائدة تدريجياً. إن الاعتقاد القديم بأن جميع السعرات الحرارية متشابهة، وأن السمنة ناجمة عن نقص قوة الإرادة، لا يمكن أن يفسر سبب تركز الفقر وصحاري الطعام (مصطلح يشير إلى المناطق التي تملك مصادر محدودة من الطعام



أسوأ وضع للمحافظين في ربع قرن



عادل درويش

ومستوى ثقافة بوريس جونسون، أو في خفة دمه وسرعة بديهته في إلقاء النكات والقشقات؛ باختصار تقتصر إلى أهم العناصر والمقومات التي تروج من شعبية السياسي بين الناخبين البريطانيين. وهو أمر يخلق عدداً معتبراً من نواب المحافظين، لأن أكثر من ثلثهم كانوا يفضلون وزير المالية الأسبق ريشي سوناك، بينما فضل أعضاء الحزب في الدوائر الانتخابية تراس. وهذا ما حدث مع حزب العمال قبل ستة أعوام عندما اختارت قواعد الحزب من الراديكاليين والماركسيين والاشتراكيين جيرمي كوربن زعيماً، ولم يكن خيار نواب البرلمان العماليين، وانتهى الأمر بهزيمتين للعمال في انتخابات 2017 و2019، لرفض الناخب اتجاهات كوربن الاشتراكية، ولإفقاؤه للمكازيما، والبالغة، وروح الدعاية، ولذا يخشى نواب المحافظين تكرار سيناريو العال معهم في الانتخابات المقبلة (لا بد من إجرائها قبل نهاية 2024). وإذا لم تحدث مغفرت عاملة لخفض أسعار الطاقة وإنهاء الأزمة الأوكرانية مثلاً، وتحقيق النمو الاقتصادي الذي تعد به تراس

في المائة للعمال؛ وذلك في استطلاع للرأي (أجرته شبكة «جي بي نيوز»، وهي الوحيدة التي لا يسيطر عليها اليسار والليبراليون، وتهتم بأخبار الدوائر والمناطق الشعبية التي تتجاهلها الشبكات الأخرى). وبينما عبر نصف الناخبين عن فقدانهم الثقة بقدرة الحكومة على مواجهة الأزمات المعيشية، قال 56 في المائة فقط إنهم سيذهبون لمراكز الاقتراع إذا دعت الانتخابات في أقرب العاجل... وذلك لسوء حظ تراس، والمحافظين عموماً، لأنه رغم الإداء الممتاز في الاقتصاد وارتفاع معدلات النمو أسرع من أي بلد أوروبي آخر حتى عامين، جاءت أزمة الوفاء العالمي «كوفيد - 19»، الذي كلف الخزانة في العام الماضي 86 مليار جنيه (112 مليار دولار بأسعار 2021) لدعم المؤسسات والصناعة فقط. ثم جاءت حرب أوكرانيا وارتفاع أسعار الغاز والطاقة، التي أدت بدورها لزيادة معدلات التضخم ورفع سعر الفائدة.

سوء حظ المحافظين أن 26 في المائة فقط في الاستطلاع المذكور يلومون الأحداث العالمية والحرب،

حمل العمال (بدل الليبراليين) لواء مصالح الطبقات العاملة والحركات النقابية والسيارات الاشتراكية. وبعد مائة عام يستمر متقو اليسار والحركات الماركسية بشيطنة المحافظين أمام الرأي العام كحزب تحالف الرأسمالية التقليدية؛ وهو ما نتاوله عما حدث في مؤتمر المحافظين الذي انتهى الأربعاء. المؤتمر كان الأسوأ في تاريخ المحافظين، منذ عملي في الصحافة قبل نصف قرن، لتضارب عدة عوامل أضافت إلى سوء حظ المحافظين؛ بجانب انزلاقهم إلى شرك فضائح ضخمتهما صحافة يسارية الاتجاه، فأسرعوا بالتخلص من بوريس جونسون زعيمهم السابق (2019 - 2022) الذي كان، ولا يزال، يتمتع بشعبية واسعة بين الناخبين، لا تحظى بها زعيمة الحزب الجديدة، رئيسة الوزراء، إليزابيث تراس، مثلما أبدى أعضاء الحزب في تصويتهم أثناء سباق الزعامة، رغبتهم في عودة جونسون. فبدلاً من أن ينتهي المؤتمر، كالمعتاد، بارتفاع شعبية حزب الحكومة بزعمامة تراس، انخفضت إلى عشرين في المائة فقط مقابل 52

المؤتمر السنوي للحزب، في النظام الديمقراطي البرلماني في بريطانيا، هو أوج النشاط السياسي للأحزاب؛ والبرلمان يعلق لفترة خموس تسمى «recess»، تعرف بموسم المؤتمرات الحزبية لحوالي ثلاثة أسابيع. المؤتمر فرصة لأعضاء الحزب الحاكم للمراجعة، وبحث مقترحات في اللقاءات لاجتماع لتعديل الرسالة الموجهة للناخبين. مؤتمر حزب المعارضة (أي حكومة الظل) يبحث برنامجاً بديلاً لبرنامج الحكومة. استطلاعات الرأي بعد مؤتمر الحزب هي مقياس لشعبيته ولقدرته على مواجهة الخصوم في البرلمان والصحافة. وما يهيم في بريطانيا دائماً حزبا المحافظين والعمال، فمُنذ انتخابات 1923 يتبادلان الحكم (تكونت خلالها 14 حكومة محافظين، سبع عمالية، وخمس ائتلافية أو وحدة وطنية) من خلال 24 انتخاباً منذ فقدان المحافظين بزعمامة ستانلي بولدوين (1867 - 1947) تصويت الثقة في البرلمان للحزب بزعامة رامزي ماكدونالد (1866 - 1937). بعد أن

اقتصاد

جهد أزور لـ التنتراف الأوسط: دول الخليج تجني حصاد إجراءات رفع الاحتياطي... ولا قيود تعجيزية على إقراض مصر

«النقد الدولي» يقدم أعلى تمويل للدول العربية منذ عقود

جدة، سعيد الأبيض

الصدوق والمنطقة

يقول أزور إن صندوق النقد الدولي قدم أعلى نسبة تمويل للعديد من الدول العربية منذ عقود، وهذه القيمة أضعاف ما قامت به مؤسسات مالية دولية وصناديق أخرى، موضحاً أنه خلال العامين الماضيين قدم الصندوق لدول المنطقة دعماً يقدر بنحو 50 مليار دولار على عدة مراحل؛ لمواجهة جائحة «كورونا»، وذلك من خلال وحدات السحب الخاصة لتأمين السيولة، وكانت هذه القروض مفيدة لعدد كبير من الدول؛ نظراً للأزمة المالية التي نشأت مع ارتفاع مستويات التضخم، وتغير في السياسات النقدية الأمريكية، كذلك دعم الإجراءات في عمليات الإصلاح لهذه الدول.

إجراءات لبنان

وتطرق إلى دور الصندوق في مساعدة لبنان قائلاً: «إنه جرى الوصول إلى اتفاق مبدئي مع الحكومة اللبنانية في شهر أبريل (نيسان) الماضي، وهناك مجموعة من الإجراءات يجب على الحكومة اللبنانية القيام بها لإعادة الاستقرار الاقتصادي اللبناني، والتي ستكون مدخلاً لوضع الاتفاق في صيغته النهائية».

تعجيز مصر

ونفى مدير دائرة الشرق الأوسط بـ«النقد الدولي»، وجود اشتراطات تعجيزية في إقراض مصر، وما يتناقل غير صحيح ويبيد عن الواقع وألية المباحثات، موضحاً أن الأمور في هذا الإطار تتطرق عند وضع برنامج، وخلال هذا البرنامج يحدد هناك نقاشات وأمور تقنية للوصول إلى الصيغة النهائية، وهذه التفاصيل يجدها الكثير، وفي أي مفاوضات لأي برنامج

تكون هناك تفاصيل إجرائية يجب الوصول معها إلى نتيجة واضحة؛ لهذا السبب الأمور تأخذ وقتاً.

وتابع أن صندوق النقد الدولي يعمل مع الحكومة المصرية للتوصل إلى اتفاق يساعد في مواجهة الصدمات، ومنها تداعيات الحرب «الروسية- الأوكرانية»، وارتفاع مستويات أسعار النفط والطاقة، ومساعدة مصر للقيام بالإصلاحات الضرورية التي تسهم بإعادة تنشيط الاستثمار بالقطاع الخاص، مع إعطاء دور أكبر للقطاع الخاص بقيادة العجلة الاقتصادية، وخلق فرص عمل؛ للمحافظة على ما جرى تحقيقه في السنوات الماضية من استقرار مالي.

وأضاف أن التشاور الجاري الآن مع الحكومة المصرية وفريق

سياسية الاحتياطات المالية دعمت اقتصادات الخليج خلال جائحة «كورونا» وفي الإطار جهد أزور

سيجري تنفيذها، ومن الصعب التكهّن الآن بحجم قيمة القرض.

الاقتصاد العالمي

يقول أزور إنه على الصعيد العالمي هناك ارتفاع في مستويات التضخم، كذلك تطور الأوضاع الجيواستراتيجية التي أثرت في عدة نقاط مهمة، ومنها الأمن الغذائي، كذلك سلاسل الإنتاج التي كان لها انعكاس على التوقعات الاقتصادية العالمية، إضافة إلى أن التضخم وارتفاع أسعار النفط ارتفعت القدرة الإنتاجية والتصديرية، مما ساهم في تعزيز هذا النمو، وهذا توافق مع ارتفاع مستويات الاحتياط، وانخفاض نسب عجز الموازنة وتحقيق فوائض على بعض الدول، كذلك التحسن الكبير في حركة رؤوس الأموال.

وأضاف أن إعادة تقييم التوقعات الاقتصادية لهذا العام تشير إلى أن الاقتصادات الكبرى ستشهد تحسناً في مستويات النمو، وقد تبقى هذه المستويات إيجابية، في المقابل فإن اقتصادات المنطقة العربية



سياسة الاحتياطات المالية دعمت اقتصادات الخليج خلال جائحة «كورونا» وفي الإطار جهد أزور



والدولار، وكذلك الأزمة الغذائية لارتباطها بالاستيراد من دولتي روسيا وأوكرانيا، موضحاً أن هذه الدول ستحافظ بمستويات نمو معقولة في العام الحالي 2022، إلا أن التحدي الأساسي لها يتمثل في مواجهة التضخم، وانعكاس ارتفاع الأسعار العالمية عليها، خصوصاً الدول التي فيها نسبة الدين مرتفعة.

ولفت أزور إلى أن ذلك يأتي في إطار حالة من الترقب المرتفعة، نظراً لأن هناك عدداً من الأزمات لم يحسم مصيرها، ومنها الأزمة الجيواستراتيجية «حرب أوكرانيا»، كذلك على الصعيد المالي القدرة العالمية على لجم التضخم، وعلى صعيد المنطقة العربية قدرة هذه الدول على التكيف.

السعودية والأزمة

يقول مدير الصدوق الدولي، في جواره مع «الشرق الأوسط»، إن السعودية وكذلك الإمارات نجحتا خلال أزمة جائحة «كورونا» في أخذ إجراءات سريعة، وهذا خفض من انعكاس الأزمة، ومن ذلك إجراءات لعملية تنشيط الاقتصاد، وكانت فعالة حيث مكّنت النشاط الاقتصادي

من العودة في منتصف 2021، الذي شهد تحسناً تصاعدياً وبشكل جيد، موضحاً أنه تبع ذلك إجراءات أخرى لتحسين سوق العمل لرفع القدرة الإنتاجية، وشاهد اليوم مؤشرات في السعودية تشير إلى تراجع مستويات البطالة بين المواطنين والمقيمين، وهذه الإجراءات تسير في المسار الصحيح.

ولفت إلى أن دولاً أخرى تختلف بحسب قدرتها الاقتصادية، وبحسب تأثيرها بالخدمات، خصوصاً الدول التي تعتمد بشكل كبير على استيراد المواد الغذائية ومواد الطاقة، من روسيا أو أوكرانيا، وتشكل المواد الأولية عنصراً أساسياً في مؤشرات التضخم، وهذه الدول اليوم بحاجة إلى تسريع وتيرة الإصلاح؛ حتى تتمكن من مواجهة تخفيض الانعكاسات السلبية، وتعود للقيام بعمل تنشيط اقتصادي سريع.

النظرة المستقبلية

وحول تصورات المستقبلية، يرى أزور أن هذه المرحلة صعبة تتطلب حركة سريعة فيما يتعلق بالإصلاحات والسياسات، كذلك تعاون الدول لمواجهة التحديات، إلا أن هذه المرحلة غير استثنائية، ويضيف: «صحيح هناك تراجع في النمو، إنما هذه التراجعات طبعية... هناك مستويات تضخم مرتفعة يجب العمل على تخفيضها، وهناك توترات لا بد أن تستقر بين العرض والطلب عالمياً».

وأوضح أن الاقتصاد العالمي في عام 2022 كان يشهد نمواً، وفي العام المقبل سيكون 5,3 في المائة، نحن نمر بمرحلة دقيقة، نظراً للخدمات المتقلبة وعدم اليقين في وجهة سير النظام الاقتصادي العالمي.

نقل عمليات مشروع «سخالين» للنفط والغاز إلى روسيا

موسكو، «الشرق الأوسط»

باللوم في انخفاض إنتاج النفط في «سخالين -1»، حيث تملك حصصاً على الشركة المنفردة، «إكسون موبيل»، وقالت، أغسطس (آب) الماضي، إنه لم تغادر أي ناقلات نفط مرفأ «دي كاستري» البحري بعد السادس من مايو (أيار)، مضيفة أنه منذ منتصف مايو لم يضح سخالين -1»، أي نفط تقريباً. ولم تذكر حجم الإنتاج الذي يرضخه المشروع، إذا كان ينتج من الآس.

وجاء البيان عقب إعلان شركة الطاقة الأمريكية الكبرى، أمس (الجمعة)، نقلته «وكالة بلومبرغ»، أمس (السبت). ولدى أصحاب الحصص الأجانب شهر واحد للإعلان عما إذا كانوا سيحتفظون بحصصهم في الشركة الجديدة. وأولئك الذين سينسحبون، سيكونون مؤهلين للحصول على تعويض، والتنازل مع خسائر محتملة ظهرت أوائل هذا العام، وسط توقف إنتاج مشروع «سخالين -1».

كانت شركة «إكسون» قد أوقفت الإنتاج في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا، ثم زادت روسيا الضغط على المستثمرين في المشروع الذي يقع في المحيط الهادي، وألقت باللوم على «إكسون موبيل»، في تراجع إنتاج النفط في «سخالين -1»، ومنحت المساهمين في «سخالين -2» شهراً للمطالبة بحصصهم. لإعادة بناء اقتصادها بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. وألقت «روستفت»، شركة الطاقة الكبرى المملوكة للدولة،

التي لا تقل إيراداتها السنوية عن 20 مليون يوان. ولم يقدم «مكتب الإحصاء» بيانات الأرباح لشهر أغسطس الماضي بمفرده. وزادت إيرادات الشركات الصناعية بنسبة 8.4 في المائة خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

الدين مرتفعة

في الجانب الآخر: الدول المستوردة للنفط في المنطقة التي تعاني من ارتفاع الأسعار

سعدوا إلى الطماننة.

وأكد غيوم لارمارو الشريك في شركة «كولومبوس كونسالتينغ»، المالك للمالية، أن مجموعة «كريدي سويس»، «تبقى شركة مالية متينة». ولغخت فانيسا هولتزن مسؤولة فرنسا في بنك أميركا، متحدثة لوكالة الصحافة الفرنسية، إلى أنه في حال قيام أزمة، فإن المتانة المالية للمصارف قوية جداً، مشددة على أنه «تم استخلاص العبر بصورة جيدة من 2008». ثم أنه في حال إفلاس مصرف، فإن القارة الأوروبية «باتت تملك إطاراً للخروج من الأزمة، أيًا كان حجمها، حسب ما أكدت في فبراير (شباط) رئيسة بنك «سانتاندير» الإسبانية أنا بوتي، التي تخراس لوبي المصارف الأوروبية.

وإن حاولت الحكومات كوسيلة أخيرة صرف أموال الإنقاذ مصرف، ثمة قاعدة جديدة تفرض في مرحلة أولى على المساهمين أو كبار الدائنين توفير التمويل، خلافاً لما كانت عليه الحال قبل 2008، كما تساهم المصارف في صندوق أوروبي هدفه منع تكبد داعي الضرائب فاتورة باهظة.

صناعة الملابس الصينية تسجل نمواً في الإيرادات والأرباح

بكين، «الشرق الأوسط»

في المائة على أساس سنوي إلى 104.4 مليار دولار، وفقاً للبيانات. كانت أرباح الشركات الصناعية في الصين قد تراجعت، خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وذكر «مكتب الإحصاء

أرباحاً إجمالية بقيمة 43.6 مليار يوان في الفترة بين يناير (كانون الثاني) وأغسطس (آب) الماضيين، بزيادة 3.4 في المائة عن العام الماضي، بحسب ما ذكرته السبت «وكالة أنباء الصين الجديدة» (شينخوا). وزادت صادرات الملابس خلال هذه الفترة بنسبة 17

وبحسب الوزارة، بلغت إيرادات الأعمال المختلطة لـ13117 شركة رئيسية في القطاع الصناعي 950.4 مليار يوان (نحو 133.86 مليار دولار) خلال الشهر الثمانية، بزيادة 3.7 في المائة، مقارنة بالفترة ذاتها من 2021. وحققت الشركات المذكورة

أظهرت بيانات من وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات في الصين توسعاً مستقراً في صناعة الملابس بالبلاد، من حيث الإيرادات والأرباح والصادرات، خلال الشهر الثمانية الأولي من 2022.

اللجنة الأوروبية دعت المصارف إلى «الاستعداد» لـ«سيناريوهات مخاطر قصوى»

هل يواجه «كريدي سويس» مصير مصرف «ليمان برادرز»؟

باريس، «الشرق الأوسط»

تواجه مجموعة «كريدي سويس» المالية وضعاً صعباً، في ظل سلسلة أزمات هزتها، وتراجع قيمتها في البورصة إلى أقل من الثلث خلال عام ونصف العام، ما يجني في الأذهان ذكرى انهيار مصرف «ليمان برادرز» الأمريكي، الضحية الأولى الكبرى للأزمة المالية التي عصفت بالعالم في 2008 - 2009، وفق تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأصدرت اللجنة الأوروبية حول المخاطر المؤسسية التابعة للبنك المركزي الأوروبي في نهاية سبتمبر (أيلول) إنذاراً غير مسبوق منذ أكثر من عشر سنوات إلى القطاع المالي الأوروبي، داعية المصارف إلى «الاستعداد» لـ«سيناريوهات مخاطر قصوى» إزاء احتمال وصولها منذ مطلع العام.

غير أن الخبراء أوصوا بعدم الاستسلام للذعر، معتبرين أن ثاني أكبر مصرف سويسري والنظام المالي المصرفي الأوروبي بمجملة أفضل تسليحاً لمواجهة أزمة مما كانت في بداية السنة. عند اندلاع أزمة «ليمان برادرز» عام 2008، قررت إدارة الرئيس جورج بوش آنذاك أن



مقر مجموعة «كريدي سويس» المصرفية في سويسرا (رويتزر)

وفي هذا السياق تم رفع نسبة كفاية رأس المال التي يتحتم على المصارف الالتزام بها لضمان قدرتها على امتصاص خسائر محتملة، بموجب القواعد التي وضعتها «لجنة بازل للرقابة المصرفية» ومقرها المدينة السويسرية. وأعلنت مجموعة «كريدي سويس»، في نتائجها لمنتصف السنة الصادرة في نهاية يوليو (تموز)، عن نسبة ملاءة قدرها

13,5 في المائة. وعلى سبيل المقارنة، تصل هذه النسبة إلى 12,2 في المائة لمصرف «بي إن بي باربا»، و14,95 في المائة لمصرف «يونيكريديت» الإيطالي، و13 في المائة لـ«ويتش بنك». وأكد المسؤول في وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني الآن لوران، أن نسبة الأصول هذه التي تسمح بمواجهة خسائر غير متوقعة «تعزيزت بقوة» بعد أزمة 2008، وتم تعديل طريقة

تدعه بغرق على أمل أن تجعل منه مثلاً، من دون أن تقدر كل العواقب المحتملة. واثار إفلاس الشركة الضخمة مخاوف في السوق من احتمال أن تتبعها مؤسسات أخرى، ما زاد من حدة المصاعب وحمل العديد من الدول على التدخل، وفي هذا السياق، تم تفكيك شركة «فورتيس» البلجيكية الهولندية، ووضعت فرعها البلجيكي تحت إشراف مصرف «بي إن بي باربا» الفرنسي.

والأهم أن الدول اضطرت إلى اتخاذ تدابير عاجلة لإسعاف مؤسسات عديدة تعد «أكبر من أن تسمح بسقوطها» إذ كانت مستحسب في حال إفلاسها بانهايار النظام المالي بالكامل، منها شركة التأمين الأمريكية «إيه جي» وبنك «دكسيا» الفرنسي البلجيكي الذي لم ينجح بنهاية المطاف في تحطيم أزمة الديون اليونانية. غير أن عمليات الإنقاذ العامة، ومهدت لأزمة الديون التي تلتها، وفرضت تبني سياسات تقشف مالي، لا سيما في أوروبا. بذلت المصارف في العقد المنصرم جهوداً هائلة لتوطيد متانتها في وجه أي أزمات قد تواجهها.



منافس كرة القدم

تعد كرة القدم اللعبة الأولى في العالم وهي لعبة تحظى باهتمام الجميع شبيهاً وشباناً، ولتعود أهمية اللعبة تعالوا نطلع على إحصائيات الفيفا في آخر كأس عالم لكرة القدم الذي أقيم عام 2018 ميلادية في روسيا، يقول الفيفا إن 3,572 مليار مشاهد، أكثر من نصف سكان العالم البالغين من العمر أربعة أعوام فأكثر شاهدوا جزءاً من التغطية الرسمية للبطولة التي تم بثها على الهواء مباشرة في جميع أنحاء العالم.

كما شاهد 3097 مليون البطولة عبر منصات رقمية أو أماكن عامة للمشاهدين أو في الحانات والمطاعم. ولتعود أهمية اللعبة فيكون أن نقول أن 600 مليون متفرج يشاهدون كلاسيكو ريال مدريد وبرشلونة حول العالم.

ولكن يبدو أنه بدأ بلوح في الأفق منافس قوي لكرة القدم وهو الألعاب الإلكترونية (Video Games) وهي ألعاب بدأت تنتشر بين الشباب في أنحاء العالم انتشار النار في الهشيم، ففي عام 2015 بلغ لاعبو الألعاب الإلكترونية مليار لاعب حول العالم، وبلغ عدد جماهيرها في العالم عام 2016 ميلادية 270 مليوناً، وفي عام 2020 ارتفع العدد لنحو الضعف ليصل إلى 495 مليوناً.

وبلغ الحجم السوقي للألعاب الإلكترونية في العالم عام 2017 ميلادية 120,4 مليار دولار (451,5 مليار ريال سعودي)، وتضاعف حجم السوق عام 2022 ليصل إلى 235,7 مليار دولار (883,8 مليار ريال سعودي)، ويتوقع أن يرتفع حجم سوق الألعاب الإلكترونية عام 2026 ميلادية ليصل إلى 321,1 مليار دولار (1204,1 مليار ريال سعودي). ما الذي يجعلنا نتوقع أن تنافس الألعاب الإلكترونية

كرة القدم، الذي يجعلنا نتوقع ذلك مجموعة من الأسباب منها، سهولة الألعاب الإلكترونية، وأقصد بالسهولة سهولة الوصول للعبة واللعبين، فانت وإن كنت في منزلك تلاحق لاعباً في الصين وآخر في القارة الأمريكية وأنت في القارة الأوروبية، مناسبة اللعبة لجميع الأعمار فكل عمر يجد ما يناسبه، العالم صرف مبالغ طائلة لخلق بنية تحتية منذ أكثر من مائة عام لكرة القدم من ملاعب وغيرها، بينما الألعاب الإلكترونية قد لا تصرف عشر هذه المبالغ.

اللعب الإلكتروني يستطيع أن يستمتع باللعبة في منزله بينما لاعب كرة القدم لا بد أن يخرج من منزله للملعب مهياً حتى يمارس اللعبة مع أقرانه الذين قد يكونون جاهزين أو غير جاهزين، وهناك كثير من المزايا التي يصعب حصرها في مقال كهذا.

بقي أن نقول إن بعض معاني كلمة سافي في اللغة الإنجليزية هي، الداهية أو العبقري وكثير من معاني الذكاء، وبالصادفة تعني كلمة سافي بالعربية الرمال الذي تذروه الرياح وهي صادفة غير متوقعة أن تعني سافي معنيين بلغتين مختلفتين. ودمتم.

اضطرابات في فرنسا بسبب نقص الوقود

مطالبات بـ«زيادة الأجور» في بريطانيا تعطل حركة القطارات

لندن، الشرق الأوسط



إضراب في سكك حديد بريطانيا يؤثر على حياة ملايين المواطنين (أ.ب.)

«حشدت الحكومة جهودها بالكامل وتناشدكم الهدوء... كميات إضافية من المخزون الاستراتيجي للوقود لتخفيف النقص الناتج عن إضراب في مصفاة تكرير النفط، مما تسبب في أزمة وقود في بعض الأقاليم الفرنسية.

وصرح الوزير بون في مقابلة مع شبكة تليفزيون إل. سي إي، بأنه سوف يسمح لشاحنات نقل الوقود بتوصيل شحنات أيام الأحد، في محاولة لتخفيف النقص في الأسواق. وقال ماكرون للصحافيين في براغ على هامش اجتماع لقادة الاتحاد الأوروبي:

وقالت الحكومة البريطانية إنها تجري مناقشات مع 38 إدارة محلية لإقامة مناطق استهلاك في إنجلترا، وتعتزم توسيع نطاقها لتشمل اسكوتلندا، وويلز وإيرلندا الشمالية، بحسب وكالة بلومبرغ أمس السبت.

في غضون ذلك، حث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، المواطنين على عدم الذعر والتصرف بمسؤولية بعد النقص الناتج عن إضراب في مصفاة تكرير النفط، والذي نتج عنه نفاذ الوقود من المحطات في بعض المناطق. وأعلن وزير النقل الفرنسي

يمكن أن يعني خسارة ضرائب بالمليارات. وقالت صحيفة فاينانشيال تايمز إن وزير المالية البريطاني كواسي كوارتنغ، حاول إقناع ترانس بتقييد عدد المناطق إلى أربعين. وقال مسؤولو الخزانة لرئيسة الوزراء إن المشروع يمكن أن يوفر التزامات ضريبية تصل إلى 12 مليار جنيه إسترليني (13,3 مليار دولار) سنوياً.

وأضافت الصحيفة أن مكتب رئيسة الوزراء نفى أنه تم رفض رأي كوارتنغ، وأردف بالقول إن عدداً من المناطق سوف يتقرر بمجرد أن يكون للجميع فرصة للتقدم بطلب.

الحكومة الجديدة التي تدير البلاد منذ شهر تحظى بنسبة تأييد هي الأدنى على الإطلاق. رداً على ذلك، ضاعف عمال السكك الحديدية وعمال البريد وعمال الموانئ وحتى عمال النظافة، الإضرابات منذ يونيو (حزيران) بدعوة من نقابات عدة تطالب بزيادة الأجور بما يتماشى مع التضخم.

في الأثناء، أفاد تقرير إعلامي بأن رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس لا تريد وضع حد لعدد الطلبات على مناطق الاستثمار منخفضة التكلفة في البلاد، رغم مخاوف لدى وزارة الخزانة من أن هذا

ويشعر البريطانيون بالقلق بشأن كلفة التدفئة هذا الشتاء وسداد أقساط القروض العقارية. ورغم الإعلان عن تحديد أسعار قسوى للطاقة، فإن ذلك جاء بعد تضاعفها خلال عام واحد، وبيات

والقرار الذي وافقت عليه بالفعل الطواقم التقنية لـ«الصدق»، في سبتمبر (أيلول)، اتخذ في نهاية الدراسة الثانية لبرنامج واسع لمساعدات مالية تبلغ قيمته الإجمالية 44 مليار دولار، على

«صندوق النقد» يفرج عن شريحة بـ3,8 مليار دولار من قرض للأرجنتين

المائة على أساس سنوي في يوليو (تموز)، 2022، وتقليل العجز العام لإعادة التوازن في 2025. وهذا الانخفاض هو الثالث عشر الذي يبرمه «صندوق النقد الدولي» مع الأرجنتين، منذ عودة الديمقراطية إلى البلاد في 1983.

كفاءة الدعم والإنفاق الاجتماعي». وينص الاتفاق مع «صندوق النقد الدولي» الموقع في مارس (آذار) الماضي، على سلسلة من الإجراءات التي تهدف إلى السيطرة على التضخم المرزمن في البلاد (50,9 في المائة في 2021 و 71 في

الاورداد، وتراكم الاحتياطيات، وتعزيز القدرة على تحلّل الديون، وتقليل الاعتماد على تمويل البنك المركزي للجزء». وأكد «صندوق النقد الدولي» ذلك أن «هذا سيتطلب مزيداً من ضوابط الإنفاق المشددة وزيادة

ومصادقة السياسات». وأضافت أن «تحقيق أهداف العجز الميزاني الأساسي المحدد بـ2,5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في 2022 و 1,9 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في 2023 أمر ضروري لتعديل نمو

لـ«صندوق النقد الدولي»، كريستالينا غورغييفا، في البيان: «رداً على اضطرابات السوق في منتصف 2022، اتخذ الفريق الاقتصادي الأرجنتيني الجديد إجراءات تصحيحية حاسمة بدأت في استعادة الثقة

مدى ثلاثين شهراً. وبدفع هذه الشريحة الجديدة، سيبلغ مجموع ما تلقته بونيس آيرس نحو 17,5 مليار دولار لتعزيز الاستقرار الاقتصادي والنمو المستدام للبلاد. وقالت المديرية العامة

واشنطن، «الشرق الأوسط» وافق مجلس إدارة «صندوق النقد الدولي» على صرف شريحة جديدة بقيمة 3,8 مليار دولار من قرض للأرجنتين، كما ورد في بيان نشر أمس.

إردوغان يتعهد مواصلة خفض أسعار الفائدة «ما دام في السلطة»

تسعة أشهر ونصف الشهر من الانتخابات الرئاسية المقبلة.

رغم زيادتين في الحد الأدنى للأجور منذ الأول من يناير (كانون الثاني)، فإنه بات من الصعب تحلّل ارتفاع الأسعار بالنسبة لجزء من الأتراك. وتتهم المعارضة وعد من الاقتصاديين المكتب الوطني للإحصاءات (Tutik) بالتقليل من حجم التضخم باكثر من النصف.

وأكدت «مجموعة البحث حول التضخم» (إيناغ) المؤلفة من اقتصاديين أتراك مستقلين الأثنين، أن التضخم وصل إلى 181,4 في المائة على مستوى سنوي في أغسطس.

تشهد تركيا تضخماً عالياً بشكل شبه مستمر منذ أوائل عام 2017 لكنها لم تصل أبداً إلى هذه المستويات منذ وصول رجب طيب أردوغان إلى السلطة في عام 2003.



بلغ معدل التضخم في تركيا 80,21% في أغسطس على أساس سنوي وهو مستوى قياسي منذ عام 1998 (أ.ب.)

التضخم المتسارع. واعترف الرئيس التركي مؤخرًا بأن «أكبر مشكلة نواجهها هي كلفة المعيشة»، لكنه رفض تغيير سياسته الاقتصادية قبل

وكان البنك المركزي التركي قد فاجأ الأسواق مرة أخرى في منتصف أغسطس، بتخفيض سعر الفائدة الرئيسي من 14 في المائة إلى 13 في المائة رغم

النقدية والتي كان أردوغان يسعى إليها منذ فترة طويلة. وتجاوز معدل التضخم 80 في المائة في تركيا في أغسطس (أب) وصولاً إلى 80,21 في المائة على أساس سنوي مقابل 79,6 في المائة في يوليو (تموز)، وهو مستوى قياسي منذ عام 1998 وفقاً لبيانات رسمية.

ويعزى هذا الارتفاع الحاد في الأسعار إلى حد كبير إلى إهتار الليرة التركية، التي فقدت نحو 55 في المائة من قيمتها في عام واحد في مقابل الدولار.

على عكس النظريات الاقتصادية الكلاسيكية، يرى الرئيس رجب طيب أردوغان أن أسعار الفائدة المرتفعة تعزز التضخم، لكن سياسته النقدية غير التقليدية تسببت في انخفاض العملة الوطنية، ما أدى إلى ارتفاع الأسعار.

أنقرة، الشرق الأوسط» تعهد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المركزي خفض أسعار الفائدة كل شهر ما دام بقي في السلطة، وذلك بعد أن فاجأ البنك الأسواق بخفض أسعار الفائدة مرتين في الشهرين الماضيين.

وقال أردوغان أمام حشد في إقليم باليكيسير بغرب البلاد: «ما دام أخوكم في هذا المنصب سنستمر الفائدة في الانخفاض مع مرور كل يوم... مرور كل أسبوع وكل شهر».

ويرتفع التضخم في تركيا منذ نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي في الوقت الذي تراجعت فيه الليرة بعد تخفيضات البنك المركزي لسعر الفائدة في سلسلة من إجراءات غير تقليدية لتيسير السياسة

مصر تتوسع في مبادرة «إحلال المركبات» بالتزامن مع «قمة المناخ»

على الأقل. من جانبه أضاف تامر عبد الظاهر المتحدث الرسمي باسم المبادرة، أنه «تم تخصيص 23 ألفاً و730 سيارة جديدة وتخريد أكثر من 23 ألفاً و447 سيارة قديمة، وقد بلغ عدد الطلبات المستوفاة للشروط أكثر من 40 ألف طلب على الموقع الإلكتروني للمبادرة، كما أنه في سبيل إتاحة النوع في سيارات الميكروباص المتاحة بالمبادرة فقد وافق مجلس إدارة صندوق إحلال المركبات بوزارة المالية على ضم الميكروباص «غولدن دراغون 14 ركبياً» للمبادرة بعد التأكد من استيفائه للمواصفات الفنية للعمل بالغاز الطبيعي»، مشيراً إلى المتابعة المستمرة لأي طلبات أو اقتراحات من خلال قنوات الاتصال الرسمية بالمبادرة.

مبلغ تدفع كعقد مقدم إلزامي للسيارة الجديدة، وأن سعر السيارة يكون شاملاً التجهيز بالغاز الطبيعي، وخصم بنسبة 50 في المائة على وثائق التأمين (ضد الحوادث، والتأمين على الحياة)». أوضح أن فريق عمل إدارة المبادرة من وزارة المالية قام بتدريب العاملين بالمحافظتين والساحات و22 فرعاً من البنوك المشاركة لتيسير الإجراءات، لافتاً إلى أن التقديم بالمبادرة له شروط وضوابط، من أهمها: أن يكون قد مر على صنع السيارة القديمة 20 سنة، وأن تكون رخصة سيارات الأجرة والملاكي باسم المتقدم وقت الاشتراك في المبادرة، وأن تكون رخصة الملاكي باسم المتقدم وقت الاشتراك في المبادرة منذ سنتين

للاقساط، بما يمكن الراغبين في الانضمام للمبادرة من معرفة سعر السيارة وقيمة القسط الشهري على مدة 7 و10 سنوات والمفاضلة بينها وبين باقي أنواع السيارات المتاحة على الموقع الإلكتروني، موضحاً أن الخزانة العامة للدولة تحملت أكثر من 570 مليون جنيه قيمة الحافز الأخضر، على نحو يسهم في الحد من تلوث الهواء وتقليل الانبعاثات الكربونية الضارة.

في هذا الإطار، قال أمجد منير مساعد أول الوزير، رئيس مجلس إدارة صندوق إحلال المركبات، إن المبادرة توفر للمسجلين فيها الذين استوفوا الشروط اللازمة مزايا عديدة على رأسها: قيمة الحافز الأخضر، وأقل سعر فائدة بنكية، وأطول فترة سداد، وعدم وجود

امتلاكهم سيارات حديثة بدلاً من مركباتهم المتقادمة، والانتقال إلى الطاقة النظيفة»، لافتاً إلى أنه تم بالتنسيق مع محافظتي أسوان والأقصر، تخصيص قطعتي أرض لتخريد السيارات القديمة، ويجري تجهيزهما لافتتاحهما وبدء العمل بهما.

قال الوزير: «إننا حريصون على تذليل أي عقبات أمام المستفيدين من المبادرة، وزيادة إنتاج الشركات من السيارات محلية الصنع، والتيسير على المواطنين الراغبين في استبدال سياراتهم المتقادمة، حيث تم إجراء بعض التعديلات الجديدة على الموقع الإلكتروني بداية من منتصف سبتمبر (أيلول) الحالي أهمها: الانتهاء من إعداد طريقة إلكترونية

أكد وزير المالية المصري محمد معيط، أن بلاده تستهدف التوسع في مبادرة إحلال المركبات المتقادمة التي مر على صنعها 20 عاماً فأكثر بسيارات جديدة تعمل بالغاز الطبيعي، بالتزامن مع استضافة مصر «قمة المناخ».

أوضح الوزير في بيان صحفي أمس السبت، أنه «من خلال العمل على ضم مدن ومحافظات جديدة، قد تم السماح لمواطني محافظتي الأقصر وأسوان بالاشتراك في المبادرة؛ على نحو يسهم في زيادة عدد المستفيدين بما يساعد في تعظيم جهود «التحول الأخضر»، ويسؤدي إلى تخفيف الأعباء عن المواطنين بتسهيل فرصة



MOVE THE WORLD FORWARD MITSUBISHI HEAVY INDUSTRIES GROUP

توجه جديد في العاصمة البريطانية لجذب جميع الشرائح من الذواقة دليلك للمطاعم الحلال الميزة في لندن

● **مانكي هاوس MNKY HSE:** يتميز بتقديم أطباق مطبخ أميركا اللاتينية، وجميع اللحوم فيه حلال ما عدا لحم الياغو الياباني. يقع في مايفير ويتميز بموسيقى الـ«دي جاي» الحية ويكوره العصري الجميل.

● **بيت الزيتون:** ويقع في منطقة بارك روبال بلندن، ميزة هذا المكان موقعه على ضفة قناة صائفة تمر بها القوارب المتجهة إلى منطقة Little Venice الجميلة، ويتمتع بجلسة خارجية رائعة ويقدم المأكولات اللبنانية بطريقة عصرية بالإضافة إلى الشيشية والموسيقى الحية فترة المساء، يستخدم اللحم الحلال في جميع أطباقه ويعتبر من بين أكثر المطاعم التي يقصدها العرب والأجانب على حد سواء. ديكوره جميل يمزج ما بين مفردات الشرق



لحم ضأن حلال في مطعم بيت الزيتون



لم يعد يقتصر اللحم الحلال على المطاعم الشعبية في لندن

لندن، جوسلين إيليا

تعتبر لندن من بين أكثر المدن العالمية ثراء من حيث تنوع المطاعم فيها ووجود المطاعم التي ترضي جميع الشرائح، وأكثر ما يحبه زوار لندن هو التنوع العرقي الذي يمتد وينعكس في هويات المطاعم. وبحكم وجود الجاليات المسلمة مثل الجالية الباكستانية والهندية فيها لدرجة أن الطبق التقليدي في بريطانيا هندي، فليس من الصعب الحصول على مأكولات حلال فيها، وغالبية المطاعم التي كانت في الماضي تقدم المأكولات الحلال كانت تقتصر على المطاعم الشعبية الهندية أو العربية، أما اليوم فهناك توجه أكبر لاستخدام أهم مطاعم العاصمة البريطانية ومن بينها تلك الحاصلة على نجوم ميشلان اللحم الحلال لاستقطاب شريحة أكبر من المجتمع.

في قائمتنا اليوم سنقوم بجولة على المطاعم الجميلة والتي تستحق الزيارة والتي تستخدم اللحم الحلال في جميع أو في غالبية أطباقها وتشير إلى ذلك على قوائم الطعام فيها.

● **«بناريس» Benares:** يقع هذا المطعم في وسط منطقة مايفير وتحديداً في باركلي سكوير، يتميز هذا المطعم بديكوره الجميل ومأكولاته الهندية العصرية من مختلف أرجاء البلاد، وهو حاصل على نجمة ميشلان.



مأكولات جميلة الشكل وتناسب الباحثين عن الأكل الحلال في لندن



أطباق آسيوية بلحم حلال



نخبة من المطاعم الصينية في لندن تقدم اللحم الحلال في وصفاتها

والغرب وأرضيته مصممة على شكل نقشات الأرابيسك. ● **نوفيكوف Novikov:** يعتبر هذا المطعم من بين المطاعم التي يقصدها العرب باستمرار، يقع في شارع باركلي مايفير وهو مقسوم إلى مطعمين، الأول يقع في الطابق الأرضي وهو آسيوي، ويقدم الأسماك الطازجة، أما القسم السفلي من المبنى فهو مخصص للمأكولات الإيطالية، والحق في جميع الأطباق المدرجة على لائحة الطعام.

الموسيقى الحية، يقع بالقرب من شارع «إدجوير رود» المائي بالحلات والمطاعم والمخاهي العربية، وبما أن المطبخ تركي فإنه يركز على اللحومات والمشايي وجميع اللحم المستخدم في وصفاته حلال.

● **كاي Kai:** من المطاعم الصينية المميزة والراقية في لندن يستخدم في وصفاته الدجاج ولحم الضأن الحلال، يقع في منطقة مايفير بوسط لندن وديكوره رائعة وتعكس الثقافة الصينية بكل تفاصيلها.

هذا المطعم هندي ولكنه عصري جداً، ديكوره جميل وموقعه قريب من «البيستر سكوير» ويتمتع بلائحة طعام مليئة بالوصفات المتكررة والعصرية وكل اللحم فيه حلال.

● **غالغن لا شاييل Galvin La Chapelle:** إيطالي فرنسي، يتميز بكون مبناه كان في الماضي كنيسة، ديكوره جميل جداً ويعتبر من المطاعم المميزة في شرق لندن، يقدم الدجاج الحلال.

● **عشتار Istar:** يقدم المأكولات التركية على أنغام

كنت من الذين يفضلون أكل اللحم الحلال ومن رواد التسوق، فهذا المطعم قد يناسب لأنه جميل وأكله جيد ويقع في الطابق الخامس من مبنى متجر هارونز في نايتسبريدج.

● **كات دورتشستر Cut:** park lane the Dorchester 45 at يشتهر هذا المطعم الواقع في فندق «إد دورتشستر» في شارع بارك لاين في لندن بأنه يقدم أجود أنواع الستيك الأسترالي، ويتميز بكون جميع اللحم فيه حلالاً.

● **فارزي كافيه Farzi Cafe:**

المتنوعة وديكوره الجميلة. ● **بودا بار Bhudda Bar:** يعتبر من بين العناوين المفضلة لدى العرب في لندن، خاصة وأنه يقع في منطقة نايتسبريدج التي يقصدها الزوار من منطقتنا العربية باستمرار، وهذا المكان جميل من حيث الديكور والموسيقى والأجواء الليلية المميزة، لائحة الطعام فيه طويلة ويستخدم في أطباقه اللحم الحلال.

● **تشاي وو Chai Wu:** إذا كنت من محبي المأكولات الصينية الراقية أنصحك بهذا المطعم، وإذا

● **أمايا Amaya:** هندي، معظم اللحومات التي تستخدم في أطباقه حلال، ولكن من الأفضل التأكد من ذلك مع الشاغل، يشار إلى أنه من بين أفضل المطاعم الهندية في لندن وهو متوج بنجمة ميشلان.

● **بايليف bayleaf:** مطعم هندي يستخدم اللحم الحلال في جميع أطباقه المستوحاة من وصفات مطبخ شمال شرقي الهند، فهو معروف بنكهاته



أطباق «بودا بار» في نايتسبريدج يستخدم فيها اللحم الحلال

ولد من رحم الأزمة الاقتصادية في البلاد

«العودة إلى النمالية» برنامج يكشف كنوز المطبخ اللبناني

بصنعها على الطريقة القروية القديمة.

«تلاحظ الفرق في طيق الكبة بين لبنان الشمالي ولبنان الجنوبي، وهذا الفرق يكمن بين نكهة المردكوش الجنوبية وتلك الشمالية المرتكزة على الشحم المذوب. فالأولى يسمنها «تحويشة الكبة» وتقدم نيئة ومعطرة مع قليل من البرغل الناعم، أما في إهدن الشمالية فيحضونها كريات كبيرة محشوة بدهن الكبة المذوب وتشتهر باسم «الكبة الزغرناوية».

وفي بلدة العدوسية الجنوبية تعرف خداج إلى نبيل وداني خوري، واللذان يعملان في تطوير الزراعة في لبنان من خلال أشجار ونباتات لم تكن يشهدها من قبل. «في الخيم الزراعية عندهما يوجد أنواع أعشاب صينية وأميركية وأفريقية وغيرها. وتوصل الرجلان إلى زراعة نبتة الـ«واسابي» التي تقدم مع أطباق السوشي. وعندهما نوع من الفلفل الحار الأميركي المعروف باسم «كارولينا زبير» ونسبة الحرق فيه تتفوق على غيرها بدرجات عالية». وفي العدوسية أيضاً نجد البقدونس على أنواعه، ونباتة الفجل التي تزن الحبة الواحدة منها نحو 7 كيلوغرامات موجودة هناك. ويعلق خداج: «هي نباتات كان لبنان يستوردها في الماضي القريب، ولكن اليوم بفضل أشخاص كنبيل وداني خوري صارت زراعتها محلية ومزدهرة في الوقت نفسه».



المائدة اللبنانية الأصيلة تحضر في «العودة إلى النمالية»

أن الزوجين يحضرانه بمكونات طازجة ويخلطانه مع البرغل. لماذا البرغل؟ لأنه يمتص مائلاً الحمض الموجودة في الجين مادة، ويطلق من عمر المنتج. تتوفاها مع الكعكة الطرابلسية المشهورة فكان طعمها رائعاً.

هل سبق وتذوقت تبولة البندورة؟ في المطبخ اللبناني تنوع ملحوظ، بحيث لا يمكنك إحصاء الأكلات التي يتضمنها نظراً لإختلاف أهل كل منطقة. وهذا الاختلاف بالمكونات أو في طريقة التحضير يشمل أطعمة لبنانية شهيرة. ويقول عمر خداج في سياق حديثه: «هل تذوقتم مثلاً «تبولة البندورة»؟ فهذا الطبق الذي يحضر على طريقة أهالي بلدة النبطية الجنوبية يتألف من البندورة والبرغل مع رشه بهارات طعمه لذيذ جداً».

وكما التبولة كذلك طبق الكبة، له أربابه في شمال لبنان، ولا سيما في بلدة زغرنا التي تشتهر نساؤها



عمر خداج مع الأخوين خوري اللذين أحزرا تطورا في الزراعة اللبنانية

الأزمة الاقتصادية روجت لصناعة الأجناب

من الأمور التي لفتت عمر خداج في رحلاته أنه التقى بلبنانيين تركوا شهواتهم الجامعة وخصصاتهم للفرغ لصناعة الأجناب أو لزراعة أشجار ونباتات مختلفة.

ومن بين هؤلاء سيدة وزوجها خسرا كل ما ادخراه من مبالغ مالية كغيرهم من اللبنانيين بسبب سياسات المصارف المتبعة أخيراً. فقرر أن يشتري الماشية وينبثا منزعة لاستخراج الحليب. وشغف بالمطبخ البلدي لبزيت يرغب في أن يتمثل لبنان بالمغرب. «هناك قرروا إدخال مادة المطبخ المغربي على منهجهم الدراسي. وهو أمر رائع، واعتقد أنه علينا اتباعه في مدارسنا، لأن ثقافة المطبخ اللبنانية تستحق منا هذا الاهتمام».

اكتشافات ومعلومات نجعلها في مطبخنا

يحدثك عمر خداج الذي اكتشف صناعة دبس التفاح الذي يحضر من عصير التفاح المجبول مع نوعية تربة معينة لتمص منه مادة الأسييد. بعدها تم تصفيته ووضعها في قوارير خاصة ليستخدم في الطبخ. فطعمه رائع ويصلح لمرضى السكري لأنه خال من مادة السكر تماماً. وكذلك لفنتني عشبة العكوب الجبلية، هذه النبتة لا نجدها إلا في أعالي الجبل اللبناني وبالتحديد في

الزبادي والبرغل) وماء الورد والزهر ودبس الرمان والبصل السلموني والبرغل الخشن والناعم وغيرها. ولتوفير الوقت على اللبناني راح خداج يقوم عنه بهذه الرحلات بين المناطق، وبذلك يوفر له خريطة طريق يمكنه اتباعها لشراء المونة التي يحتاجها من المكان الذي يريد. ويعلق خداج: «مكونات الطعام في لبنان، والمونة اللبنانية بالأخص تختلف طريقة تحضيرها بين منطقة وأخرى. فمذاق الكشك النقاقي لا يشبه ذلك المصنوع في قرى أخرى. وهذا الاختلاف يعود إلى نوعية المواشي التي يستخرج منها الحليب. وهو المكون الرئيسي في هذه الصناعة بعد تحويله إلى زبادي. فالمنتج يتغير طعمه تبعاً لنوعية العشب الذي يتناوله. وكذلك الأمر بالنسبة لمكونات أخرى كدبس الرمان وماء الزهر فكل أسلوبه في تحضيرها وتخميلها».

بيروت، فيضيان حداد

برنامجها، فهي تعود إلى شغفه بالمطبخ اللبناني عامة وحببه لتناول الطعام تحديداً. «أنا ابن مدينة عاليه، وكنت لا أفوت مناسبة لتذوق أي طبق جديد أو قديم يحضر في المنزل. وعندما دخلت مجال الإعلام كانت تراودني فكرة تقديم برنامج عن الطعام اللبناني. ولكنني اتجهت نحو تقديم الفقرة الفنية في نشرة الأخبار في قناة «الجديد».

ويتابع خداج قصته مع برنامجها الجديد الذي بدأت القناة المذكورة عرضه منذ نحو ستة أشهر: «عندما اشتدت الأزمة الاقتصادية في البلاد وتركت أثرها على الناس، ارتأى السليبي الكبير على المحطة التي تعمل بها تقديم برنامج تلفزيوني يلقي الضوء على كيفية تفاعل اللبنانيين مع هذه المحنة. ففناهم الغذائي تبدل برمته مع انقطاع التيار الكهربائي وتراجع القيمة الشرائية، وتدهور العملة اللبنانية. ومن هذا المنطلق طورنا فكرة المطبخ اللبناني العريق التي كانت تراودني. وقررنا إلقاء الضوء على لبنانية تحولوا إلى مزارعين ومنتجين محليين. فهم استطاعوا بمجهودهم الفردي أن يستغنوا عن استيراد أنواع كثيرة من مكونات الطعام. فكان لا بد من تشجيعهم والشد على أيديهم من خلال هذا البرنامج. وشاءت الإبرة إطلاق اسم «العودة إلى النمالية على البرنامج».

المطبخ اللبناني يتنوع حسب مناطق

يهتم اللبنانيون بالمونة بشكل عام، ولذلك هم لا يتناولون عن قطع مسافات طويلة للحصول على أفضلها. فكمنا أصناف الجيوب والبهارات والعصائر والمربيات يهتمون أيضاً بمكونات أطباق لذينة يشترونها في الصيف ليستخدموها في فصل الشتاء. هناك الكشك البلدي (مكون من

«العودة إلى النمالية» إحياء لتقليد قديم

الإعلامي عمر خداج، قرر أن يقدم برنامجاً تلفزيونياً استوحاه من هذه الزاوية من المطبخ. وتحت عنوان «العودة إلى النمالية» يقوم خداج برحلات في مختلف المناطق اللبنانية لمعاينة أعرق الأطباق التي تحضر فيها. ومن ناحية ثانية يسلط خداج الضوء على مدى تطور الزراعة والصناعة المرتبطة بمكونات الطعام. فهي تشهد منذ اشتداد الأزمة الاقتصادية في لبنان وتردي المستوى المعيشي مؤخراً، رواجاً لدى كثيرين.

حكاية خداج مع «العودة إلى النمالية»

بيروت، عمر خداج قصته مع

لغة الأرقام تؤكد تحسن أدائه الدفاعي بشكل لافت هذا الموسم

نصر «غارسيا»: سيطرة ميدانية وتهديف مميز من خارج «الجزء»

ومع ضغط جدول بطولة الدوري خلال الجولتين المقبلتين بسبب توقف بطولة الدوري من 17 أكتوبر (تشرين الأول) وحتى منتصف ديسمبر (كانون الأول)، بسبب مشاركة الأخضر السعودي في نهائيات كأس العالم قطر 2022، فإن الفريق النصراني تحتفظه مباراتان مؤثرتان عندما يستقبل العدالة على ملعب مرسلون ببارك، ضمن الجولة السابعة، ثم يلعب على أرضه من جديد أمام الفيحاء، ضمن الجولة الثامنة.

ويطمح الفريق النصراني لكسب 6 نقاط متتالية أمام العدالة ثم الفيحاء، خصوصاً على المباراتين ستقامان على ملعبه وبين جماهيره، من أجل التقدم أكثر في جدول الترتيب والاقترب من الشباب المتصدر، بالإضافة إلى إنهاء الفترة الحالية بأفضل صورة ممكنة قبل أيام التوقف الطويلة التي ستصل إلى شهرين، خلال انطلاق منافسات كأس العالم، ما يجعل الانتصار ولا شيء غيره بمثابة الهدف المنشود للنادي في مواجهة الشباب المتصدرين في الجولة السابعة والثامنة على التوالي.



فرحة نصرانية تكررت ثلاث مرات في مباراة أبها الأخيرة (تصوير: عبد الله الفالح)

صدرت ترتيب هدافي النصر برصيد 3 أهداف لكل منهما، كذلك سجل البرازيلي لويس غوستافو هدفين، بالإضافة إلى هدف واحد لكل من فينسنسنت أبو بكر وعبد الرحمن غريب وسلطان الغنم وأيمن يحيى، فيما يوجد رأس قائمة صانعي الأهداف بصناعتها 4 في أول 6 مباريات.

الهلال خلف كل من الشباب والاتحاد وعليهما هدف واحد فقط في شبكهما، بالإضافة إلى تسجيل هجوم الغنم وأيمن يحيى الهدفين الثاني والثالث. وتؤكد لغة الأرقام أن النصر تحسن كثيراً هذا الموسم على مستوى الدفاع، وقطع الكرات في مناطق بعد استقبال شبكاه هدفين فقط، ليأتي مباشرة ومعه

في كرة الهدف الأول، بضغطة السريع وقطعه الكرة ثم قراره بالتسديد المباشر في الشباك، قبل أن يضيف الثاني سلطان الغنم وأيمن يحيى الهدفين الثاني والثالث. وتؤكد لغة الأرقام أن النصر تحسن كثيراً هذا الموسم على مستوى الدفاع، وقطع الكرات في مناطق بعد استقبال شبكاه هدفين فقط، ليأتي مباشرة ومعه



الغنم لدى تسجيله الهدف الثاني للنصر خلال مباراة أبها (تصوير: عبد الله الفالح)

أمام الحارس الكولومبي ديفيد أوسبينو. وطبق رودي غارسيا استراتيجية الضغط القوي على منافسه أبها، ليحاصر لاعبي الخصم منذ الدقيقة الأولى على ملعبه، وينجح في تسجيل الأهداف بعد قطع الكرات في مناطق قريبة من المرعى، كما فعل البرازيلي لويس غوستافو

الثالثة من بطولة الدوري، نجح فريق النصر في الحفاظ على نظافة شبكاه خلال آخر 3 مباريات، في إثبات واضح على قوة دفاعات الفريق وحارس مرماه، مع اعتماد غارسيا على توليفة دفاعية أثبتت نجاحاً كبيراً بقيادة الرباعي سلطان الغنم، والفاروق غوزاليس، والعمرى، والإيفواري غيسلان كونان،

أصبح الفريق الأكثر تسجيلاً من بين جميع فرق الدوري على مستوى الأهداف من خارج منطقة الجزاء بالرغم من ذلك لم يستقبل مرمى أوسبينو أي تسديدة بين القائمين في آخر 3 مباريات أمام كل من الناظرين والاتحاد وأبها بنسبة نجاح تصل إلى 100 في المائة. ومنذ الفوز على ضمك بنتيجة 2 - 1 في الجولة

الرياض، فارس الفزي

استعداد فريق النصر توازنه سريعاً بعد تعادله في الجولة السابقة أمام الاتحاد من دون أهداف، ليحقق فوزاً مستحقاً وكبيراً على مضيفه أبها بثلاثية نظيفة، ضمن منافسات الجولة السادسة من دوري «روشن» السعودي للمحترفين، ويتقدم إلى المركز الرابع بالترتيب برصيد 13 نقطة، خلف التعاون والاتحاد والشباب أصحاب المراكز الثلاثة الأولى.

وقدم فريق المدرب رودي غارسيا، مباراة تكتيكية مميزة أمام أبها؛ حيث سيطر لاعبوه على مجريات اللعب بشكل كامل، مع تفوقهم بوضوح على مستوى الإحصاءات من خلال السيطرة بنسبة حيازة على الكرة وصلت إلى 65 في المائة، بالإضافة إلى 7 تسديدات على مرمى المنافس، علماً بأن فريق أبها لم ينجح في تسديد أي كرة على مرمى النصر وبين القائمين طوال التسعين دقيقة. وتعددت مكاسب فريق النصر، مؤخراً، تحت قيادة الفرنسي غارسيا؛ حيث

أبدى تفاعله بمستويات أكثر تميزاً خلال الجولات المقبلة

جميل: منافسة الاتحاد على اللقب مرهونة بـ «دكة البدلاء»

أثار قلق عدد من الجماهير من معاودة الإصابة للاعب. وكان المدرب سانتو أرجع سبب استبداله لرومارينهو لصلحة الفريق، خصوصاً مع عودة اللاعب من الإصابة وتجنباً من عودتها له، مؤكداً أنه لا يفكر بشكل وقتي في مباراة بل في المباريات المقبلة.

وبات رومارينهو الهدف التاريخي لنادي الاتحاد في بطولة دوري المحترفين السعودي 59 هدفاً، وكان اللاعب سجل هدف التقدم للاتحاد في مرمى الفتح عند الدقيقة 11 من زمن الشوط الأول. وأسهم البرازيلي رومارينهو منذ انضمامه للاتحاد صيف 2018 في 75 هدفاً خلال 121 مباراة، بإحرازه 59 هدفاً وتقديم 16 تمريرة حاسمة، وفق شبكة «أوبتا» للإحصاءات، متجاوزاً بذلك رقم فهد المولد، الذي سجل 58 هدفاً بقميص الاتحاد في بطولة الدوري.

في الوقت الذي أبدى فيه اللاعب سعادته بوصولته للهدف التاريخي للنادي الذي يعشقه. من جهة أخرى، فشل الاتحاد في تحقيق رقم قياسي غير مسبوq له في بطولة الدوري السعودي للمحترفين كأكبر فريق يحقق «كلين شيت» في مباريات متتالية عبر التاريخ، بعد أن استقبلت شبك الفريق هدف ماجد كنبه لاعب الفتح في مواجهة التي جمعت الفريقين أول من أسس. ولم يستطع الاتحاد تجاوز رقم الاتفاق، الذي حققه في مطلع موسم 2011 - 2012، حين خرج بشباك نظيفة في خمس مواجهات، وهو ما عدله الاتحاد في هذا الموسم.



من مباراة الاتحاد أمام الفتح (تصوير: علي خمخ)

للمحترفين، وذلك بعد الراحة التي منحها الجهاز الفني للاعبين يوم أمس. وعكف المدرب سانتو، مع مساعديه على استغلال الإجازة في متابعة المباريات الأخيرة لفريق ضمك، وتدوين نقاط قوة وضعف الفريق لاستغلالها خلال رسم المنهجية التكتيكية للمباراة. في الوقت ذاته، بدد البرازيلي رومارينهو مخاوف الاتحاديين من الغياب عن موقعة الخلائء، بعد تأكيد جاهزيته للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية اليوم، نظيفة في خمس مواجهات، وهو ما عدله الاتحاد في هذا الموسم.

تواجد عدد من العناصر الشابة في قائمة الفريق لا تتجاوز أعمارهم 18 عاماً، معتدداً المستويات التي يقدمونها، ومنهم الثلاثي سوليم المنهالي وزكريا هوساوي ومروان الصحفي. وكان الاتحاد اقتنع فوزاً ثميناً من ضيفه الفتح، رافعاً رصيده إلى 14 نقطة في وصافة سلم ترتيب فرق الدوري، وبفارق 4 نقاط فقط عن المتصدر، فريق الشباب. ويفتح المدرب سانتو اليوم ملف الإعداد لمواجهة ضمك، الذي سيلتقي به الثلاثاء المقبل على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية (المحالة) ضمن منافسات الجولة السابعة للدوري السعودي

أن يكون لديه في قائمة البدلاء لاعبون بمستوى في عال قادرين على تعويض أي غياب بالفريق، وشخصياً دائماً متفانين بظهور أقوى للاتحاد في المباريات المقبلة». وكان نونو سانتو مدرب الاتحاد، أشار إلى معاناة الفريق من الغيابات في ظل إصابة أكثر من لاعب، منوها بأنه متى ما كان لديه لاعبون أساسيون ودكة بدلاء قوية، سيكون الفريق أفضل، موضحاً: «منذ بداية الدوري افتقد عدداً من اللاعبين، ولا لعب بتشكيلة ثابتة، ولو عاد الجميع سيكون وضع الفريق أفضل». في الوقت ذاته امتدح سانتو

فيما أبدى الاقتصاديون إرتياحهم الكبير للنتائج التي حققها الفريق، وأخيراً التغلب على الفتح 3 - 1 في المواجهة التي جمعت الفريقين لحساب الجولة السادسة للدوري السعودي للمحترفين، في ظل الظروف الاستثنائية، المتعقلة في فقدان خدمات عدد من اللاعبين بداعي الإصابة أو الإيقاف، قال أحمد جميل قائد فريق الاتحاد السابق في حديثه للشرق الأوسط: «إن نتائج الفريق في الجولات الماضية تعد جيدة قياساً بالظروف التي مر بها الفريق غياب عدد من العناصر الأساسية لأسباب مختلفة، مبيناً أن المدرب الحالي نونو سانتو قد يكون في حاجة إلى وقت للتعرف على إمكانيات لاعبي بشكل كامل وإيصال فلسفته التدريبية لهم.

وأشار قائد الاتحاد السابق إلى المستويات المتميزة التي يقدمها عدد من الفرق بالدوري، منها الشباب والتعاون، منوها بأن المنافسة على تحقيق البطولة تتطلب على صناع القرار بالنادي إيجاد لاعبين على دكة البدلاء، توازي مستوياتهم مستويات المتواجدين في القائمة الأساسية، منوها بأن الحديث عن المنافسة على بطولة الدوري سابق لأوانه. وأوضح جميل أن المستويات التي قدمها الاتحاد قد تكون دون الطموح، وقد تكون بسبب الغيابات التي تآثر بها الفريق على الرغم من أن كرة القدم حالياً تعتمد على المجموعة، وليست قائمة على تواجد لاعب أو غيابيه، مضيفاً: «من المفترض 18 فريقاً.

الحديث للعودة للأحساء ينتججة إيجابية ورفع الرصد التغطي في الجولة قبل الأخيرة التي تسبق توقف طويل للدوري لاستعداد المنتخب السعودي للمشاركة في نهائيات كأس العالم. وأضاف: «من المهم أن يكون (العدالة) في وضع جيد قبل فترة التوقف ويستغل تلك الفترة من أجل تحقيق المزيد من الانسجام وتصحيح العديد من الأخطاء التي وقعت في المباريات الماضية من أجل تحقيق الهدف الواضح وهو البقاء بين الكبار.»

وحقق «العدالة» العائد مجدداً إلى دوري المحترفين الفوز الأول له في دوري هذا الموسم على حساب الفيحاء الذي أظهر بداية هي الأضعف له في مسيرته بالمشاركات بدوري المحترفين، حيث لم يحقق أي فوز وتعادل في 3 مباريات. وجمع العدالة بالفوز الأول 3 نقاط لنصاف في النقطه التي حصدها في مواجهة ريفق دربه في الصعود فريق الخليج إلا أن هذا الفوز جعل «فرسان الواحة» يتقدمون به مراكز دفعة واحدة من خلال قنار الأهداف أمام ريفقيه الخليج والوحدة.

ومن المقرر أن يهبط فريقان فقط في دوري هذا الموسم لدوري الأولى «يلو» مقابل صعود أربعة فرق ليرتفع عدد فرق دوري روشن السعودي في النسخة القادمة إلى 18 فريقاً.

رئيس العدالة أكد أنهم سيقدمون أفضل ما لديهم أمام النصر

المضحي: جمهورنا اللاعب رقم واحد ونقاط الفيحاء مجرد بداية



عبد العزيز المضحي رئيس نادي العدالة (تصوير: عيسى الديبسي)

فريق على مستوى مميز ويطل أعلى الكؤوس ويضم مجموعة منسجمة من اللاعبين وفريق له قيمته واحترامه، ولذا هذا الفوز مهم وداعم تقنياً ومحفز معنويًا، حيث كسر حاجز النتائج السلبية التي مر بها الفريق في الجولات الخمس الماضية، وإن كان الأداء الفني جيداً في غالبية المباريات إلا أن التنويع بالنتيجة كان أمام الفيحاء وهو في وقت مهم من أجل بدء الحصاد الأهم من النقاط.

وحول المباراة المقبلة أمام النصر في الرياض وإمكانية مواصلة النتائج الإيجابية أكد المضحي أن المباراة ستكون بالغة الصعوبة، مؤكداً أن العدالة سيذهب للرياض من أجل تقديم أفضل ما يمكن تقديمه والسعي

الأحساء؛ علي القطان اعتبر المهندس عبد العزيز المضحي رئيس نادي العدالة أن فوز فريقه على الفيحاء في الجولة السادسة من بطولة دوري روشن السعودي يمثل إنصافاً للجهود الكبيرة التي بذلت من اللاعبين والجهازين الإداري والفني ووقفة الجمهور الوفي، حيث تحقق الفوز الأول الذي سيكون بداية انطلاقته للفريق نحو تحقيق الهدف المطلوب.

وقال المضحي لـ«الشرق الأوسط» إنه مع مرور المباريات بتحسين الأداء ويزداد الانسجام، مشيراً إلى أن مجموع اللاعبين الموجودة بالفريق تم تشكيلها هذا الموسم من خلال الأسماء الأجنبية الجديدة بالكامل، وكذلك الإضافات المحلية المتاحة، منوهاً بأن الانسجام لا يمكن أن يأتي سريعاً، بل يحتاج إلى وقت وجهد وهذا ما يحصل فعلاً.

وشدد على أن الجمهور العدلاوي يمثل دائماً اللاعب رقم (1)، وهو الذي يستحق كل الإشادة والتقدير والفرح لأنه دائماً يقف خلف النادي في كل الأحوال ويكون وجوده مؤثراً إيجابياً.

وعن أهمية الفوز على الفيحاء والقيمة التي يمثلها، قال المضحي: «بكل تأكيد هناك أهمية بالغة في ذلك، الفوز أمام

«الليث الشبابي» تفوق بالأرقام تهديفياً ودفاعياً في دوري روشن

انطلاقة الشباب التاريخية... هل يجبطها منعطف الهلال؟!؟



الشباب سجل تفوقاً لافتاً هجوماً ودفاعاً في الجولات الست من دوري روشن (تصوير: عبدالرحمن السالم)

مع استغلال مستواهم الحالي في الإبتعاد أكثر عن بقية المنافسين. ويتفوق الهلال باستمرار في جميع المسابقات، حيث يعود آخر فوز شبابي في الدوري منافسه إلى 17 أكتوبر من عام 2014، حينما انتصر عليه بهدف دون مقابل ضمن الجولة السابعة من بطولة الدوري، علماً بأن حامل اللقب فاز على الشباب في آخر مباراة جمعت الطرفين في نصف نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين بالموسم الماضي بنتيجة 2 - 1، وقبلها انتصر عليه في الدور المتصدر سيسعى أولاً نحو سلسلة النتائج السلبية التي جمعتها بغريمه، وبعدها سيطمح في استمرار سلسلة انتصاراته هذا الموسم ومواصلة التربع على عرش صدارة ترتيب دوري المحترفين.

سكور» العالمي بحصوله على تقييم 7.57، وينتظر الإسباني مورينو مدرب الشباب اختياراً صعباً في قمة الجولة السابعة من الدوري، عندما يحل الفريق ضيفاً على جاره وغريمه الهلال، على أرضية ملعب الملك فهد الدولي بالرياض، وقد تكون بسبب الغيابات الكثير من ملامح المنافسة على اللقب خلال النصف الأول من الموسم، مع رغبة الشباب في الوصول إلى النقطه رقم 21 وتحقيق الانتصار السابع على التوالي.

ويعلم مورينو جيداً قوة فريق الهلال، حيث صرح بعد الفوز على الرائد بهدف في الجولة السادسة بأنه قلق بشأن مباراة الهلال في الجولة السابعة، موضحاً أن منافسه القادم أكثر فريق يقلقه فهو بطل وقوي، لذلك يهجم زرع ثقافة الفوز داخل نفوس لاعبيه،

في دعم فريقها بأفضل الصفقات الممكنة، بعد التوقيع مع الغابوني أرون سالم بوبيندزا، والبولندي غريغورز كريشويك الذي سبق له اللعب في أندية أوروبية معروفة مثل باريس سان جيرمان وإشبيلية، والإسباني سانتو مينيا لاعب سيلتا فيغو السابق، بالإضافة إلى الحارس الكوري الجنوبي كيم سيونغ جيو، رفقة بقية المحترفين مثل إيفر بانيفا وكارلوس جونيو، والأرجنتيني كريستيان جوناكنا.

وعلى مستوى الإحصاءات الفردية هذا الموسم، يتربع البرازيلي كارلوس جونيو لاعب الشباب على رأس هدافي دوري روشن بتسجيله 4 أهداف، كذلك سجل زميله جوناكنا 3 أهداف حتى الآن، مع كونه اللاعب الأعلى تقيماً في دوري المحترفين بعد مرور أول 6 جولات بحسب موقع «سوفافوت».

منهما هدفاً واحداً فقط خلال أول 6 جولات.

ويعتبر الفريق الشبابي الوحيد في دوري روشن الذي لم يتعادل أو يخسر حتى الآن، ليصل إلى 18 نقطة في صدارة الترتيب، وبفارق 4 نقاط كاملة عن الاتحاد أقرب منافسيه، الذي فاز في 4 مباريات وتعادل مرتين دون أي خسارة، في تفوق كبير لفريق المدرب الإسباني فيستنسي مورينو حتى الآن.

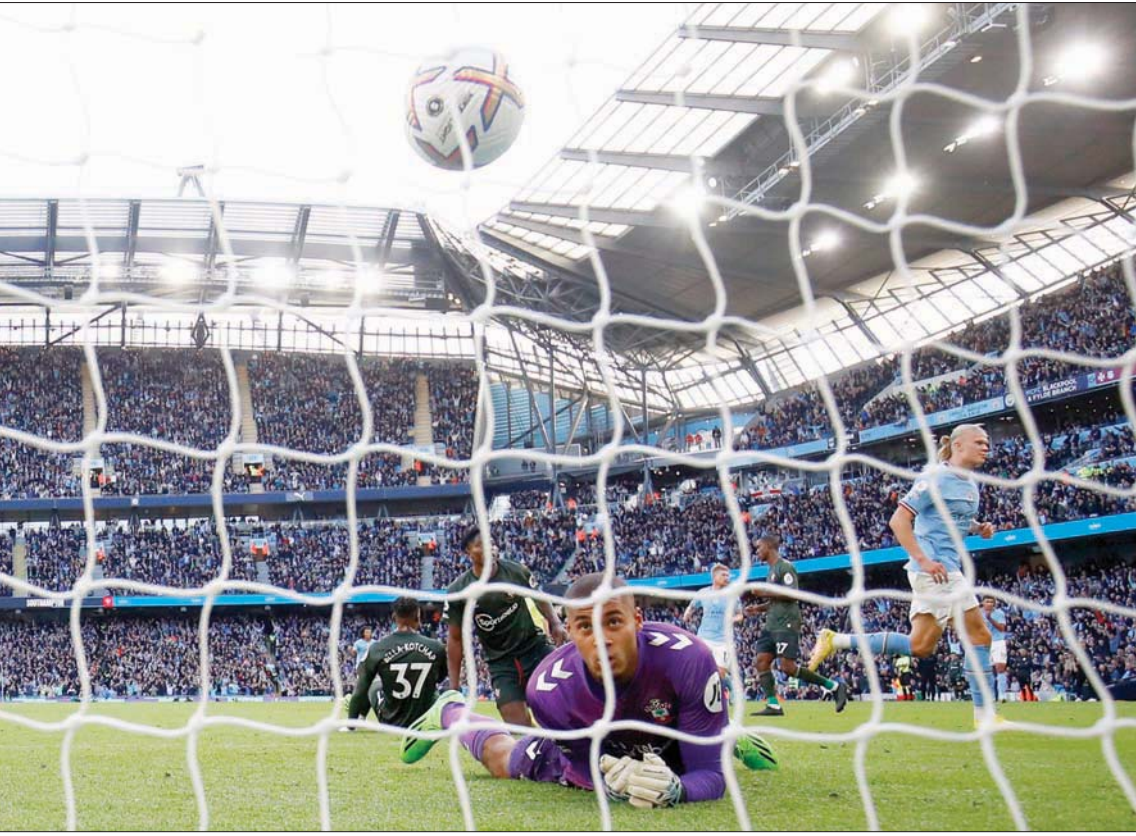
وانضم النادي الشبابي إلى قائمة الشرف التي تضم الفرق الفائزة في أول 6 جولات بدوري المحترفين، وهي الاتحاد السعودي 2009 - 2010 وموسم 2010 - 2011، والنصر في موسم 2014 - 2015، ثم الهلال في موسم 2018 - 2019، لذلك فإن الفريق يقدم أفضل فتراته منذ سنوات بعد الميركاتو الصيفي المثالي. ونجحت إدارة نادي الشباب

الرياض، فارس الفزي

حقق الشباب أفضل انطلاقة في تاريخه بدوري المحترفين السعودي، بعد وصوله إلى الفوز السادس على التوالي على حساب نادي الرائد بهدف دون مقابل، في المباراة التي جمعت بينهما على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض، ضمن منافسات الجولة السادسة من دوري روشن، ليتصدر «الليث» قمة جدول الترتيب منفرداً بعد مرور 6 جولات.

ولم يكف الشباب بانطلاقته المثالية هذا الموسم على مستوى الانتصارات، حيث تفوق أيضاً على منافسيه من حيث الأرقام والإحصاءات، فالفريق العاصمي هو الأكثر تسجيلاً لأهداف هذا الموسم بـ 15 هدفاً في أول 6 مباريات، كذلك هو الفريق الأقوى دفاعاً رفقة الاتحاد باستقبال كل

قمة نارية بين أرسنال وليفربول اليوم في الجولة العاشرة من البطولة الدوري الإنجليزي: مان سيتي يواصل الاقتراس... ونيوكاسل يضرب بخماسية



الكرة تعانق شبك ساوثهامبتون من قدم النرويجي هالاند لاعب مانشستر سيتي (رويترز)



لاعبو نيوكاسل يحتفلون بأحد أهدافهم في مرمى برنتفورد (د.ب.أ)

وقال فان دايك: «إنها مباراة نتطلع إليها. يرمون (أرسنال) في فترة رائعة؛ لكن إذا نظرتم إلى نتائجنا في الدوري الإنجليزي، فاعتقد أنها لن ترشحنا للفوز هناك». وتابع: «ولكننا ندرک ما بإمكاننا القيام به، نعرف ما هو متوقع. هم في أفضل فورمة وتملؤهم الثقة، وهي مباراة كبيرة».

من جهته، يقدم أرسنال الطامح للقب الدوري للمرة الأولى منذ 2004 تحت إشراف المدرب الأسطوري أرسين فينغر، إحدى أفضل بداياته مع 7 انتصارات مقابل هزيمة واحدة، كانت أمام مانشستر يونايتد.

ولا يزال فريق مدرب الإسباني ميكل أرتيغا بالعلامة الكاملة قارباً من فوزين في مباراتين في الدوري الأوروبي ليخرب بعد انتصاره الخميس بتشكيلته الريفية 3-صفر على ضيفه بودو غلیمت النرويجي، بعد أيام من حسمه ربي شمال لندن في الدوري 1-3 أمام الجار والغريم توتنهام.

ويلاعب وستهام مع فولهام، وكريستال بالاس مع ليدز يونايتد، وإيفرتون مع مانشستر يونايتد.

واكتفى ليفربول بفوزين من 7 مباريات في الدوري هذا الموسم. وحت المدافع الهولندي فيرجيل فان داك فريقه على احتضان ضغوط الفترة التي يُحتمل أن تكون حاسمة، في موسم سيتوقف لمدة شهر من أجل نهائيات كأس العالم.

وبعد أن تعادل 3-3 على أرضه مع برايتون في المرحلة السابقة، تعافى ليفربول من انتكاسة أخرى في الدوري بفوزه 2-صفر على ضيفه رينجرز الإسكتلندي في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، محققاً انتصاره الثاني توالياً في المسابقة القارية بعد سقوط مدوّ 1-4 افتتاحاً في إيطاليا ضد نابولي.

ويحل ليفربول على أرسنال في لندن، قبل التوجه إلى غلاسكو لمباراة العودة مع رينجرز، على أن يستقبل مانشستر سيتي نهاية الأسبوع المقبل في ال«بريميرليغ».

مايسون ماونت. ثم أضاف الأميركي كريستيان بوليسيك الثاني بنميرية جديدة من ماونت (54) قبل أن يختتم المهاجم الإسباني أرماندو برونزا التسجيل، قبل دقيقة من نهاية المباراة.

وكان النادي اللندني قد أسقط ضيفه ميلان الإيطالي 3-صفر منتصف الأسبوع في دوري الأبطال.

وحقق نيوكاسل فوزاً ساحقاً بدوره على برنتفورد 5-1، بينما فشلت للاعب وسطه البرازيلي الدولي برونو غيمارائش (21 و 56) وأضاف جايكوب مورفي (28) والباراغواياني ميغيل الميرون (82) ومدافع برنتفورد إيثان بينوك (90) خطأ في مرمى فريقه. الأهداف الثلاثة الأخرى، لبصعد إلى المركز الخامس، وقلب بورنموث تخلفه أمام ضيفه لستر سيتي إلى فوز 2-1.

انتظر الفريق اللندني الوقت بدل الضائع من الشوط الأول ليفتح له الألماني كاي هافيرتس التسجيل بكرة راسية إثر تمريرة عرضية من

وافتح سبتي التسجيل وعندما وصلت الكرة إلى البرتغالي جواو كانسيلو، لينوغل داخل المنطقة ويرواغ جيمس وارد براوس، ويسدد كرة زاخفة مرت بين ساقى أحد المدافعين، وتابعت طريقها نحو المرمى (20).

وأضاف فيل فودين الهدف الثاني عندما وصلته الكرة داخل المنطقة من البلجيكي كليف دي بروين، فسدها لولبية بيسراه من فوق الحارس المتقدم (32).

وبهذه التمريرة الحاسمة كسر دي بروين الرقم القياسي السابق لأفضل مرر لسبتي في ال«بريميرليغ»، رافعاً رصيده إلى 94 تمريرة حاسمة، بعد أن كان متساوياً مع صانع الألعاب السابق الإسباني ديفيد سيلفا.

ورد ساوثهامبتون بتسديدة قوية من ستوارت أرمسترونغ من 20 متراً، علت العارضة بقليل (45).

وفي مطلع الشوط الثاني، أضاف الجزائري الدولي رياض محرز الهدف الثالث، لدى تلقيه كرة متقنة من الإسباني رودري، فسدها الأسبوع، فرغ رصيده من الأهداف في الدوري المحلي تحديداً إلى 33 هدفاً في 9 مباريات، أي بمعدل 3,6 في المباراة الواحدة.

ورفع فريق المدرب الإسباني بيب غوارديولا رصيده في المركز الأول إلى 23 نقطة، مقابل 21 لأرسنال.

على ملعب «الاتحاد»، ضغط سبتي منذ الدقائق الأولى، وكعاد جناحه الجزائري الدولي رياض محرز يفتتح التسجيل بعد مرور دقيقتين؛ لكن حارس ساوثهامبتون الأيرلندي غاييفن بازونو طار لتسديده القوية منقذاً مرماه.

ثم جرب هدف مانشستر سيتي النرويجي العملاق إرنلغ هالاند حظه لدى انفراده بالحارس، فسدد في القائم الأيمن (14).

لندن، «الشرق الأوسط»

واصل مانشستر سيتي عروضة الهجومية المخيرة، فاتخم شبك ضيفه ساوثهامبتون بريابية نظيفة في المرحلة العاشرة من بطولة إنجلترا لكرة القدم، ليتصدر الترتيب بانتظار لقاء القمة بين أرسنال وليفربول اليوم الأحد.

وكان سبتي قد الحق بجاره مانشستر يونايتد هزيمة قاسية 3-6 الأحد الماضي، قبل أن يضيف خماسية نظيفة في شبك كوبنهاغن الدنماركي في دوري الأبطال، منتصف

من مباراة تشيلسي وليفربول (د.ب.أ)

بيريز: لماذا نحرم الناس من المواجهات الكبرى؟ رئيس اليوفي يجدد التزامه مشروع «دوري الأثرياء الأوروبي»

7 مباريات بأعلى درجة من الحدة والاهتمام».

وتابع: «كانت هذه نتيجة الفرقة وكفاءة فريقنا وعظمته. لقد كان مشهداً ساعد في إعادة الإشارة إلى المشاهدين».

وأوضح بيريز: «لهذا السبب نعتقد أن المنافسات الأوروبية يجب أن تتغير، لتقدم مباريات عالية المستوى للجماهير على مدار العام بين أقوى الفرق، مع تنافس أفضل اللاعبين».

واستشهد بيريز أيضاً برياضة التنس، التي كانت تشهد مواجهات منتظمة بين النجم السويسري روجيه فيدرر - قبل اعتزاله - مع منافسيه اللدودين الإسباني رافاييل نادال والصربي نوفاك ديوكوفيتش.



أنيلي رئيس يوفنتوس الإيطالي (رويترز)



بيريز رئيس ريال مدريد (إ.ب.أ)

وتحدث بيريز أيضاً عن تصنيف أجرته مجلة «فوربس» الأميركية مؤخراً لأعلى 50 فريقاً رياضياً في العالم، حيث احتل ريال مدريد المركز 13، خلف كثير من الفرق الرياضية الأميركية.

وأكد بيريز: «كنا في الصدارة في كل الرياضات، والآن تراجعنا إلى المركز 13، لقد تجاوزنا 12 نادياً من الرياضات الأميركية. لا بد أنهم يقومون بعمل جيد للغاية في الولايات المتحدة وسيبى للغاية في أوروبا».

وشدد رئيس الريال: «تخسر كرة القدم معركة الترفيه العالمية ضد الرياضات الأخرى ومنصات أخرى. إننا بحاجة لإدارة محترفة وحديثة وشفافة، لا تستند إلى الهياكل القديمة المصممة في القرن الماضي».

وتحدث بيريز أيضاً عن تصنيف أجرته مجلة «فوربس» الأميركية مؤخراً لأعلى 50 فريقاً رياضياً في العالم، حيث احتل ريال مدريد المركز 13، خلف كثير من الفرق الرياضية الأميركية.

وأكد بيريز: «كنا في الصدارة في كل الرياضات، والآن تراجعنا إلى المركز 13، لقد تجاوزنا 12 نادياً من الرياضات الأميركية. لا بد أنهم يقومون بعمل جيد للغاية في الولايات المتحدة وسيبى للغاية في أوروبا».

وشدد رئيس الريال: «تخسر كرة القدم معركة الترفيه العالمية ضد الرياضات الأخرى ومنصات أخرى. إننا بحاجة لإدارة محترفة وحديثة وشفافة، لا تستند إلى الهياكل القديمة المصممة في القرن الماضي».

وتحدث بيريز أيضاً عن تصنيف أجرته مجلة «فوربس» الأميركية مؤخراً لأعلى 50 فريقاً رياضياً في العالم، حيث احتل ريال مدريد المركز 13، خلف كثير من الفرق الرياضية الأميركية.

وأكد بيريز: «كنا في الصدارة في كل الرياضات، والآن تراجعنا إلى المركز 13، لقد تجاوزنا 12 نادياً من الرياضات الأميركية. لا بد أنهم يقومون بعمل جيد للغاية في الولايات المتحدة وسيبى للغاية في أوروبا».

وشدد رئيس الريال: «تخسر كرة القدم معركة الترفيه العالمية ضد الرياضات الأخرى ومنصات أخرى. إننا بحاجة لإدارة محترفة وحديثة وشفافة، لا تستند إلى الهياكل القديمة المصممة في القرن الماضي».

الناطق من حكومات بلادهم ورابطات الدوري والاتحادات الوطنية، فاضطروا إلى التراجع عن خطوتهم بعد أيام معدودة.

بيد أن ثلاثة أندية هي يوفنتوس وريال مدريد وبرشلونة، لا تزال تسعى إلى تعويضها من جديد دون خطوات ملموسة في هذا الصدد، فيما انسحبت الأندية الإنجليزية القوية مقابل دفع غرامات.

وفي رسالة إلى مساهمي يوفنتوس، أعاد أنيلي تأكيد التزامه بالمشروع، راعياً في «إقامة صلة مباشرة بين الرعاية الذين يجروون على تحمل مخاطر تنظيم المشاريع والسيطرة على الموارد الاقتصادية».

في اليوم ذاته، وفيما كان برشلونه يعرض أرقامه المالية، أكد إدوارد روميو، نائب الرئيس للشؤون الاقتصادية، أن «إعادة النظر في الدوري السوبر سيكون إيجابياً».

وأضاف: «نرغب في التوصل إلى اتفاق مرضي لجميع الأطراف، يسمح للأندية التي تحقق أكبر كم من الأموال بأن تكون الأكثر ربحاً».

هل يمكن لأندية أخرى الانضمام بحال وضع القضاء الأوروبي حدوداً لهيمنة «ويغا»؟ يؤكد مصدر قريب من الدوري السوبر: «نناقش مع الجميع نحن الوجوديين الذين نعبر، لكن لسنا لوجدنا أبداً».

لكن المعارضة تبقى قوية في وجه الثلاثي ريال - برشلونه - يوفنتوس، خصوصاً من جهة روابط المشجعين المنذرين ب«مفهوم الأثرياء»، ويعودونه «مناهماً للمنافسة طبيعته».

وانتقد رئيس «ويغا» السلوفيني الكسندر تشيفيرين تصريحات بيريز: «مزة جديدة، يظهر أن فكرته هي إغلاق كل شيء، وأنه لن تكون مباريات أمام الفرق الصغرى».

ووقع «ويغا» مع المفوضية الأوروبية الجمعة، تجديد اتفاقية تعاونها حتى 2025، وهدفتها «استخدام كرة القدم الأوروبية كقوة لإحداث تغييرات إيجابية».

ومن جهته، طرح النائب الأوروبي الإيطالي ساندرو غوتسي، الأمين العام للحزب الديمقراطي الأوروبي والمُشجّع العلني لنادي يوفنتوس، سؤالاً في جلسة عامة للبرلمان: «الآن يهدد هذا الاتفاق مع (ويغا) استقلالية وحيادية

مدريد، «الشرق الأوسط»

لم يياس مروجو دوري السوبر ليخ الأوروبي في كرة القدم، فبعد رئيس ريال مدريد الإسباني، أعاد رئيس يوفنتوس الإيطالي أندريا أنيلي هذا الأسبوع، التزامه بالمشروع الانصالي، بانتظار قرار قضائي حاسم في 2023.

وقبل الكلمة المنتظرة لرئيس برشلونه الإسباني خوان لابورتا خلال الجمعية العمومية العادية، أعاد فلورنطينو بيريز تصويب سهام الانتقاد المسابقة دوري أبطال أوروبا (تشامبيونز ليغ)، التي يحمل لقبها 14 مرة (رقم قياسي).

وقال الرئيس النافذ الأحد الماضي، خلال الجمعية العمومية لنادي العاصمة الإسبانية: «رياضتنا الحبيبة مريضة».

وأجرى مقارنة مع مسابقات التنس: «لماذا نحرم الناس من المواجهات الكبرى، تقابل نادال وفيدر أكثر من 40 مرة، نادال وديوكوفيتش 59 مرة؛ هل كان الأمر مملاً؟ لم يلحق ريال مدريد وليفربول (الإنجليزي) سوى 9 مرات في 67 سنة».

وفي حين كان مشروع السوبر ليغ خاملاً لعدة أشهر، تحرك منتصف يوليو (تموز) عندما وصل النزاع مع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويغا) أمام محكمة العدل الأوروبية في لوكسمبورغ.

وكان 12 نادياً من نخبة القارة الأوروبية قد قفزوا لإطلاق دوري السوبر ليغ في أبريل (نيسان) 2021، لكنهم واجهوا انتقادات واسعة

الوزيرة الجديدة رفعت ميزانية الوزارة إلى رقم قياسي

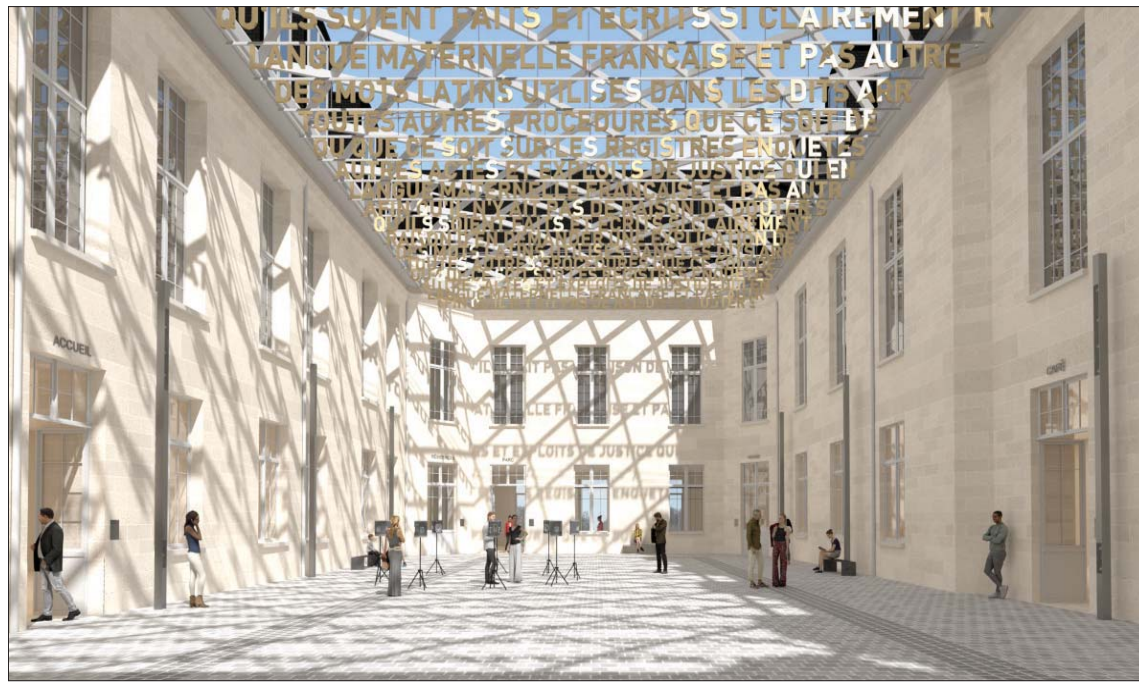
المؤسسات الثقافية الفرنسية تستعيد أنفاسها من الجائحة

بل إنه في طور التعميم. وفي مقال بصحيفة «لوفيجارو» بعنوان «أزمة الطاقة تدفع المرافق الثقافية نحو الاقتصاد»، يتم استهداف مركز للفنون في فرنسا، غيوم ديسونغ، نشر بيان في صحيفة «لوفيجارو» بعنوان «المطالبة بالأرض»، دعا فيه العاملين والمسؤولين في هذا المجال لتبني نموذج جديد يستجيب للتحديات البيئية والأخلاقية الجديدة، كتحفيز الدوائر القصيرة، وإعطاء الأولوية للجماعي بدل الفردي، وإعادة التدوير، والتقليل من الاستهلاك، أو باختصار «أداء أفضل، مثل مع أقل». مثل هذه التوصيات بدأت تلقي أصداً؛ حيث جاء أول الإجراءات الرسمية من المتاحف، وخصوصاً من مدينة ستراسبورغ، أول مدينة فرنسية تصنف ضمن التراث العالمي للبشرية بميراث ثقافي استثنائي من التعددية والأصالة، التي أعلنت عن غلق ثمانية متاحف عمومية أبوابها يومين في الأسبوع بدل يوم واحد، والسبب يعود لارتفاع المهول في فواتير الغاز والكهرباء التي تدفعها السلطات العمومية، والتي قفزت من 3 ملايين إلى 17 مليون يورو في السنة. سلطات المدينة أعلنت أنها بدأت تطبيق سياسة التشفيف بدءاً بالمتاحف بإغلاقها في الأيام التي تعرف فيها أضعف نسبة من الزيارات، على الغالب أول أيام الأسبوع، ورغم سلسلة الانتقادات التي تلقت الإعلان عن هذه الإجراءات، فإن مثل هذا التوجه أخذ في التزايد،

الوزير - ربما عبد الملك اعربت عن معارضتها لمثل هذه الإجراءات التقشفية، قائلة في حوار مع صحيفة «لوموند»: «الإنترن لن يتم بالتقليل من ثقافة، وإنما من خلال التكثيف مع كل حالة على حدة، والبقاء في خدمة الجمهور»، وهو ما فعلته مارتين أوبري، عمدة مدينة ليل (شمال فرنسا)، التي رفضت غلق المؤسسات الثقافية يومين في الأسبوع، فمُضغلة بدل ذلك خفض نظام التدفئة، والاقتصاد في مصاريف الكهرباء.

في المائة. شخصيات من القطاع الفني والثقافي كانت قد بدأت حملة من خلال وسائل الإعلام للتوعية بهذه الإشكالية. مدير «باليه طوكيو»، أكبر مركز للفنون في فرنسا، غيوم ديسونغ، نشر بياناً في صحيفة «لوفيجارو» بعنوان «المطالبة بالأرض»، دعا فيه العاملين والمسؤولين في هذا المجال لتبني نموذج جديد يستجيب للتحديات البيئية والأخلاقية الجديدة، كتحفيز الدوائر القصيرة، وإعطاء الأولوية للجماعي بدل الفردي، وإعادة التدوير، والتقليل من الاستهلاك، أو باختصار «أداء أفضل، مثل مع أقل». مثل هذه التوصيات بدأت تلقي أصداً؛ حيث جاء أول الإجراءات الرسمية من المتاحف، وخصوصاً من مدينة ستراسبورغ، أول مدينة فرنسية تصنف ضمن التراث العالمي للبشرية بميراث ثقافي استثنائي من التعددية والأصالة، التي أعلنت عن غلق ثمانية متاحف عمومية أبوابها يومين في الأسبوع بدل يوم واحد، والسبب يعود لارتفاع المهول في فواتير الغاز والكهرباء التي تدفعها السلطات العمومية، والتي قفزت من 3 ملايين إلى 17 مليون يورو في السنة. سلطات المدينة أعلنت أنها بدأت تطبيق سياسة التشفيف بدءاً بالمتاحف بإغلاقها في الأيام التي تعرف فيها أضعف نسبة من الزيارات، على الغالب أول أيام الأسبوع، ورغم سلسلة الانتقادات التي تلقت الإعلان عن هذه الإجراءات، فإن مثل هذا التوجه أخذ في التزايد،

الوزير - ربما عبد الملك اعربت عن معارضتها لمثل هذه الإجراءات التقشفية، قائلة في حوار مع صحيفة «لوموند»: «الإنترن لن يتم بالتقليل من ثقافة، وإنما من خلال التكثيف مع كل حالة على حدة، والبقاء في خدمة الجمهور»، وهو ما فعلته مارتين أوبري، عمدة مدينة ليل (شمال فرنسا)، التي رفضت غلق المؤسسات الثقافية يومين في الأسبوع، فمُضغلة بدل ذلك خفض نظام التدفئة، والاقتصاد في مصاريف الكهرباء.



مدخل «المدينة العالمية للغة الفرنسية»

الروسية الأوكرانية، قد اتخذت في فرنسا أعداداً كبيرة إلى درجة أنها أصبحت الشعار السياسي الذي يظهر في كل خطاب تحت اسم «الارتان الطاقوي» (sobieté énergétique). الخطاب الجديد يدعو الكل إلى إعادة النظر في كيفية استهلاك الطاقة، وبالطبع لم تسلم المؤسسات الثقافية من هذا الشعار؛ حيث تواجه ابتداءً من شهر أكتوبر (تشرين الأول) سلسلة من التغييرات بسبب ارتفاع في مصاريف استهلاك الطاقة، من غاز وكهرباء، بنسبة

على المرافق الثقافية، كالمتاحف والمعروض والمهرجانات والمسارح مجاناً، فإن البطاقة تضم أيضاً مساعدة مالية تصل إلى 300 تسهيلات جديدة لاستفادة من المرافق الثقافية من خلال بطاقة «باس كولتور» التي تم فتحها هذه السنة للناشئين ابتداءً من الرابعة عشرة بعد أن كانت حصراً على شريحة ما بين الخامسة عشرة إلى الثامنة عشرة، ليصل عدد الشباب الحاملين لهذه البطاقة إلى ثلاثة ملايين مع نهاية السنة. الإجراء جاء ضمن الوعود الانتخابية للرئيس ماكرون الذي أكد أن الاهتمام بالشباب سيكون مركزياً في ولايته الثانية. فإضافة إلى أنها تسمح لحاملها بالتردد

على المرافق الثقافية، كالمتاحف والمعروض والمهرجانات والمسارح مجاناً، فإن البطاقة تضم أيضاً مساعدة مالية تصل إلى 300 تسهيلات جديدة لاستفادة من المرافق الثقافية من خلال بطاقة «باس كولتور» التي تم فتحها هذه السنة للناشئين ابتداءً من الرابعة عشرة بعد أن كانت حصراً على شريحة ما بين الخامسة عشرة إلى الثامنة عشرة، ليصل عدد الشباب الحاملين لهذه البطاقة إلى ثلاثة ملايين مع نهاية السنة. الإجراء جاء ضمن الوعود الانتخابية للرئيس ماكرون الذي أكد أن الاهتمام بالشباب سيكون مركزياً في ولايته الثانية. فإضافة إلى أنها تسمح لحاملها بالتردد

على المرافق الثقافية، كالمتاحف والمعروض والمهرجانات والمسارح مجاناً، فإن البطاقة تضم أيضاً مساعدة مالية تصل إلى 300 تسهيلات جديدة لاستفادة من المرافق الثقافية من خلال بطاقة «باس كولتور» التي تم فتحها هذه السنة للناشئين ابتداءً من الرابعة عشرة بعد أن كانت حصراً على شريحة ما بين الخامسة عشرة إلى الثامنة عشرة، ليصل عدد الشباب الحاملين لهذه البطاقة إلى ثلاثة ملايين مع نهاية السنة. الإجراء جاء ضمن الوعود الانتخابية للرئيس ماكرون الذي أكد أن الاهتمام بالشباب سيكون مركزياً في ولايته الثانية. فإضافة إلى أنها تسمح لحاملها بالتردد

باريس، أنيسة مخالدي
يقال إن فرنسا من بين أكثر دول العالم إنفاقاً على مؤسساتها الثقافية إن لم تكن أولها، وفعلًا الأرقام الأخيرة التي قدمتها وزارة الثقافة للإعلان عن ميزانيتها الجديدة أظهرت أن اهتمام فرنسا بقطاعها الثقافي لا يزال في قائمة أولوياتها. والدليل ارتفاع نسبتها هذه السنة 7 في المائة لتصل لرقم قياسي يقدر بأربعة مليارات يورو، وهي أهم وأكبر الميزانيات على الإطلاق. الأخبار تتحدث عن مجهود كبير من الوزارة الجديدة ربما عبد الملك (لبنانية الأصل)، حتى تتزعم موافقة الحكومة على هذه المبالغ الضخمة وسط سياسة تقشف جديدة ضربت كل القطاعات الحيوية، وهو ما يعتبر بداية موفقة للوزيرة الشابة.

المعروف أن وضعية المؤسسات الثقافية التي كانت تعاني نقص المداخل، قد ازدادت سوءاً بسبب الجائحة التي ضربت العالم وتسببت في شلل القطاع الثقافي، وكانت الوضعية في فرنسا سيئة جداً إلى درجة أن مؤسسة ثقافية فرنسية من بين أربع كانت بحاجة لدعم حكومي لتستمر في نشاطها. وهو ما دفع الحكومة لدعم قطاعها الثقافي وكل العاملين فيه بمساعدة استثنائية وصلت إلى 14 مليار يورو لتغطية خسائر الإغلاق الإيجابي، وبطالة العاملين، وارتفاع الحجر، وغياب السياح والزوار.

المعروف أن وضعية المؤسسات الثقافية التي كانت تعاني نقص المداخل، قد ازدادت سوءاً بسبب الجائحة التي ضربت العالم وتسببت في شلل القطاع الثقافي، وكانت الوضعية في فرنسا سيئة جداً إلى درجة أن مؤسسة ثقافية فرنسية من بين أربع كانت بحاجة لدعم حكومي لتستمر في نشاطها. وهو ما دفع الحكومة لدعم قطاعها الثقافي وكل العاملين فيه بمساعدة استثنائية وصلت إلى 14 مليار يورو لتغطية خسائر الإغلاق الإيجابي، وبطالة العاملين، وارتفاع الحجر، وغياب السياح والزوار.

المعروف أن وضعية المؤسسات الثقافية التي كانت تعاني نقص المداخل، قد ازدادت سوءاً بسبب الجائحة التي ضربت العالم وتسببت في شلل القطاع الثقافي، وكانت الوضعية في فرنسا سيئة جداً إلى درجة أن مؤسسة ثقافية فرنسية من بين أربع كانت بحاجة لدعم حكومي لتستمر في نشاطها. وهو ما دفع الحكومة لدعم قطاعها الثقافي وكل العاملين فيه بمساعدة استثنائية وصلت إلى 14 مليار يورو لتغطية خسائر الإغلاق الإيجابي، وبطالة العاملين، وارتفاع الحجر، وغياب السياح والزوار.

صاحبة «خداع واحد ممكن» تقول إنها متعصبة لأبطالها رجالاً ونساءً

رضوى الأسود: لم أخض حتى الآن تجربة «الكتابة النسوية»

حب أولاً وأخيراً، حب في جوهره وحيد واستثنائي، غامر في تاريخ الشخصيتين، لذا كانت اللغة غارقة في الشعرية، خاصة في وصف مشاعر الحب.

● كذلك تعكس أممك شغفاً خاصاً بالبحث في التاريخ... هل قادك أو يقودك التاريخ للادب؟ أنا مشغوفة بالبحث في التاريخ، ورثت نفس الباحث عن أبي الدكتور فاضل الأسود، رحمه الله؛ إن كان باحثاً أكاديمياً. أما التاريخ ففي اختبارات المدرسة كنت أحصل فيه على الأرقام النهائية. نعم، يقودني التاريخ للادب إلى حد ما، لكن ليس كل ما أكتبه تاريخاً، فمجموع رواياتي التاريخية لا يتعدى اثنتين هما: «تشايب» التي تتحدث عن التاريخ المصري القديم، و«بالأمس كنت ميتاً» التي تتحدث عن مذابح الأرمين.

أما بالنسبة للبحث في الأديان فهو مجال شديد الجاذبية، بالنسبة لي، إذ إن دراسة أي دين تجعل الإنسان بالضرورة يدرس التاريخ والجغرافيا والصلة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى دراسة الأساطير وعلم الأنتروبولوجي وسكولوجية الجمهور أو الشعب الذي يعتقد ديناً ما. فلا فهم لأي دين بمغزل عن كل الظروف التي أحاطت بنشأته وانتشاره.

متحرراً للكتابة؟
- بداية، أود الإشارة إلى عدد أيام الرحلة، سبعة أيام. ورقم سبعة يحمل دلالات هامة، وله قدسية ومكانة خاصة ويحمل أسراراً كثيرة، فهو مجموع أيام الأسبوع، وهو عدد ألوان قوس قزح، وعدد المعادن الرئيسية في الأرض، وعدد عدد العالم، ويكتمل الجنين في بطن أمه عند الشهر السابع، ومصادر الكون سبعة، وتقيم الطيور المهاجرة مُشكلة في السماء التي تكمن في الشجاعة والإقدام والجرأة والجند والحكمة والقيام من العترة والبدء من جديد.

لا أرى أن «أحلام» و«خداع واحد ممكن» تعرضت للتعريف، بعكس «الوسي» في «بالأمس كنت ميتاً» التي تعرضت لعنف جسدي، وصدمه عاطفية ونفسية شديدة من المراهقة، بالإضافة لحملها إرثاً ضخماً من المعاناة والتشتت من الأجداد، فإن خلغنا عن «الوسي» صفة الأنثى، فهي أقرب لطبيعة الرجل، وتحددنا في صراعها وخوضها دورك من أجل الحصول على اعتراف من دول العالم بالمذبحه التي تعرض لها الشعب الذي ننتمي إليه. أما فيما يخص البحث عن الحقيقة، فأبائنا من الرجال هم أيضاً ارتحلوا وخاضوا التجارب بحثاً عنها، مثل «مالك» في «بالأمس كنت ميتاً»، و«حازم» في «خداع واحد ممكن».

في الحقيقة أنا متعصبة جداً لابائنا، رجالاً ونساءً على السواء، وقضيتي الأساسية هي الإنسان ومعاناته منهجاً لرؤية العالم. كوصفة تسامح تجربة كتابة نسوية، بمعنى كتابة تنتصر للمرأة وقضاياها وتجعلها أولوية أولى، وإن كنت أرغب فيها بشدة كشكل مغاير.



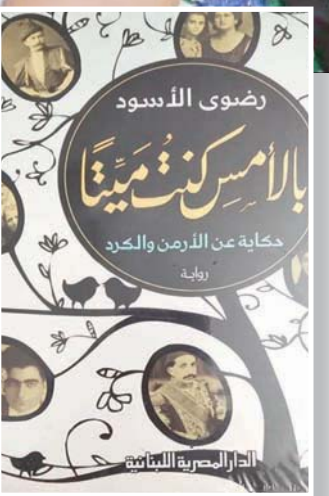
رضوى الأسود

متحرراً للكتابة؟
- بداية، أود الإشارة إلى عدد أيام الرحلة، سبعة أيام. ورقم سبعة يحمل دلالات هامة، وله قدسية ومكانة خاصة ويحمل أسراراً كثيرة، فهو مجموع أيام الأسبوع، وهو عدد ألوان قوس قزح، وعدد المعادن الرئيسية في الأرض، وعدد عدد العالم، ويكتمل الجنين في بطن أمه عند الشهر السابع، ومصادر الكون سبعة، وتقيم الطيور المهاجرة مُشكلة في السماء التي تكمن في الشجاعة والإقدام والجرأة والجند والحكمة والقيام من العترة والبدء من جديد.

لا أرى أن «أحلام» و«خداع واحد ممكن» تعرضت للتعريف، بعكس «الوسي» في «بالأمس كنت ميتاً» التي تعرضت لعنف جسدي، وصدمه عاطفية ونفسية شديدة من المراهقة، بالإضافة لحملها إرثاً ضخماً من المعاناة والتشتت من الأجداد، فإن خلغنا عن «الوسي» صفة الأنثى، فهي أقرب لطبيعة الرجل، وتحددنا في صراعها وخوضها دورك من أجل الحصول على اعتراف من دول العالم بالمذبحه التي تعرض لها الشعب الذي ننتمي إليه. أما فيما يخص البحث عن الحقيقة، فأبائنا من الرجال هم أيضاً ارتحلوا وخاضوا التجارب بحثاً عنها، مثل «مالك» في «بالأمس كنت ميتاً»، و«حازم» في «خداع واحد ممكن».

في الحقيقة أنا متعصبة جداً لابائنا، رجالاً ونساءً على السواء، وقضيتي الأساسية هي الإنسان ومعاناته منهجاً لرؤية العالم. كوصفة تسامح تجربة كتابة نسوية، بمعنى كتابة تنتصر للمرأة وقضاياها وتجعلها أولوية أولى، وإن كنت أرغب فيها بشدة كشكل مغاير.

لا أرى أن «أحلام» و«خداع واحد ممكن» تعرضت للتعريف، بعكس «الوسي» في «بالأمس كنت ميتاً» التي تعرضت لعنف جسدي، وصدمه عاطفية ونفسية شديدة من المراهقة، بالإضافة لحملها إرثاً ضخماً من المعاناة والتشتت من الأجداد، فإن خلغنا عن «الوسي» صفة الأنثى، فهي أقرب لطبيعة الرجل، وتحددنا في صراعها وخوضها دورك من أجل الحصول على اعتراف من دول العالم بالمذبحه التي تعرض لها الشعب الذي ننتمي إليه. أما فيما يخص البحث عن الحقيقة، فأبائنا من الرجال هم أيضاً ارتحلوا وخاضوا التجارب بحثاً عنها، مثل «مالك» في «بالأمس كنت ميتاً»، و«حازم» في «خداع واحد ممكن».



عادي لي قائل؟
يقول أورهان ياموق: «لأن فرصة ارتكاب جريمة لم تسخّ لهم، يعتقد الكثير من الناس أنهم أبرياء». وأنا أرصد في الرواية تجربة لامرأة صربية تدعى ماريانا أبراموفيتش، حين تعمدت الوقوف صامتة أشبه بمخمل لمدة ست ساعات في قاعة مليئة بأفراد مختلفي الأعمار والخلفيات، وضعت بجانبها سكيناً ومسدساً، وانتهى الأمر بأن تعرضت للعنف والجروح الجسدية بسبب تحرش الناس بها، وكادت تفقد حياتها.

برأيي أن الإنسان كائن فوضوي بطبيعته، يحمل من الوضاعة قدراً ليس بالهين، وقدرة هائلة على الإبداع، والتاريخ خير دليل؛ بدءاً من قبايل، وحتى آخر يوم فوق سطح الأرض. تلك القدرة التدميرية لن يشعر هو بها أو يشعر بها الآخرون، إلا إذا أتحت له الفرصة، والفرصة ليس وحده، تكشف مازق الإنسان الحديث وما يعاينيه من ضغوط مميته قد تجعله ضحية لمرض نفسي أو عقلي لا شفاء منه.

● بلأيك هل من الممكن أن يتحول شخص

حوار ثقافي

القاهرة: منى أبو النصر

في روايتها الصادرة أخيراً «خداع واحد ممكن»، عن دار الشروق بالقاهرة، تطرح الكاتبة الروائية المصرية رضوى الأسود، من خلال أبطالها، تساؤلات مصرية حول الحب والإبداع واسترداد الذات بوصفه سبباً للخلاص. ويتشكل هذا من خلال سياقات سردية تستلهم الرحلة والتاريخ والعالم النفسي، كما في أعمالها الأدبية السابقة، ومن أبرزها «حفلة المثوبة»، و«تشايب»، و«كل هذا الصخب»، و«بالأمس كنت ميتاً».

هنا حوار معها حول روايتها الجديدة وتجربتها الكتابية:

ارتكزت روايتك الجديدة منذ عنوانها على موضوع «الخداع». لماذا هذا الموضوع خاصة؟
- نعم، الخداع هو الخيمة والفكرة الأساسية للرواية، واتحدت هنا عن خداع آراه الوحيد؛ وهو خداع النفس؛ لأن أي خداع للخداعين هو في الحقيقة متفرع منه. منذ أول رواية لي «حفلة المثوبة» وكتابتي تسعى لتعريف النفس البشرية، بكل ما تحمله من جمال ووحشية، بشقيها: الملك، والشيطان. وبالغالب اعتبر نفسي كاتبة تهوى الغوص في أغوار النفس البشرية، وقد ازداد هذا الشغف مع الوقت، حتى وصلت لكتابة هذه الرواية التي يمكن تصنيها على أنها رواية نفسية بامتياز، رغم حملتها كثيراً من التخييلات والأوجه والتأويلات، فيها جانب من أدب الرحلات، وجانب بوليسي، وأخر رومانسي.

أعتقد أن الجو السينمائي الذي يغمر الرواية، بجانب ما أثارته من فكرة ارتكاب كاتب هام ومشهور جريمة قتل، هو ما خلق هذا الزخم حولها، رغم تناول الكثير من الكتب علاقة الاضطرابات النفسية بالإبداع، ورغم معرفتنا التامة بتاريخ طويل مليء ببنهايات مأساوية ومُفجعة للمبدعين، وهذا العامل الأخير ضمن أهم الأسباب التي دفعتني لكتابة هذه الرواية.

● لكنك ترسمين في الرواية صورة مُغايرة للمثقف قد تكون مثيرة للجدل. أعتقد أن منبع هذا الجدل يكمن في أن رواية كتبت عن الوسط الذي ننتمي إليه، ربما لو كنت كُتبت عن طبيب أو مهندس، وليس روائياً، كانت ستمر الرواية بسلاسة. لقد كتبت بإبداع عن واقع تاريخ لا يمكن إنكاره، وكذلك مشاهدات حياة لأزمات نفسية ووجودية لكتاب أعرفهم بشكل شخصي، بالطبع لم يتحول أحدهم لقاتل، لكن ما قيمة الخيال إن لم أقم أنا بخلق وإبداع صورة ما؟ إن قصه لا يعني بالضرورة أن تكون قد حدثت أو ستحدث، قصة قد تنتمي لأي فئة، لأي أحد، وليس للمبدع وحده، تكشف مازق الإنسان الحديث وما يعاينيه من ضغوط مميته قد تجعله ضحية لمرض نفسي أو عقلي لا شفاء منه.

● بلأيك هل من الممكن أن يتحول شخص

رواية الشيخ سلطان القاسمي تتناول أحداثاً موثقة «الجرية»: غوص روائي في التاريخ لانتزاع الحقيقة

الشارقة، «الشرق الأوسط»

عن «منشورات القاسمي» بالشارقة، صدرت أخيراً رواية «الجرية» للباحث والمؤرخ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة، وهي من الأعمال ذات الطابع التاريخي، التي تغوص عميقاً في أحداث الماضي لتستجلي الحقائق والعبر والدروس في مواجهة التزييف، حيث تتناول أحداثاً حقيقية موثقة راقت البعثة الدبلوماسية الفرنسية إلى فارس عام 1702م.

الرواية تقع في 86 صفحة من القطع المتوسط، وتتوزع على 5 فصول، وهي: البعثة البلوماسية الفرنسية في فارس، ووفاة السفير فابر، والفتاة ماري بتي سيده الموقف، والصراع على السلطة بين ميشيل وبتي، واستمرار بيتي في ملاحقة دينها.

تدور أحداث الرواية حول بطلها ماري بتي الملقبة بالجرية، وعلاقتها بالبعثة البلوماسية الفرنسية إلى بلاد فارس. ولعل الملاحظة المهمة في هذا السرد هي تلك الكلمة التي وصف بها حاكم الشارقة أحداث الرواية بقوله: «هي رواية حقيقية موثقة توثيقاً محكماً». وتكمن أهمية الملاحظة في الإشارة إلى أحداث خاصة، كمساعدة فرنسا لبلاد فارس في احتلال مسقط، وبالتالي فإن الرواية تضعنا أمام سرد يتعمق في التاريخ ويبحث عن حقائقه التي ربما تكون قد تعرضت للتشويه؛ فهي تستند إلى عدد كبير من المصادر والمراجع المتنوعة والمخطوطات، الأمر الذي يضع أمام القارئ كثيراً من المعلومات، إضافة إلى ما تتمتع به الرواية من أسلوب جميل في السطابة، من أجل جعل الإلتقي يتألف الأحداث، وكذلك قوة الوصف والتقاط التفاصيل الصغيرة وغيرها من تقنيات السرد. الأمر الذي صنع تفاصيل عمل روائي شيق وممتع. تكمن أهمية هذه

الإشارة للمؤلف بكل ما ورد فيها من أحداث خاصة في مساعدة فرنسا لبلاد فارس في احتلال مسقط، وبالتالي فإن الرواية تضعنا أمام سرد يتعمق في التاريخ ويبحث عن حقائقه التي ربما تكون قد تعرضت للتشويه.

وتبدأ تفاصيل وقائع وأحداث الرواية، عندما يرغب ملك فارس في إقامة حلف مع فرنسا، لإحتلال مسقط من قبل الفرس ومساعدة الفرنسيين لهم، حيث سيطر العمانيون على جميع البحار المحيطة بفارس، كما يرغب ملك فرنسا في أن تكون للفرنسيين تجارة مع فارس، مثل الهولنديين والبريطانيين. ويتابع السرد في الرواية بدء الترتيبات لإرسال فرنسا بعثة دبلوماسية إلى أصفهان، عاصمة الدولة الفارسية، انتهت بالفشل. أما ماري بتي، فقد كانت نهايتها بين السجن والمحكمة، بعد قصة كفاف كبير من جانبها تتضمن دفاعها عن نفسها عبر توضيحها للحقائق؛ فكان أن أرسلت إلى ملك فرنسا خطاباً بذلك المعاني.

وتحتشد الرواية بكثير من المعلومات التي تجعل القارئ في قلب أحداث ذلك الزمان. فتتابع من خلال السرد قصة السيد جين بابتيسم فابر، الذي حضر إلى باريس قادماً من إسطنبول من أجل أعمال في بلاط الملك لويس الرابع عشر، الذي

تدور أحداث الرواية حول بطلها ماري بتي الملقبة بالجرية، وعلاقتها بالبعثة البلوماسية الفرنسية إلى بلاد فارس. ولعل الملاحظة المهمة في هذا السرد هي تلك الكلمة التي وصف بها حاكم الشارقة أحداث الرواية بقوله: «هي رواية حقيقية موثقة توثيقاً محكماً». وتكمن أهمية الملاحظة في الإشارة إلى أحداث خاصة، كمساعدة فرنسا لبلاد فارس في احتلال مسقط، وبالتالي فإن الرواية تضعنا أمام سرد يتعمق في التاريخ ويبحث عن حقائقه التي ربما تكون قد تعرضت للتشويه؛ فهي تستند إلى عدد كبير من المصادر والمراجع المتنوعة والمخطوطات، الأمر الذي يضع أمام القارئ كثيراً من المعلومات، إضافة إلى ما تتمتع به الرواية من أسلوب جميل في السطابة، من أجل جعل الإلتقي يتألف الأحداث، وكذلك قوة الوصف والتقاط التفاصيل الصغيرة وغيرها من تقنيات السرد. الأمر الذي صنع تفاصيل عمل روائي شيق وممتع. تكمن أهمية هذه

الإشارة للمؤلف بكل ما ورد فيها من أحداث خاصة في مساعدة فرنسا لبلاد فارس في احتلال مسقط، وبالتالي فإن الرواية تضعنا أمام سرد يتعمق في التاريخ ويبحث عن حقائقه التي ربما تكون قد تعرضت للتشويه.

وتبدأ تفاصيل وقائع وأحداث الرواية، عندما يرغب ملك فارس في إقامة حلف مع فرنسا، لإحتلال مسقط من قبل الفرس ومساعدة الفرنسيين لهم، حيث سيطر العمانيون على جميع البحار المحيطة بفارس، كما يرغب ملك فرنسا في أن تكون للفرنسيين تجارة مع فارس، مثل الهولنديين والبريطانيين. ويتابع السرد في الرواية بدء الترتيبات لإرسال فرنسا بعثة دبلوماسية إلى أصفهان، عاصمة الدولة الفارسية، انتهت بالفشل. أما ماري بتي، فقد كانت نهايتها بين السجن والمحكمة، بعد قصة كفاف كبير من جانبها تتضمن دفاعها عن نفسها عبر توضيحها للحقائق؛ فكان أن أرسلت إلى ملك فرنسا خطاباً بذلك المعاني.

وتحتشد الرواية بكثير من المعلومات التي تجعل القارئ في قلب أحداث ذلك الزمان. فتتابع من خلال السرد قصة السيد جين بابتيسم فابر، الذي حضر إلى باريس قادماً من إسطنبول من أجل أعمال في بلاط الملك لويس الرابع عشر، الذي



تدور أحداث الرواية حول بطلها ماري بتي الملقبة بالجرية، وعلاقتها بالبعثة البلوماسية الفرنسية إلى بلاد فارس. ولعل الملاحظة المهمة في هذا السرد هي تلك الكلمة التي وصف بها حاكم الشارقة أحداث الرواية بقوله: «هي رواية حقيقية موثقة توثيقاً محكماً». وتكمن أهمية الملاحظة في الإشارة إلى أحداث خاصة، كمساعدة فرنسا لبلاد فارس في احتلال مسقط، وبالتالي فإن الرواية تضعنا أمام سرد يتعمق في التاريخ ويبحث عن حقائقه التي ربما تكون قد تعرضت للتشويه؛ فهي تستند إلى عدد كبير من المصادر والمراجع المتنوعة والمخطوطات، الأمر الذي يضع أمام القارئ كثيراً من المعلومات، إضافة إلى ما تتمتع به الرواية من أسلوب جميل في السطابة، من أجل جعل الإلتقي يتألف الأحداث، وكذلك قوة الوصف والتقاط التفاصيل الصغيرة وغيرها من تقنيات السرد. الأمر الذي صنع تفاصيل عمل روائي شيق وممتع. تكمن أهمية هذه

الإشارة للمؤلف بكل ما ورد فيها من أحداث خاصة في مساعدة فرنسا لبلاد فارس في احتلال مسقط، وبالتالي فإن الرواية تضعنا أمام سرد يتعمق في التاريخ ويبحث عن حقائقه التي ربما تكون قد تعرضت للتشويه.

وتبدأ تفاصيل وقائع وأحداث الرواية، عندما يرغب ملك فارس في إقامة حلف مع فرنسا، لإحتلال مسقط من قبل الفرس ومساعدة الفرنسيين لهم، حيث سيطر العمانيون على جميع البحار المحيطة بفارس، كما يرغب ملك فرنسا في أن تكون للفرنسيين تجارة مع فارس، مثل الهولنديين والبريطانيين. ويتابع السرد في الرواية بدء الترتيبات لإرسال فرنسا بعثة دبلوماسية إلى أصفهان، عاصمة الدولة الفارسية، انتهت بالفشل. أما ماري بتي، فقد كانت نهايتها بين السجن والمحكمة، بعد قصة كفاف كبير من جانبها تتضمن دفاعها عن نفسها عبر توضيحها للحقائق؛ فكان أن أرسلت إلى ملك فرنسا خطاباً بذلك المعاني.

وتحتشد الرواية بكثير من المعلومات التي تجعل القارئ في قلب أحداث ذلك الزمان. فتتابع من خلال السرد قصة السيد جين بابتيسم فابر، الذي حضر إلى باريس قادماً من إسطنبول من أجل أعمال في بلاط الملك لويس الرابع عشر، الذي

«ناشونال غاليري»: لوحة مقلدة منسوبة للفنان الهولندي فيرمير



واشنطن، زاكاري سمول*

على مدى العقود الثلاثة الماضية، شكك المؤرخون في مدى صحة لوحات يوهانس فيرمير ضمن مجموعة المعرض الوطني للفنون في واشنطن. وكانت هذه اللوحات الوحيدة بين أعماله الموثقة التي أنجزت على ألواح خشبية. لذا، حال إغلاق المتحف أثناء تفشي وباء كورونا، استخدم الأبناء، ومسؤولو الترميم، والعلماء تقنية جديدة وقوية للبحث تحت اللوحات، ومحاولة معرفة الجهة المسؤولة عن هذه اللوحات تحديداً.

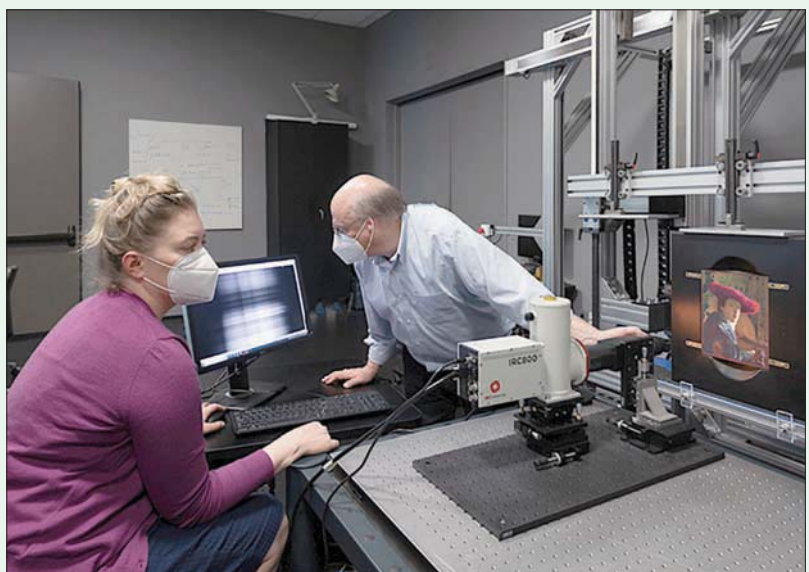
تقدم المجموعة، يوم السبت، النتائج التي توصلت إليها، وتغير رسمياً وصف لوحة «الفتاة ذات المزمارة»، إنها ليست من أعمال يوهانس فيرمير بعد الآن.

كشفت تحليل الصبغات المجهرية وتقانة التصوير المتقدمة، أسلوب غير معتاد لطبقات الأصباغ داخل اللوحة. كل من كان يحاكي الفنان الهولندي في القرن السابع عشر قد أخفق في عمله، تاركا الصورة بخاتمة خشنة غير بارعة.

صورة مركبة تظهر تحليل الأشعة تحت الحمراء على لوحة «الفتاة ذات القبعة الحمراء» لفيرمير (نيويورك تايمز)



لوحة «الفتاة ذات المزمارة» و لوحة «الفتاة ذات القبعة الحمراء» تظهران تشابهات كثيرة ولكن أولاهما مقلدة (نيويورك تايمز)



خبراء المعرض الوطني للفنون بواشنطن أثناء إجراء اختبارات الأشعة على لوحة «الفتاة ذات القبعة الحمراء» لفيرمير (نيويورك تايمز)

كان من المستحيل الوقوف عليها عبر النظر المجرد إلى سطح اللوحة النهائية. وأضافت: «مع هذه التطورات الأخيرة في أساليب التصوير، فإن المجال مفتوح على مصراعيه».

وقال آرثر ويلوك جونيور، الرئيس السابق لمعرض شمال أوروبا للرسومات وخبير أعمال فيرمير، إنه يعتقد بأن شخصين كانا مسؤولين عن لوحة «الفتاة ذات المزمارة»، موضحاً أن الفنان الشهير ربما يكون قد رسم اللوحة قبل أن ينتهي منها شخص آخر. وقال: «لقد عالجت هذه اللوحة إلى الأبد»، مضيفاً أن اللوحة نُسبت إلى دائرة فيرمير في وقت قريب كعرض عن الفنان في المعرض الوطني عام 1995.

وتكتهن نظرية هامشية بين المؤرخين بأن ابنة فيرمير الكبرى، ماريبا، صارت تلميذته السرية، واستكملت بعض اللوحات بعد وفاته، بما فيها هذه اللوحة.

تقول أليسا غورغيفسكا-شاين، مؤلفة كتاب حديث عن الفنان الهولندي: «لست مندھشة من تغيير المتحف بطاقة الإسناد، لكنني لست متيقنة من موافقتي على ذلك. لا تزال أعتقد أن فيرمير هو الذي بدأ العمل عليها، على الأرجح».

وفرت أبحاث المعرض الوطني رؤى إضافية. قالت غورغيفسكا-شاين إن ضربات الفرشاة غير الملائمة في لوحة «الفتاة ذات القبعة الحمراء» قد تدعّم نظرية شائعة مفادها بأن فيرمير استخدم أسلوب «حجرة التصوير المظلمة» لعرض الصور على سطح لوحته، الأمر الذي كان يلزمه بالرسم السريع للمشاهد قبل تلاشي الضوء. وعلى الرغم من ذلك، قال باحثو المتحف إن ضربات الفرشاة لا تقدم أي دليل على وجود صلة بينها، وبين «حجرة التصوير المظلمة»، وهي نوع من الكاميرات الصندوقية ذات النقب.

على الرغم من تراجع مكانتها، من المتوقع أن تسافر لوحة «الفتاة ذات المزمارة»، العام المقبل، إلى متحف «ريكنز» للفنون في أمستردام، فيما وُصف بأنه أكبر معرض لأعمال فيرمير. ليس لدى المعرض الوطني خطط لرفع العمل الفني من العرض رهنًا.

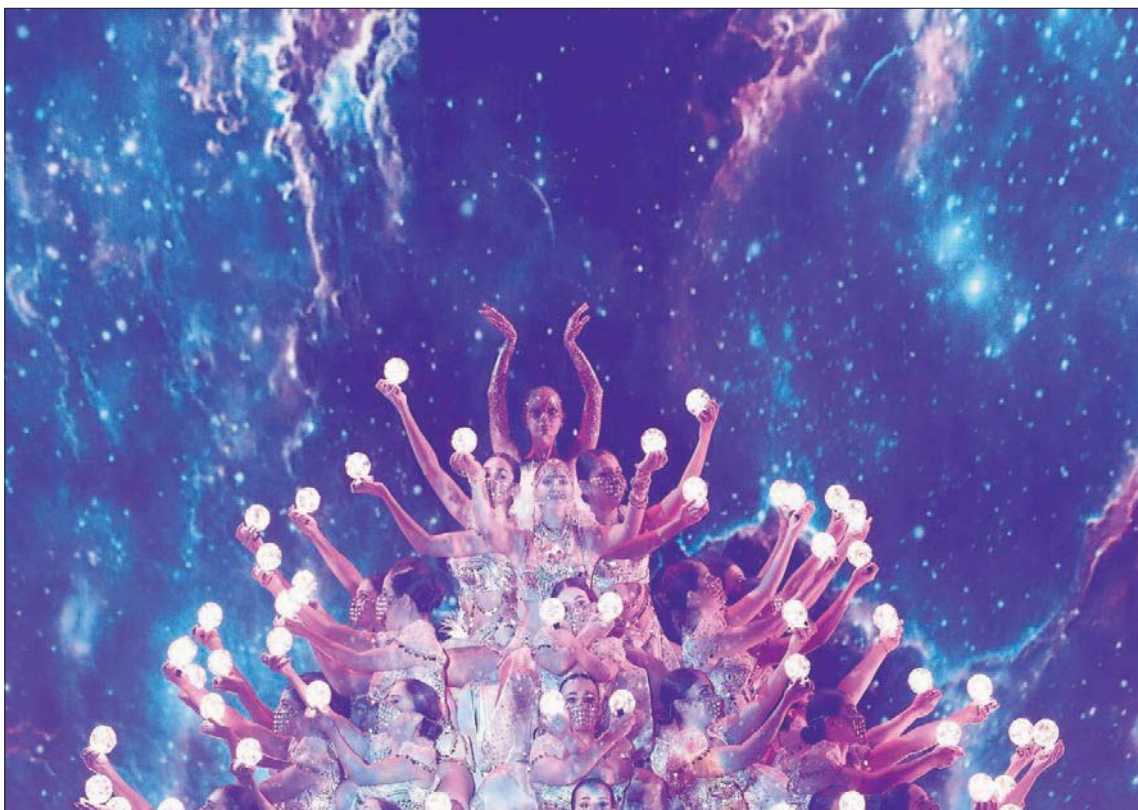
قالت ويزمان: «البيست لوحة سيئة»، موضحة أنها قد تصبح تذكيراً قوياً بالكيفية التي تعمل بها أبحاث المتحف على تغيير نظرتنا إلى الماضي باستمرار. وأنهت حديثها قائلة: «كان للفنانين أشخاص يعملون إلى جانبهم ويقدمونهم في كل خطوة على الطريق».

* نيويورك تايمز

فرقته «مياس» ضيفة لاس فيغاس أوائل عام 2023

نديم شرفان للتنريف الأوسط: الشهرة لن تغيرني

بيروت، فيفيان حداد



يتمسك شرفان بهويته اللبنانية كي يوصلها إلى أعلى المراتب

في لبنان فيرد: «أي مكان على أرض وتراب بلدي يشرفني بداياته، وكانت اليوصلة التي توجهه في عالم الإعلام. حازت فرقة «مياس» على مبلغ مليون دولار كجائزة مالية يقدمها البرنامج الأميركي للفنان نديم شرفان نفسه اليوم مليونيراً؟ ويرد مبتسماً: «أولاً ما حصلنا عليه من هذه الجائزة هو فقط 30 في المائة من مجموعها. وكنا نعلم سلفاً بذلك قبيل مشاركتنا في «أميركاس غوت تالنت»». لأن 70 في المائة من مجموعها يذهب كضريبة إلى خزينة الدولة الأميركية. فهدفتنا الأساس لم يتعلق ولا للحظة بالمال الذي سنحصله، بل بكيفية إيصال اسم لبنان إلى العالم. في الماضي عندما كنت أسافر ويسألني أحدهم من أي بلد أنتي وأقول له لبنان، كانت ترتسم عنده علامة استفهام، لأنه يجهل عما أتحدث. هذا الأمر كان ينجسني، ولذلك كان

كارزينو لبنان شكر الإعلامية في زيادة التي واكبتها منذ بداياته، وكانت اليوصلة التي توجهه في عالم الإعلام. حازت فرقة «مياس» على مبلغ مليون دولار كجائزة مالية يقدمها البرنامج الأميركي للفنان نديم شرفان نفسه اليوم مليونيراً؟ ويرد مبتسماً: «أولاً ما حصلنا عليه من هذه الجائزة هو فقط 30 في المائة من مجموعها. وكنا نعلم سلفاً بذلك قبيل مشاركتنا في «أميركاس غوت تالنت»». لأن 70 في المائة من مجموعها يذهب كضريبة إلى خزينة الدولة الأميركية. فهدفتنا الأساس لم يتعلق ولا للحظة بالمال الذي سنحصله، بل بكيفية إيصال اسم لبنان إلى العالم. في الماضي عندما كنت أسافر ويسألني أحدهم من أي بلد أنتي وأقول له لبنان، كانت ترتسم عنده علامة استفهام، لأنه يجهل عما أتحدث. هذا الأمر كان ينجسني، ولذلك كان



نديم شرفان مؤسس فرقة «مياس»



شرفان يتسلم منحوتة الأرزة من تصميم الفنان رودي رحمة (خاص الشرق الأوسط)

لهي وهدفي الأولين، هو نشر اسم لبنان. وهو ما أحرزته اليوم، صار لبنان على كل شفة ولسان وأشهر من أن يعرف عنه، حتى في أميركا».

نديم شرفان الذي لطالما حلم بممارسة موهبته على المسارح منذ أن كان طفلاً سيقف مع بداية العام الجديد على أحد مسارح لاس فيغاس. ونسأله عن المسرح الذي يتمنى أن يقف على خشبته

المجهولين. فلياً غريب صديقته منذ الطفولة وهي تدير أعماله. وقد سبق وتشارك معها في لوحة راقصة في مسرح الرجاينة. وكذلك إليي خاطر صاحب العين الثالثة كما يقول، لأنه يملك رؤيا مستقبلية خارقة. أما الموسيقي هاري هديشيان فهو بمثابة أذن الموسيقية التي ترقص الفرقة على أنغام من تاليفه. وخلال تكريمه في

عما إذا كان شرفان يفكر في تلويها بعناصر غربية كي تواكب العالمية التي تدفعها يجب بحماس: «مبدئياً لا أفكر بتاتا في هذا الموضوع، إذ أحرص على أن تكون مائة في المائة لهذا هو التحدي الحقيقي الذي أرغب في خوضه من خلال هويتنا اللبنانية الأصيلة، وأنا أصر عليها».



فرقة «مياس» حاصدة لقب «أميركا غوت تالنت»

تكريمات بالجملة حصدها نديم شرفان مؤسس فرقة «مياس» منذ وصوله من أميركا حيث حصل لقب «أميركاس غوت تالنت» لعام 2022، فتقديرا لإبداعه في عالم الرقص ووضع لبنان على خارطة الفن العالمية، سلمه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وسام الاستحقاق اللبناني المذهب. وبذلك يكون ثاني فنان لبناني يحصل عليه بعد الراحل وديع الصافي. وتقديراً لهذا الفوز الذي حققته «مياس» أطلق اسم الفرقة على شارع في بلدة قرطبا مسقط رأس شرفان. ومؤخراً، وبدعوة من رئيس اتحاد بلديات قضاء جبيل فادي مرتينوس أقيم له حفل تكريمي بالتعاون مع كارزينو لبنان.

وتسلم شرفان في هذا الحفل الذي قدمته الإعلامية مي زيادة، مجسماً تكريمياً من مرتينوس. وهو من تصميم النحات رودي رحمة وعبارة عن منحوتة تمثل أرزة لبنان الشامخة وشعبه المتجذر في أرضه. كما قدم له باسم كارزينو لبنان درعاً تكريمياً في المناسبة. وكانت الفرقة مضاعفة في هذه المناسبة بسبب حضور أهالي ضحيا انفجار 4 ب من بلدته قرطبا. فمهم قرروا وضع أحرانهم جانباً احتفاءً بلحظات فرح تشهدها بلدتهم، وبفضل واحد من أبنائها المبدعين.

وأعرب شرفان عن سعادته بهذه التكريمات وأهالها إلى كل لبنان ونصبايا «مياس». وفي حديث لـ«الشرق الأوسط»، اعتبر نديم شرفان أن التجربة التي خاضها في برنامج «أميركاس غوت تالنت» كانت من أصعب المسابقات التي خاضها في حياته. فهي حملته مسؤولية كبيرة تجاه وطنه لبنان وموهبته الفنية. وعما تعلم منها يرد: «لقد علمتني كيف أتحكم بمشاعري وأخبي قلبي. فالمنافسة كانت ساخنة جدا ولم أشأ أن أنقل خوفي إلى صبايا «مياس».

فانتسب لهن بضغوطات هن بغنى عنها في ساعة الحسم». خلط أوراقه نديم شرفان إثر تحقيقه هذا الفوز الذي شغل الإعلاميين الغربي والشرقي وتابع أحداثه الملايين عبر شاشات التلفزة. فهو اليوم يدخل الفن من بابة العريض سيما وأن فرقته ستقف على أحد مسارح لاس فيغاس في أوائل عام 2023. ويعلق في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»:

«من المفروض على أي فنان إعادة خلط أوراقه بين وقت وآخر، كي لا يقع في فخ التكرار. وفي تجربة كالتي خضتها في البرنامج الأميركي كان على مراجعة حساباتي وخطط أوراقي من جديد. فالمسؤوليات كبرت تجاه لبنان وفرقتي معاً. ومن الطبيعي أن نجتهد كي نحافظ على رونق هذا النجاح، ونستمتع بالتالي بإسهامنا في تمكين المرأة، فكل هذه العناصر مجتمعة أعدت خلطها على طريقتي كي أكون على المستوى المطلوب».

36 صبية تؤلف فرقة الرقص «مياس» التي قدمت نموذجاً حياً عن لبنان المودع من شماله إلى جنوبه. ومع ذلك يطلعون شرفان على معلومة أخرى: «إن الفرقة تتألف من 70 راقصة اخترنا بينهن فقط 36 للمشاركة في «أميركاس غوت تالنت». ومع ذلك تفكر بتوسيعها أكثر كي تشمل أكبر عدد من الفتيات من مختلف الأعمار فيشكلن فرقة «مياس» الكبرى». وعما إذا يفكر في تلويها بعناصر غربية كي تواكب العالمية التي تدفعها يجابو بحماس: «مبدئياً لا أفكر بتاتا بهذا الموضوع، إذ أحرص على أن تكون «مياس» لبنانية مائة في المائة. فهذا هو التحدي الحقيقي الذي أرغب في خوضه من خلال هويتنا اللبنانية الأصيلة، وأنا أصر عليها».

يحيط بنديم فريقه الخاص الموزع على مهام عدة، ويصف أفرادها بالجنود

قال لـ الشرق الأوسط: لم أستمِر على «ثيمة» واحدة منذ 1985 حتى اليوم

عبد الله المرزوق... تشكيلي سعودي يصل لفضاء جديد في «احتلال المساحة»



إنعام كجه جي
سوناتا

في كتابها الجميل الصادر عن دار «الشرق»، تقوم سامية محرز بما تسميه «زيارة حميمية تأخرت جداً» للشاعر والمترجم إبراهيم ناجي. وناجي هو صاحب «الأطلال»، القصيدة التي غنتها أم كلثوم. ومحرز هي أستاذة الأدب العربي في الجامعة الأميركية في القاهرة. وهي حفيذة إبراهيم ناجي. حاولت أن تكتبها أن تقدم جدها إلى القارئ كما لم يعرفه من قبل، من داخل بيته وأسرته. رجل فذ متعدد الاهتمامات. كان من الظلم أن يُسجَن في شهرة أغنية واحدة، مهما بلغت روعتها. بين الفصول حكايات كثيرة تستوقف القارئ، أدبية وعاطفية، منها فصل مستفيض عن ترجمة إبراهيم ناجي لمقطوعات شكسبير. تلك التي تُسمى «السوناتات».

وقبل أيام احتفل العالم بيوم المترجم. الجندي المجهول الذي يمكنه أن يكون مؤلفاً ثانياً للنص أو قاتلاً له. فما هي تلك المقطوعات الشكسبيرية التي تنافس في ترجمتها، إلى جانب ناجي، أكثر من أديب عربي بينهم الفلسطيني جبرا إبراهيم جبرا، والسوري كمال أبو ديب، والمصريان بدر توفيق ومحمد عناني، والعراقي عبد الواحد لؤلؤة ومواطنه سركون بولص؟ كيف اجتهدوا في ترجمة المصطلح؟

«السوناتات» كلمة لاتينية الأصل، مشتقة من الصوت، وتعني: «ما يُسمع أو ما يُعزَف ويُغنى». وهي قطعة مكتوبة لآلة موسيقية.

وفي كتاب سامية محرز تطلق عليها اسم «أغنيات»، مع اعترافها بأن الجدل مستمر حول آليات ترجمة المقاطع الشعرية وحول عناوين المترجمين العرب. فهي تارة أغنيات وتارة أهازيج أو الاكتفاء بالحفاظ على الأصل: سوناتات.

هل هناك ترجمة عربية وضعت اليد على ما قصده شكسبير، إنما بلغة الضاد؟ يمكنني أن أتخيل الحيرة التي يقع فيها المترجم وهو يطارده معنى شارداً، حيص بيص وحيرة لا تخلو من متعة.

سالت أستاذة الأدب المقارن الصديقة فريال غزول، فكتبت لي أنها وقعت على استخدام للمصطلح بالعربية وهي تراجع بعض الأوراق المترجمة عندها. فقد عثرت على صورة لأطروحة الدكتوراة لطيفة الزيات عن ترجمة الأدب الإنجليزي إلى العربية. ترجمت الزيات السوناتات بالقصيدة القصيرة. ترجمة لا تُشفي الغليل.

هناك أيضاً حديث للباحثة الجزائرية عائشة خلاف، مؤلفة كتاب «فلسفة الموسيقى»، تقول فيه إن الغرب قضى أربعة قرون في ترجمة كل الإرث العلمي والمعرفي العربي الإسلامي، من دون أن يصنع أشكالاً فنية موسيقية تضاهي الأشكال العربية كالثوب، المقام، الأذوار، الموشح إلا في مطلع القرن الثامن عشر الميلادي. وهذا الشكل هو ما يعرف بصيغة السوناتا.

تكتفي أم نزيدي؟ كنت أتحدث مع الأديب والمؤرخ والمترجم العراقي الراحل مير بصري (1911-2006) في دارته قرب لندن، حين سمعت ما أراضاني. كان بصري ينظم الشعر في موضوعات شتى، حتى أنه كتب ملحمة حول قرavanaugh البحار «الفايكينغ».

تساله عن سبب اهتمامه بهم، فيقول إن الشاعر غير مسؤول عن وحيه.

وفي مطلع شبابه راح يكتب «السوناتات». أبيات مختلفة متنوعة القوافي. ثم في شطحة من شطحات الإبداع قرر أن يترجم المصطلح إلى العربية، واستقر رايه على لفظة «أريانة»، نسبة إلى الرنين. وهو قد استند إلى أن اللفظة اللاتينية مشتقة من الصوت. حسناً يا سيدي، ما جمع الأريانة؟ أجاب باسم: أرائين. كان سعيداً بترجمته حد أنه راح وعرضها على صديقة مصغف جواد، العلامة اللغوي صاحب «قل ولا تقل». استحسنتها جواد وكان رايه أنها تؤدي المعنى المقصود. بعد ذلك راح بصري يكتب الأرائين وينشرها في جريدة «العراق» لرزوق غنام الذي استقبلها بحفاوة تليق بها. وكنا في ثلاثينات القرن الماضي.



الفنان عبد الله المرزوق

السعودية، وابتُعث لدراسة الفن في أميركا عام 1985، ليحصل على درجة البكالوريوس من كلية أتلانتا للفنون الجميلة، كما حصل على عدة دورات في تقنيات الرسم الشخصية، وأقام عدة معارض شخصية، وشارك في العديد من المعارض الجماعية محلياً ودولياً، من بينها جدة والرياض وسوريا والكويت والبحرين وإيطاليا ومصر والهند وبنغلاديش والصين وفرنسا. وقد مثل المرزوق السعودية في مناسبات متعددة، في كل من فنزويلا والصين واليابان وألمانيا وليبيا وغيرها. واختير عضواً في عدد من لجان تحكيم المعارض والمسابقات التشكيلية، بينما حاز كثيراً من الجوائز المحلية والعالمية، من بينها جائزة بنياني الخرافي الدولي بالكويت، وجائزة لجنة التحكيم في المعرض الأول للفن البديهي، وعرضت لوحاته في مختلف أنحاء العالم.

وُلد الفنان التشكيلي عبد الله المرزوق بمدينة سيهات (شرق



لوحات معرض «احتلال المساحة» المقام حالياً في الرياض

لألوان الأكريليك، بما يجعل البروزات واضحة في العمل.

تدرّج في

تشهد أعمال المرزوق في المعرض على الإمتداد الطويل لرحلته الفنية، وبسؤاله عن ذلك يقول: «مررت بمراحل متعددة في عملي، من حيث العناوين والأفكار، فلم أستمِر على ثيمة واحدة طيلة هذه السنين، منذ بدايتي عام 1985 وحتى هذا اليوم». ويوضح أن ذلك يأتي في أربع مراحل: أولها مجموعة «البيت العربي» التي اشتغل عليها بالألوان المائية، وكانت جميعها أعمالاً تأثيرية تحاكي الطبيعة. وانتقل إلى المرحلة الثانية بعنوان ذاته، إلا أنه خرج فيها إلى المدرسة التجريدية، وظل يعمل على هذه المجموعة لنحو أربع سنوات، وكانت تتعلق بالحدود والنوافذ في المنطقة الشرقية (القطيف والأحساء وسيهات)،

ويعدّ الأمر هنا على الشكل والسطح واللون والتأثير اللوني، كما يشير المرزوق، فبعض الأعمال تظهر بها الكولاج من خلال أحرف عربية أو كولاج الورق أو الأقمشة، وهو ما يراه يساعد في بناء العمل. مع تأثير واضح للثقافة اللواتية

ففضاء اللوحة

تأتي أعمال المرزوق في المعرض أكثر انطلافاً من أعماله السابقة، بما تحتويه من أوضاع مختلفة، مع التركيز على اللون الأسود الذي يسود جميع الأعمال في محيط إطار اللوحة، وبما يحتويه هذا اللون من الحاذية والسيطرة والبلاغة في التعبير في تشكيل هذه الكتل. يقول المرزوق: «أحزم بقدراتي أنني حققت ما أصبو إليه في كل عمل أحرّزه تبعاً لهذه الرؤى الجديدة؛ سواءً كان العمل ينبع من مخطط مسبق أو بمصادفات في أثناء التعامل

«الإسكندرية السينمائي» يحتفي بمئوية «بيتوفن الشرق» علي إسماعيل

بترميم فيلم «غرام في الكرنك»، الذي وضع إسماعيل موسيقاه، وسيعرض النسخة المرممة ضمن دورته المقبلة.

وأهدت د. رانيا يحيى كتابها «غرام في السينما» إلى «روح علي إسماعيل»، مؤكدة افتتاحها بانجاز الإبداعي حسيماً تذكر في كتابها «في الواقع برع علي إسماعيل فيما قدمه من أعمال، سواء كمؤلف أو ملحن أو موزع للأغنيات، أو موسيقى الاستعراضات أو موسيقى الأفلام، وذلك باعتباره من أهم موسيقي جيله، فقد عاش مبدعاً لكم مهول من المؤلفات والأحان والتوزيعات التي قد تفسر ما منح الكبار من القاب مثل «بيتوفن الشرق»، كما وصف الكاتب إحسان عبد القدوس وفاته بأنها «الوفاة الثانية لسيد درويش»، باعتباره امتداداً لمدرسة التجديد والتطوير للموسيقى الشرقية».



الموسيقار المصري الراحل علي إسماعيل (الإسكندرية السينمائي)

لم تكن له طقوس معينة أثناء عمله، واستعدت الكثير من الذكريات معه قائلة: «كان لا يفارق البيانو»، «وكانت والدتي الشاعرة نبيلة قنديل تساعده في تسطير النوت الموسيقية، فقد كان طوال الوقت مشغولاً في أكثر من عمل، ما بين موسيقى الأفلام، والمسرحيات للمسرح القومي، أو فرقة الفنانين

الإسكندرية، انتصار دردير

أطلق عليه النقاد لقب «مايسترو الموسيقى التصويرية»، بعدما وضع الموسيقى التصويرية لأكثر من 300 فيلم، من بينها «العصفور»، «الإختيار» مع المخرج يوسف شاهين، كما حاز لقب «بيتوفن الشرق»، وهو صاحب أجمل الحان وأفلام فرقة «غرام في السينما»، والطلع الثالث لها مع الشقيقين علي محمود رضا، ومبدع الأغنيات الوطنية التي عاشت في وجدان الجمهور مثل «دع سائني» لقيادة كامل، وقد تنوعت إبداعاته التي أكدت موهبته وعطاءه الموسيقي على مدى سنوات عمره، إنه الموسيقار المصري الراحل علي إسماعيل (المولود 28 ديسمبر/ كانون الأول 1922)، الذي يحتفي مهرجان الإسكندرية السينمائي خلال دورته 38 الحالية بمئوية

سودوكو

		9				6	8	
9			4	6		2		
	4			1			9	
							5	
	6		8			3		
6		3		2	4	7		
			3				8	
								5
								2

الحل السابق

1	7	5	6	2	8	3	4	9
8	6	9	3	5	4	1	2	7
4	2	3	1	9	7	5	6	8
5	8	2	7	1	6	9	3	4
7	9	1	4	3	2	6	8	5
3	4	6	5	8	9	7	1	2
6	1	7	8	4	5	2	9	3
9	3	4	2	7	1	8	5	6
2	5	8	9	6	3	4	7	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصمة مملكة السويد.
- تقوى وورع - قبطان «معكوسة».
- العقد القديم - جسم.
- ضد نافع «معكوسة» - ضد ناضج.
- حرف نصب - شرايع - جرى الماء.
- علم مؤنث «معكوسة» - جمال ونياب.
- ثوري ورئيس سابق لفرنسي.
- تنتز رائحة - خاصية «معكوسة».
- تخت «معكوسة».
- يدعو - ضد خير.
- شرق «معكوسة» - ضد انس.
- معكوسة - حيوان فظي.

الجزء السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
م	ن	ي	ت	ث	ج	د	ذ	ر	ز
م	ن	ي	ت	ث	ج	د	ذ	ر	ز
م	ن	ي	ت	ث	ج	د	ذ	ر	ز
م	ن	ي	ت	ث	ج	د	ذ	ر	ز
م	ن	ي	ت	ث	ج	د	ذ	ر	ز
م	ن	ي	ت	ث	ج	د	ذ	ر	ز
م	ن	ي	ت	ث	ج	د	ذ	ر	ز
م	ن	ي	ت	ث	ج	د	ذ	ر	ز
م	ن	ي	ت	ث	ج	د	ذ	ر	ز

أخبار

● الشيخة مها مبارك آل ثاني سكرتير ثالث في الوفد الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة، القت أول من أمس، بيان دولة قطر حول بند «النهوض بالمرأة»، ضمن المناقشات العامة للجنة الثالثة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ 77. وأكدت أن النهوض بوضع المرأة من أولويات السياسات القطرية، انطلاقاً من إيمانها الراسخ بأهمية تعزيز حقوق الإنسان، وتعزيز مشاركتها على قدم المساواة في جهود التنمية المستدامة للدولة، تماشياً مع رؤيتها الوطنية 2030.

● لي بيجن، سفير جمهورية الصين الشعبية المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير التجهيز والنقل الموريتاني الناني ولد أشروقة، في نواكشوط. وتناول اللقاء علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين، وسبل تعزيزها وتطويرها، خاصة في مجال النقل.

● أشرف سلطان، سفير جمهورية مصر العربية في جاكارتا، استقبله أول من أمس، نائب رئيس جمهورية إندونيسيا معروف أمين، حيث تناول اللقاء عدداً من الموضوعات، أهمها تطوير وتنويع التعاون الاقتصادي بين مصر وإندونيسيا، والعمل على زيادة التبادل التجاري وتطوير الأطر التعاهدية بين البلدين بما يتناسب مع العلاقات السياسية المتميزة بينهما، وقد تمت مناقشة بعض المقترحات في هذا الإطار لزيادة الاستثمارات المتبادلة بما يخدم المصالح المشتركة، ويرقى إلى الإمكانيات الاقتصادية الموجودة لدى كل منهما.

أخبار

● أحمد حاتم المنهالي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى الولايات المتحدة المكسيكية، استقبل أول من أمس، بمقر السفارة في مكسيكو سيتي، نجيب دراني، سفير جمهورية باكستان الإسلامية لدى المكسيك، والذي قام بزيارة مجاملة، حيث تم خلال اللقاء مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك وتعزيز التعاون بين الجانبين.

● عمر عامر، سفير جمهورية مصر العربية لدى اليونان، التقى أول من أمس، بوزير الخارجية اليوناني المناوب ميلتياديس فارفيستوس، حيث تناول اللقاء بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية بين مصر واليونان، خاصة فيما يتعلق بالمشاورات الخاصة بتوقيع مذكرة تفاهم بين البلدين في مجال الاستفادة من العمالة المصرية في اليونان، كما تمت مناقشة التطورات الدولية والإقليمية الراهنة، وكذلك الإعداد لزيارة وزير خارجية اليونان إلى مصر الأسبوع المقبل.

● آرماندو باريكو، سفير إيطاليا المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج محمد سالم ولد مرزوق، في مكتبه. وتناول اللقاء بحث علاقات التعاون الخمر بين البلدين وسبل تعزيزه وتطويره، إضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك. جرى اللقاء بحضور السفير أحمدو ولد محمود، مدير الشؤون الأوروبية بالمديرية العامة للتعاون الثنائي بالوزارة، وأحمد باب ولد أعززي المامي الفتنصل الشرفي العام لإيطاليا في موريتانيا.



عالم الرياضة الدوري الإنجليزي: مان سيتي يواصل الاقتراس وشوكاسل يضرب بخماسية



سمير عطالله حول عطرة

خلال أقل من أسبوع تنبأت المرأة سدة الحكم في دولتين أوروبيتين رئيسيتين: ليز تراس في بريطانيا، وجورجيا ميلوني في إيطاليا. قبلهما باشهر كانت أنجيلا ميركل قد أنهت 14 عاماً من الحكم في ألمانيا. وفي غضون ذلك أصبحت المرأة زعيمة البلاد في الدول الإسكندنافية ودول البلطيق، نساء نساء نساء، بدل «كلمات كلمات» كما قال هاملت.

ليز تراس هي المرأة الثالثة كسيدة أولى في بريطانيا، سبقتها مارغريت ثاتشر في قالب من الفولاذ. وصلت المسن تراس مستعجلة، غير مصدقة حلم 10 داوونينغ ستريت. ومن فرط تعجلها لإثبات استحقاتها أصدرت قراراً كاد يحدث كارثة اقتصادية ما لبثت أن تراجعت عنه. أرادت المسن تراس أن تكون ثاتشر أخرى في يومين، Easy يا ستنا، إيزي.

في روما، جاز الاعتقاد بأن السنوية مليوني أكثر نضجاً سياسياً. لقد بدأت العمل في السياسة وهي في الخامسة عشرة من العمر. وورثت في الحركة الفاشية مقعد حفيد موسوليني. وفي أول خطبها دعت إلى «نزع السخافات»، والتذكير بالماضي، وتقبل الفاشية كحركة مستقبلية في سبيل إيطاليا أكثر استقراراً.

معظم السيدات اللاتي نشاهدن هذه الأيام في المعتكر السياسي أمهات، بدرجات مختلفة. ابن واحد للسيدة ميلوني، وسبعة أبناء للفراو أورسولا فون لاين، رئيسة المفوضية (الحكومة) الأوروبية، الصورة التذكارية تمثلها مع أربع بنات وثلاثة أبناء وزوجها وحصانهم وكلبهم.

مشهد الأم العاملة في السياسة أصبح أكثر من مالوف. كثيرات منهن صرن ياترن إلى مجلس العموم والبرلمانات الأخرى ومعهن أولادهن... بالحفاضات، هذه المشاهد لا تسر الجميع، البعض يعترض على أساس أن السياسة الأم تعتدي على «الوقت العام»، أي وقت الدولة. والبعض الآخر يعترض على إنجازات الأمومة الطويلة، أما إذا كانت السياسية عزباء مثل سانا مارين، رئيسة وزراء فنلندا، فالاعتراض على ما يبدو، ينحصر على الوقت الذي تمضيها في الحفلات الراقصة بدون توقف. طبعاً ردت دولة الرئيسة بالقول إن الرقص يجري خارج أوقات الدوام، وبالتالي، ضمن وقتها «الخاص». والجدل مستمر.

الناخبة الليبانية سينتخب زرايز قررت استخدام وقتها الخاص في الرياضة الوطنية الشائعة هذه الأيام: السطو المسلح على البنوك من أجل الحصول على شيء من الأموال المودعة. وكان السيد وزير الشؤون الاجتماعية قدم اقتراحاً لحل الأزمة الاقتصادية هو عدم استخدام الحفاضات للمواليد الجدد، كما حدث في الصين. فات السيد الوزير أن عدد سكان الصين نحو 1,5 مليار بشري، ولذا لم تعمل الحكومة باقتراحه، وتركته يبحث عن حلول عطرة أخرى.



مستعل السديري أصابعكم ليست سواسية

بعض الذين أكل الدهر عليهم وشرب (زنجبيل)، لا يزال فيهم الخير ويفعلون العجائب:

فهذه امرأة أميركية تبلغ من العمر 97 عاماً، حصلت في هذه الأيام على شهادة الثانوية العامة، من إحدى المدارس في ولاية (ميشيغان)، بعدما اضطرت إلى التوقف عن الدراسة 8 عقود، من أجل مساعدة عائلتها.

ولا أنسى مسناً فلسطينياً يبلغ 86 عاماً، سجل نفسه للدراسة في المرحلة الثانوية بالصفة الغربية، وهو أب لسنة رجال وثلاث نساء، واضطر إلى الانقطاع قديماً لأن المدرسة في قريته لم يكن بها مستويات أعلى، ولكنه بعد أكثر من 62 عاماً، عاد ليكمل تعليمه وهو يتطلع إلى الالتحاق بالجامعة والتخرج مستقبلاً.

وأوردت (BBC) تقريراً عن السيدة الأميركية (فيلمينا روتوتو) التي بلغت من العمر الآن 100 عاماً، ولكنها ما زالت تعمل بسعادة في غسل الملابس وتجفيفها طوال 11 ساعة يومياً لمدة 6 أيام أسبوعياً في نيويورك، وهي تعمل منذ 85 عاماً وقضت الـ40 عاماً الماضية في غسل الملابس، والسبب بسيط، فهي تحب هذه المهنة وتحب الحديث مع الناس والاستيقاظ مبكراً في الصباح يوماً، مما يشعرها بالسعادة.

أيضاً أثبتت مسن صيني يبلغ من العمر 93 عاماً أن النشاط لا يتوقف عند الشيخوخة، إذ قرر أن يمارس الرياضة بشكل يومي في صالة الألعاب القوى، وقد أصبح التسعيني (شين هوا) من مقاطعة جوانزو الصينية، من مشاهير الصين بعد اللياقة الرائعة التي أظهرها والقوة التي يستخدمها في بناء جسمه برفع الأثقال والتدريبات الشاقة يومياً. كما أن بعض كبار السن لديهم دقة الملاحظة، مثل هذه العجوز، عندما شاهدت في المستشفى فتاة ترتدي زي مرضضة وتجر حفيدها المولود وعمره ثلاثة أيام بعربة متحركة، فأوقفتها وسألته عن سبب أخذها المولود من غرفة الحاضنة، فلم تعطها جواباً مقنعاً، فشكت في أمرها، لهذا أبلغت أمن المستشفى عن هذه المرضضة، التي سرعان ما قبضوا عليها وسلموها للبوليس، واتضح أنها كانت تريد أن تسرق المولود.

غير أن هناك امرأة مختلفة عن كل تلك النماذج المشرفة التي ذكرتها، واعتذر منكم لأنني سوف أختصم بها المقال:

وهي امرأة نمساوية عمرها 85 عاماً، مرتت حوالي مليوني يورو، قبل أن تمت، لكي تحرم منها وريثتها، غير أن محاولة السيدة المسنة الانتقام من وريثتها لن تكون لها نتيجة على الأرجح، إذ إن المصرف المركزي النمساوي أكد لصحيفة (كوريير) أنه مستعد لاستبدال الأموال المهرقة.

عموماً، ليس كل كبير في السن حكيماً، فهناك من هو كبير و(هليل).



الغنية العالمية ريتا أورا قدمت فقرة غنائية قبل انطلاق مباراة بين أستراليا ونيوزيلندا ضمن فعاليات كأس العالم لرغبي السيدات في أوكلاند بنيوزيلندا (رويترز)

عملات ذهبية مخبأة تحت أرضية مطبخ تباع بـ754 ألف إسترليني



الناجحة. وأضاف قائلاً: «لن أرى مزاداً مثل هذا مرة أخرى». وقالت دار «سبيك أند سون» للمزادات إن جوزيف فيرنلي وسارة مايستر تزوجا عام 1694 وعاشا في إربي، حيث توفي جوزيف عام 1725 عن عمر يناهز 76 عاماً. تم توثيق سارة عام 1745 عن عمر يناهز 80 عاماً، مع «تلاشي سلالة الأسرة بعد فترة وجيزة»، حسبما أضافت الدار.

مقدمي العطاءات عبر الهاتف وعلى الإنترنت «يسعر نهائي» قدره 628 ألف جنيه إسترليني لجميع القطع، مع احتساب سعر الشراء النهائي، بما في ذلك الرسوم بمبلغ 754 ألف جنيه إسترليني. الاكتشاف، الذي وُجد في كوب بجم مائل لعبة مشروبات غازية، يحتوي على ما مجموعه 264 عملة ذهبية. ووصف السيد إدموند المزاد العلني بأنه «مثير للأعصاب»، خلال بيع العملات الأكثر رواجاً، مع العشرات من مقدمي العطاءات

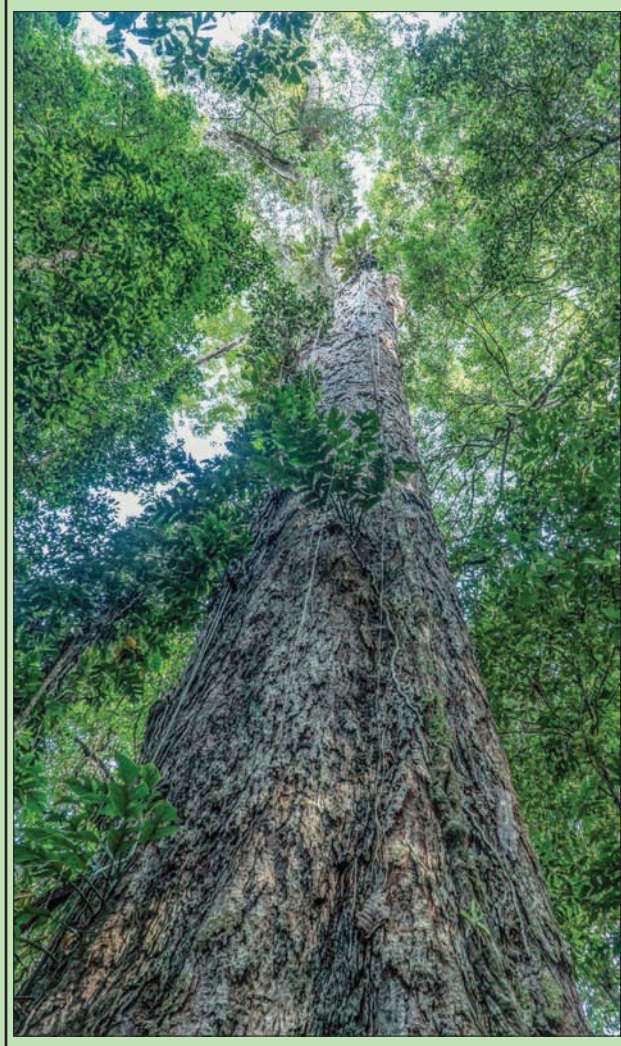
بلجم عملة الصودا». ولم يُكشف عن هوية الزوجين اللذين عثرا على هذا الكنز. قال السيد إدموند: «تخيل المشهد؛ إنك تحاول إعادة وضع أرضية مطبخك غير المستوية، ثم تضرب الخرسانة بالفأس، فتظهر لك شريحة صغيرة لكن من الذهب.» «في ذلك الوقت، تعتقد أنه لا بد أن تكون مجرد بعض من الأسلاك الكهربائية، ولكن تجد أنه قرص مستدير ذهبي، وتوجد تحته مئات أخرى». بلغت قيمة مزاد لندن، الذي شمل

بلومزبري، لندن. وأطلقت دار المزادات، التي قالت إن المجموعة تمثل تقريبا 100 ألف جنيه إسترليني من أموال اليوم، على العملة «أحد أكبر كنوز العملات الذهبية الإنجليزية للقرن الثامن عشر التي وُجدت في بريطانيا». وأضافت الدار أن الاهتمام جاء من هواة المقتنيات الخاصة من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك أميركا، وأوروبا، وأستراليا، والصين، واليابان. وصف مدير المزاد غريغوري إدموند الكنز الذي يانه (120 عاماً من التاريخ الإنجليزي المخبأ في وعاء

1610 - 1727م، وهي تعود إلى عائلة فيرنلي - مايسترز، عائلة تعمل في التجارة من منطقة بحر البلطيق. ووصف مدير المزاد سعر البيع النهائي بأنه «غير عادي على الإطلاق». القطع النقدية، التي تتراوح تقديراتها المؤقتة بين 200 ألف و250 ألف جنيه إسترليني، تضاعف سعرها ثلاث مرات، بعد استحواذ القصة على اهتمام عالمي، وقد بيعت في نهاية المطاف لعشرات المشترين عبر مبيعات فردية بواسطة «دار سبيك أند سون للمزادات»، في

لندن؛ «الشرق الأوسط» بيع كنز يحتوي على أكثر من 260 قطعة نقدية من الذهب، اكتشفه زوجان تحت أرضية مطبخهما أثناء التجديدات، بمبلغ 754 ألف جنيه إسترليني في المزاد، بحسب ما ذكر موقع «بي بي سي». أمس. وعُثر على المجموعة الذهبية أسفل منزل في إربي، شرق يوركشاير، عام 2019. وقد اكتشفت داخل قدر مخبأ تحت ألواح أرضية من الخرسانة تعود إلى القرن الثامن عشر. يعود تاريخ هذه العملات إلى

توصل لها العلماء بعد 3 سنوات من المهمات الاستكشافية أطول شجرة في غابة الأمازون ارتفاعها 88,5 متر



أطول شجرة في غابة الأمازون من نوع «دينيزيا إكسلسا» ويبلغ قطرها نحو 10 أمتار (أ.ف.ب)

سبتمبر (أيلول)، والتي اجتاز فيها الباحثون مسافة 250 كيلومتراً بواسطة قارب، وأكثر من 20 كيلومتراً سيراً عبر الغابة الجبلية. وتعرض أحد أعضاء البعثة، التي ضمت 19 شخصاً، إلى لسعة من حيوان يعتقد طبيب الفريق أنه عنكبوت سام. ورأى مهندس الغابات دييفو أرماندو سيلفا من جامعة أمابا الفيدرالية أن الوصول إلى الشجرة كان يستحق هذه المغامرة وقال لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» «إنها من أجمل الأشياء التي رأيتهما في حياتي». وأخذت المجموعة عينات ستخضع للتحليل للتوصل إلى معلومات عن الشجرة. أبرزها عمرها (بحسب توقعات سيلفا يبلغ 400 إلى 600 عام أقله) وكمية الكربون التي تخزنها. ويصل وزن الأشجار العملاقة في هذه المنطقة إلى 400 ألف طن، فيما يشكل نصف هذا الرقم كربوناً امتصته الأشجار من الغلاف الجوي، بحسب ما يوضح سيلفا. ومع أن هذه الأشجار تقع في منطقة بعيدة، فإنها معرضة للتهديد؛ لأن قاطعي الأشجار يفتخون خشب دينيزيا إكسلسا، فيما يتراد المحمية بشكل كبير عمال تعدين الذهب غير الشرعيين، على ما توضح جاكلين بيريرا من منظمة «إيمازون» غير الحكومية التي شاركت في الرحلة. وارتفعت نسبة إزالة الغابات في المنطقة البرازيلية من الأمازون 75 في المائة مدى السنوات الثلاث الأخيرة مقارنة بما جرى قطعه خلال العقد الماضي.

لندن؛ «الشرق الأوسط» بعد 3 سنوات من التخطيط والمهمات الاستكشافية ورحلة استغرقت أسبوعين في الغابة، وصل فريق من العلماء إلى أكبر شجرة في غابة الأمازون المطيرة على الإطلاق، إذ أن حجمها مماثل لبنى مؤلف من 25 طبقة. وبحسب «وكالة الصحافة الفرنسية» فالشجرة العملاقة التي ترتفع قممها فوق الظلة في حمية نهر إيراتابورو الطبيعية في شمال البرازيل، هي من نوع دينيزيا إكسلسا، فيما يبلغ ارتفاعها 88,5 متر وقطرها 9,9 متر. وصددها العلماء للمرة الأولى من خلال مشاهد التقطتها أقمار صناعية عام 2019، ثم حاول فريق محلي يضم باحثين ومدافعين عن البيئة ومرشدين الوصول إليها خلال السنة نفسها. وبعد رحلة استغرقت عشرة أيام في أرض وعرة، اضطر الفريق إلى العودة بعدما أصيب أفراده بالإرهاق، وفي ظل كمية محدودة من الطعام كانت في حوزتهم، بالإضافة إلى تعرض أحدهم لوعكة صحية. وانا تحت ثلاث رحلات استكشافية أخرى في المنطقة النائية من وادي جاري، الواقع على الحدود بين ولايتي أمابا وبارا، الوصول إلى عدد كبير من الأشجار العملاقة الأخرى، من بينها أكبر شجرة جوز برازيلية تُرصد على الإطلاق في الأمازون، مع ارتفاع يبلغ 66 متراً. إلا أن الوصول إلى شجرة دينيزيا إكسلسا بقي غير مُنجح حتى الرحلة الاستكشافية التي نُفذت بين 12 و25

«نجمة ويليامسون الوردية» تحقق 58 مليون دولار في مزاد بهونغ كونغ

لندن؛ «الشرق الأوسط» حققت الماسة وردية وزنها نحو 12 قيراط، رقماً قياسياً لدى بيعها في المزاد، أمس، بحسب ما أعلنت دار «سودبيز»، ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الدار، أن هذا الحجر النادر المسى «نجمة ويليامسون الوردية» الذي يبلغ وزنه 11,15 قيراط، بيع لقاء 453,2 مليون من دولارات هونغ كونغ؛ أي ما يعادل 57,7 مليون دولار أميركي، مما يجعله ثاني أغلى حجر كريم يباع في مزاد. ولم يُكشف عن هوية المشتري الفائز، وهو من مدينة بوكا راتون ولاية فلوريدا الأميركية. وتجاوز السعر النهائي ضعف الثمن المخمن، البالغ 21 مليون دولار. وكانت القطعة المرغوبة ثاني أكبر الماس ووردية تباع في مزاد. ويُعتبر الماس الوردى نادر الأحجار الكريمة وأكثرها استقطاباً للطلب في السوق العالمية. وكان الرقم القياسي للماس ووردية تحقق عام 2017، عندما بيع حجر «سي تي إف بينك ستار» خلال مزاد علني في هونغ كونغ، مقابل 71,2 مليون دولار. وشُميت «نجمة ويليامسون الوردية»، على اسم الماسين وورديتين أخريين هما «سي تي إف بينك ستار» و«حجر ويليامسون»، وهو الماسة من عيار 23,6 قيراط قدمت هدية زفاف الملكة بريطانيا الراحلة إليزابيث الثانية عام 1947.



مزاج الأم يؤثر على الإدراك اللغوي لأطفالها

القاهرة، حازم بدر مزاجية سلبية، تأخرت لديهم ما تعرف بـ«استجابة عدم التطابق»، مقارنة بأولئك الذين كانت أمهاتهم في حالة مزاجية أكثر إيجابية. وتعمل استجابة عدم التطابق هذه بدورها كمقياس لمدى قدرة شخص ما على فصل الأصوات بعضها عن بعض، وإذا تأخر هذا التطور نحو رد فعل واضح لعدم التوافق، فإن هذا بعد مؤشراً على زيادة خطر المعاناة من اضطراب الكلام في وقت لاحق من الحياة. وعن تفسير العلاقة بين اكتئاب الأم والتطور اللغوي المبكر عند الرضع، توضح جيسا شادت، عالمة نفسية بالجامعة، أنهم «يشكون في أن الأمهات المصابات باستخدام قدر أقل من الكلام السلبي للرضع، وربما يستخدم الأطفال على تمييز الأصوات، وتمثل هذه القدرة شرطاً أساسياً مهماً للخطوات الإضافية نحو لغة متطورة. ويقول الباحثون في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمعهد، بالتزامن مع نشر الدراسة: «إذا أمكن للرضع تمييز الأصوات بعضها عن بعض، فيمكنهم أيضاً تمييز الكلمات الفردية بعضها عن بعض، وأصبح من الواضح أنه إذا كانت الأمهات في حالة مزاجية أكثر سلبية بعد شهرين من الولادة، فإن أطفالهن يظهرون في المتوسط معالجة أقل نضجاً لأصوات الكلام في سن 6 أشهر». ويضيف الباحثون أن الأطفال الذين كانت أمهاتهم في حالة